

التربية: تثبيت المحاضرين سيحل أزمة نقص الملاكات

● بغداد، إسراء السامرائي

تنتت وزارة التربية قرار مجلس الوزراء تثبيت المحاضرين بالجان بموازنة 2023. وعقدت هذه الخطوة بمثابة حل لنقص الملاكات التربوية في المدارس لاسيما في التخصصات العلمية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـ الصباح: إن اتخاذ الحكومة إجراءات تثبيت المحاضرين على الملاك الدائم سيسهم

زار نينوى رفقة وفد وزاري كبير والتقى مواطنيها وحكومتها المحلية رئيس الجمهورية: ماضون قدما بإعادة إعمار الموصل

● بغداد، رشيد

تمهد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد بالخصي في العمل مع الجهات الحكومية لإعادة إعمار مدينة الموصل وإكمال مشاريعها القائمة، وأجرى رشيد رفقة وفد وزاري وحكومي رفيع أسس الأربعة أربعة تقديرياً إلى محافظة نينوى والتقى المواطنين والمسؤولين في حكومتها المحلية. وقال رشيد في تغريدته لـ عبر تويتر: في الموصل بين وأنا للابتدائية التي تشكلتهم والوقوف على واقع المدينة التي عانت جزءاً الإرباب الداعشي الذي حاول عبثاً طمس هويتها الثقافية والتعايشية والسلام. وأكد ستمثل مع الجهات الحكومية لإعادة إعمار المدينة، وإكمال المشاريع القائمة والوقوف على الواقع المعيشي والخدمي لأهاليها.

ذكر بيان لرئاسة الجمهورية أن رئيس الجمهورية

عبد اللطيف جمال رشيد وصل أمس الأربعاء إلى محافظة نينوى للاطلاع على أحوال المدينة وسكانها، مبيئاً أن رشيد رافقه عدد من الوزراء وهم كل من (وزير التربية إبراهيم ناسم الجبوري ووزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله ووزير البيئة نزار حامدي ووزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد هكك البرداني ووزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو) وعدد من كبار المسؤولين.

وأضاف أن رشيد زار عند وصوله نينوى مبنى المحافظة، والتقى المحافظ نجم الجبوري، والكادر الإداري المتقدم في مجلس المحافظة، بالإضافة إلى القادة الأمنيين وعدد من نواب المحافظة.

ودعا رئيس الجمهورية، وفقاً للبيان، إلى ضرورة السعي لإيجاد من قبل جميع الجهات ذات العلاقة لإحياء المحافظة اقتصادياً وعمرانياً وتقنياً. وأكد أن الموصل قادرة على تجاوز الفترات المظلمة إبان

العصابات التكفيرية والعودة إلى مكائنها السابقة وحل مشكلاتها وتعزيز استقرارها الأمني ووحدة سكانها، لافتاً إلى أهمية العمل الجدي لتنفيذ وتلبية المطالب المشروعة لأبناء المحافظة وصولاً إلى نتائج إيجابية ترضي بواقفها وتحقق آمال أبنائها في حياة حرة كريمة، وأشار إلى أهمية تعزيز السلم الأهلي وتمتين الروابط الاجتماعية من خلال الحد من تبني الأفكار الإيجابية التي تذيئ العقبات أمام تطور الموصل في المجالات كافة، مشدداً على ضرورة الارتقاء بالواقع الخدمي للموصل من خلال إعادة إعمار المناطق المحررة فيها وتبني التخطيط الحديث والبدء، بإنجاز المشاريع ذات النفع المباشر بحياة المواطنين وبما يضمن جميع مطالبهم. وزير التربية والتعليم دار المحررة ودار الأيتام في الموصل، حيث تحول في الدارين وتحدثت مع العاملين فيما وشد على

أبيهم، موجهاً بتوفير جميع مستلزماتهم، واطلع على الخدمات المقدمة لتزلال دار المحررة من كبار السن ومستوى الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة لهم والسبل الكفيلة بتأمين متطلباتهم. وتقدّر رشيد الأطفال النيام المقيمين في دار الأيتام واستفسر عن أوضاعهم ودراساتهم وحاجاتهم، حاثاً إياهم على مواصلة التعلم والمثابرة، ليكفوا عناصر فاعلة في بناء مستقبل العراق.

كما زار رئيس الجمهورية الوفد المرافق كنيسته الماهرة الكبرى في قضاء الحمدانية في محافظة نينوى ورغب أهالي القضاء بالرئيس، معربين عن سعادتهم بزيارته، بينما عبّر رشيد عن شكره العميق للشاعر الطيبة لأهالي وعن سعادته بزيارة قضاء الحمدانية ولقاء أهله، مشيداً بصمودهم بوجه الإرهاب.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أن المكون المسيحي

حذرت دائرة التنمية البشرية في وزارة التخطيط الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية.

وقالت مدير عام الدائرة الدكتور مها عبد الكريم الراوي لـ الصباح: إن الوثيقة تشمل أحد عشر محوراً تتضمن أهدافاً وإجراءات لتحقيق الرفاه والعيش الكريم لسكان في مجالات الصحة والصحة الإنجابية والتربية والتعليم وال شباب والتشغيل وتمكين المرأة والطول والتمتدات الهشة كندوي الإعاقة وكبار السن، وقضايا الهجرة والتنزوح والحراك السكاني غير المدروس وآثر التغيرات المناخية في السكان وغيرها من المحاور.

وأضافت أن العمل يجري على متابعة إقرارها من قبل المجلس الأعلى لسكان لتدخل حين التفتيد.

وبينت أن الدائرة استكملت الخطط الخمسية للدراسات العليا لعموم مؤسسات الدولة والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، فضلاً عن تنفيذها خطة التمكين الاقتصادي للمرأة التي يرأس وزير التخطيط لجنتها التوجيهية.

وأوضحت الراوي أن الوزارة بدأت بوضع الخطط العريضة لسياسة بناء رأس المال البشري في العراق والتي ستشتمل على تعديل قانون المخدرات والمؤثرات العقلية، وذلك بالإضافة فقرات تتضمن عقوبات رادعة بحق المتاجرين والمروجين.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية سخان سدي، في حديث لـ الصباح: إن صنف قانون المخدرات الحالي، أدى إلى زيادة

تحتل حيز التفتيد.

وبينت أن الدائرة استكملت الخطط الخمسية للدراسات العليا لعموم مؤسسات الدولة والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، فضلاً عن تنفيذها خطة التمكين الاقتصادي للمرأة التي يرأس وزير التخطيط لجنتها التوجيهية.

وأوضحت الراوي أن الوزارة بدأت بوضع الخطط العريضة لسياسة بناء رأس المال البشري في العراق والتي ستشتمل على تعديل قانون المخدرات والمؤثرات العقلية، وذلك بالإضافة فقرات تتضمن عقوبات رادعة بحق المتاجرين والمروجين.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية سخان سدي، في حديث لـ الصباح: إن صنف قانون المخدرات الحالي، أدى إلى زيادة

حذرت دائرة التنمية البشرية في وزارة التخطيط الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية.

وقالت مدير عام الدائرة الدكتور مها عبد الكريم الراوي لـ الصباح: إن الوثيقة تشمل أحد عشر محوراً تتضمن أهدافاً وإجراءات لتحقيق الرفاه والعيش الكريم لسكان في مجالات الصحة والصحة الإنجابية والتربية والتعليم وال شباب والتشغيل وتمكين المرأة والطول والتمتدات الهشة كندوي الإعاقة وكبار السن، وقضايا الهجرة والتنزوح والحراك السكاني غير المدروس وآثر التغيرات المناخية في السكان وغيرها من المحاور.

وأضافت أن العمل يجري على متابعة إقرارها من قبل المجلس الأعلى لسكان لتدخل حين التفتيد.

وبينت أن الدائرة استكملت الخطط الخمسية للدراسات العليا لعموم مؤسسات الدولة والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، فضلاً عن تنفيذها خطة التمكين الاقتصادي للمرأة التي يرأس وزير التخطيط لجنتها التوجيهية.

وأوضحت الراوي أن الوزارة بدأت بوضع الخطط العريضة لسياسة بناء رأس المال البشري في العراق والتي ستشتمل على تعديل قانون المخدرات والمؤثرات العقلية، وذلك بالإضافة فقرات تتضمن عقوبات رادعة بحق المتاجرين والمروجين.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية سخان سدي، في حديث لـ الصباح: إن صنف قانون المخدرات الحالي، أدى إلى زيادة

السوداني يوجّه بمتابعة محال تجارية تحمل ماركات عالمية من دون تراخيص

● بغداد، الصباح

وجّه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الأجهزة الأمنية المختصة بمتابعة ما ورد من تقارير ومعلومات، أفادت بمحال تجارية بالعاصة بغداد، تحمل اسم ماركات تجارية عالمية من دون تراخيص قانونية. وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة

لواء قوات خاصة يحيى رسول، في بيان إنّ القائد العام للقوات المسلحة وجّه الأجهزة الأمنية المختصة في وزارة الداخلية بمتابعة ما ورد من تقارير ومعلومات، أفادت بمحال تجارية تحمل اسم ماركات تجارية عالمية من دون تراخيص قانونية. وأضاف أنه في ضوء التوجهات تحركت الأجهزة المختصة، وتثبت من حالة وجود عدد من المحال التجارية والنشاطات الاقتصادية تعمل تحت علامات تجارية مزيفة، واتخذت الإجراءات القانونية بشأنها. وتابع أنّ الجهات الحكومية المعنية تدعو إلى تطبيق حقوق الملكية التجارية والفكرية وحقوق العلامات التجارية، وتهدف للمستثمرين المحليين إلى ضرورة استكمال الموافقات الأصولية، من أصحاب العلامات والماركات العالمية، وتتشدّد على أنّ التندي على هذه الحقوق يعدّ خرقاً للقانون، وجريمة تنسب إلى بيئة الأعمال والائتمانات الأجنبية، كما أنها تنسب إلى سوء العراق وقدرته على جذب كبريات الشركات والمؤسسات ذات العلامات والماركات المسجلة عالمياً.

التربية: تثبيت المحاضرين سيحل أزمة نقص الملاكات

● بغداد، إسماعيل السامرائي

شكّنت وزارة التربية قرار مجلس الوزراء بتثبيت المحاضرين بالمراتب بموازنة 2023، وعُدّت هذه الخطوة بمثابة حلّ لنقص الملاكات التربوية في المدارس لاسيما في التخصصات العلمية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـ الصباح: إنّ اتخاذ الحكومة إجراءات تثبيت المحاضرين على الملاك الدائم سيُسهّم بحلّ أزمة نقص الملاكات التربوية في المدارس، خاصة أنّ الأوساط الأخيرة شهدت تحسّناً في الاختصاصات العلمية والإنسانية للمعلمين والدرسين. وأضاف أنّ ملفّ المحاضرين كان عائلاً منذ أعوام، لذا فإنّ تثبيتهم والاستفادة من خبراتهم في العملية التربوية يعلّم دعماً للعملية التربوية، خاصة أنّ عدد المحاضرين يصل لتحوّل 289 ألفاً و348 محاضراً بين معلم ومدرس.

يذكر أنّ أغلب الشواغر الحاصلة بالمدارس تحصل بسبب تنوع نسبة من المدرسين والعلمين بإجازات طويلة كالأربع أو الخمس سنوات فضلاً عن إحالة آخرين على التقاعد، وبعض المعلمات والتدريسيات لديهنّ إجازات أمومة وإجازات أخرى. وأكد السيد أنّ الوزارة ستعمل خلال المدة المقبلة على تسوية الملاكات التربوية في المدارس لسد الشواغر في بعض الاختصاصات وتم تشكيل لجان بذلك، إذ ستعمل بالترام مع حركة الملاكات مع نهاية السنة المالية 2022 التي تشهد إحالة المستحقين على التقاعد لن يملأوا السن القانونية. وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أمس الأول التصويت على تثبيت جميع المحاضرين على الملاك الدائم في موازنة 2023.

تنسيق بين لجنة النزاهة البرلمانية ومجلس القضاء الأعلى

● بغداد، راني وثق

نشأت لجنة النزاهة التالية مع جهاز الادعاء العام ورئيس مجلس القضاء الأعلى لبحث ملفات الفساد المتأخرة في المحاكم. عضو اللجنة هادي السلامي أفاد لـ الصباح، بأنّ هناك تسيباً كبيراً مع رئيس مجلس القضاء الأعلى وجهاز الادعاء العام لحلّ مشكلة تعجيد قضايا الفساد في المحاكم وحسماً بأسرع وقت ممكن، منها على أنّ اللجنة مهدت الطريق لحسم هذه الملفات بشكل سريع عن طريق تجميع المعلومات وإبداء الرأي ووضع الملاحظات وتقديم متطلبات ومستلزمات القضايا، الأمر الذي ينحصر نحو 60% من عمل القاضي، خاصة أنّ هذه الإجراءات تستغرق مدة تتراوح ما بين 6 أشهر إلى سنة كاملة. وفي ما يخص عمل ديوان الرقابة المالية، أكد أنه يودي واجبه على أكمل وجه، إلا أنه بعد إكمال التحقيق في القضايا يتم تحويلها إلى محاكم النزاهة، منها على أنّ ملفات الفساد التي تصل إلى هناك تأخر بشكل كبير. ولفت السلامي إلى أنّ هناك مشكلة أخرى تتمثل بإعداد القاضي على التحقيق الإداري، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّ السبل نفسه متهاً باختلاس مالي كبير من الممكن أن يشتكى على نفسه، لأنّ الإجراءات تطلب فتح تحقيق أمر ذلك المسؤول، وأنّ القاضي يسأل الممثل القانوني الذي يتبّه الوزير هل تطلب الشكوى، وهو بدوره لا يمكن أن يشكّي على وزيره.

تحرير: نجم الشيخ داغر

المندلوي وجاسم يبحثان سبل تعزيز عمل شبكة الإعلام



● بغداد، الصباح

بحث النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلوي مع رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، أمس الأربعاء، سبل تعزيز عمل الشبكة وتطوير دورها لتلبية متطلبات المرحلة. وذكر بيان مكتب النائب الأول لرئيس البرلمان أنّ المندلوي استقبل رئيس شبكة الإعلام العراقي، وجرى خلال اللقاء بحث واقع عمل الشبكة والمؤسسات التابعة لها وأضاف أنه جرت خلال اللقاء الدعوة إلى تثبيت العقود العاملين في شبكة الإعلام العراقي وفق القرار (315) في موازنة العام المقبل. بالإضافة إلى مناقشة السبل الكفيلة بتعزيز عملها وتطوير دورها، وبما يلي متطلبات المرحلة الراهنة، فضلاً عن إدامة التنسيق مع مجلس النواب ولجانته المعنية، بما يسهم في إنجاز عمل الشبكة.

الداخلية تُعدّ خطة لمنع الظواهر السلبية

المرور: لا طقوعات في الشوارع أثناء احتفالات رأس السنة

● بغداد، جنتان الأسيدي

لـ الصباح: إنّ الخطة التي أعدت لتنظيم الحركة المرورية خلال احتفالات رأس السنة الميلادية لا تتضمن أيّ طقوعات في الشوارع والطرقات الرئيسية، وإنما سيتم اعتماد تحويل مسارات بعض الطرق لتخفيف الزخم لاسيما القريبة من المواقع الترفيهية. وأشار إلى أنّ الخطة تشمل أيضاً تعزيز الدوريات والدرجات النارية ورجال المرور في المناطق الترفيهية والشوارع والمتزهات والكائنا والمحال التجارية ومناطق الاحتفالات. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية اللواء خالد الخالد الخالد لـ الصباح: إنّ هناك خطة أمنية ستطبق خلال الاحتفالات بأعياد السنة الميلادية

استفردت مديرية المرور العامة في وزارة الداخلية ملائكة لغرض تنظيم حركة السير في الشوارع خلال الاحتفالات برأس السنة الميلادية. وقال مدير العلاقات والإسلام في المديرية العميد زياد محارب القيسي

الموارد: مشاريع تبطين الأنهر لتقليل هدر المياه

باشرت أيضاً مشروع تبطين الأهر بالخرسانة في شط الفرافرة بالجلف، والقضاء على التجاوزات. وأشار إلى أنه سيتم الباشرة بأهر أخرى منها نهر الدجيلية في وسط وهوا المسيب الكبير والقنطرة الموحدة القادمة من السراة جريان مياهه بشكل دائم وإعادة إلى شكله التصميمي المستقر، ويعدها تمت عملية ضخ الكونكريت التي وصلت نسبة إنجازها إلى 75%، والغرض منه وصول الإطلاات المائية

بلغ طوله 33 كم، لغرض تقليل هدر المياه بنسبة 80% واستصلاح أكبر مساحة من الأراضي، حيث يخدم أكثر من 15 ألف دونم من الأراضي الزراعية للموسمين الشتوي والصيفي وأضاف أنّ هذا الإجراء تم داخل مدينة بابل لأنها تعرّضت إلى ترسيبات واقرب أغلب المستثمرين من ضفة النهر وهي التفافيات، مما أدى إلى تضيق الجرى، والتأثير في تصريف المياه وأعمال

تعدّ وزارة الموارد المائية مشاريع لتبطين الأهر في محافظات بابل والديوانية لتقليل هدر المياه والمساهمة باستصلاح المزيد من الأراضي الزراعية. وقال وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله لـ الصباح: إنّ الملاكات الفنية والهندسية باشرت مشروع تبطين جدول الملاح الإرواني في محافظة بابل الذي

● بغداد، شذى الجنابي

حكومة بابل المحلية توقع مذكرة تفاهم مع العتبة الحسينية

● الحلة، فاضل العلي

أبرمت حكومة بابل المحلية مذكرة تفاهم مع العتبة الحسينية المقدسة لتنفيذ مشاريع سدّاجية خدم المواطنين، مشيرة إلى أنّ هذه المشاريع ستعبر من واقع المحافظة. وقال المحافظ وسام اسلمان الجبوري لـ الصباح: إنّ حكومته وقعت مع العتبة الحسينية مذكرة تفاهم لتنفيذ جملة من المشاريع الاستراتيجية التي تخدم أهالي المحافظة، مبيّناً أنّ أهمها سيكون في الجانب الخدمي، خاصة أنّ بابل تعاني تدياً واضحاً في هذا المجال طيلة الأوساط الماضية، وكذلك الحال بالنسبة للجانب الصحي. وتبّه على أنّ التعاون المشترك بين الحكومة المحلية والعتبة الحسينية سيكون له دور كبير في تغيير واقع المحافظة التي تكاد تكون الأسوأ بين المحافظات، مؤكداً أنّ المحافظة تستهمل جميع الإجراءات لبدء العتبة بتنفيذ المشاريع في المحافظة من جانبه أكد ممثل العتبة الحسينية المقدسة في بابل الشيخ عقيل الكفلي، أنّ العتبة سيكون لها بصمتها الواضحة في مدينة الحلة، مشيراً إلى أنها ستقدم مشاريع صحية وتربوية وستعمل على توفير الخدمات العلاجية للمواطنين، لا سيما أسر الشهداء والقراء وأصحاب الدخل المحدود وبهاجان، في بابل وبقية المحافظات.

تحرير: نجم الشيخ داغر

يشمل ذوي الشهداء من الدرجة الأولى

تخفيض 25% من أجور العمليات في مستشفى الجملة العصبية



● بغداد، وهاب عامر

اتفقت مؤسسة الشهداء مع مستشفى الجملة العصبية على تخفيض أجور العمليات الجراحية بنسبة 25% لـ ذوي الشهداء من الدرجة الأولى، ضمن منطقة الكرخ. وقال رئيس المؤسسة عبد الإله الثالثي لـ الصباح: إنّ تقديم الخدمات الطبية المحفّضة أو المجانية يعدّ من الخدمات التي ضمنها قانون المؤسسة بالنسبة للمرضى، به، مؤكداً على مسؤسته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لاستحصلها. وأشار إلى أنّ مديريات المؤسسة في بغداد باشرت اتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا المجال، منها شعبة الرعاية الصحية والاجتماعية في مديرية شهداء الكرخ التي اتفقت مع مستشفى الجملة العصبية على تخفيض نسبة 25% من أجور العمليات الجراحية لذوي الشهداء من الدرجة

الأولى في الجناح الخاص وأوضح الثالثي أنّ الاتفاق شمل أيضاً استقبال حالة واحدة يومياً للمفقرات وخاتين كل يوم ثلاثة، للذين مجاناً في إطار جهود تقديم الدعم للشرحية المذكورة في الحصول على الخدمات الطبية اللازمة. لافتاً إلى أنّ هذا الإجراء سيضمّل أغلب المستشفيات والمؤسسات الطبية في العاصمة وبعض المحافظات، لا سيما المستشفيات الخاصة بمحافظة كربلاء المقدسة.

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد العطار

سكرتيرة التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي العلي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabah.iq

الاعلانات

ads@alsabah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

موبايل

07809174853

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل

07809210536

distinn@alsabah.iq

موبايل

07809174853

نسخ الجريدة PDF

زار نينوى رفقة وفد وزاري كبير والتقى مواطنيها وحكومتها المحلية رئيس الجمهورية: ماضون قدماً بإعادة إعمار الموصل

تعهد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، بالضي في العمل مع الجهات الحكومية لإعادة إعمار مدينة الموصل وإكمال مشاريعها القائمة، وأجرى رشيد رفقة وفد وزاري وحكومي رفيع أمس الأربعاء جولة تفقدية في محافظة نينوى والتقى المواطنين والمسؤولين في حكومتها المحلية. وقال رشيد في تغريدته له عبر "تويتر": "في الموصل بين أهلنا للاستماع إلى مشكلاتهم والوقوف على واقع المدينة التي عانت جراء الإرهاب الداعشي الذي حاول عبثاً طمس هويتها المتنوعة والمتعايشة بسلام". وأكد "سنعمل مع الجهات الحكومية لإعادة إعمار المدينة، وإكمال المشاريع القائمة والنهوض بالواقع المعيشي والخدمي لأهاليها".



● بغداد: الصباح

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية، أنّ رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد وصل أمس الأربعاء إلى محافظة نينوى للإطلاع على أحوال المدينة وسكانها، مبيّناً أنّ رشيد رافقه عدد من الوزراء وهم كل من وزير التربية إبراهيم ناسم الجبوري ووزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله ووزير البيئة نزار ثامني ووزير الثقافة الهجرة والمهجرين أفيان فائق جابرو) وعدد من كبار المسؤولين.

وأشار إلى أهمية تعزيز الوضع الأمني وتأمين الروابط الاجتماعية من خلال الحد من تهيئ الأفكار الإيجابية التي تدلّل الغيبيات أمام تطور الموصل في المجالات كافة، مشدداً على ضرورة الارتقاء بالواقع الخدمي للموصل من خلال إعادة إعمار المناطق المحررة فيها وتبني التخطيط الحديث والبدء بإنجاز المشاريع ذات النفع المباشر لبيحة المواطنين وبما يؤمن جميع مطالبهم.

وأشار رئيس الجمهورية دار العجزة ودار الأيتام في الموصل، حيث تولّى في الدارين وتحدث مع العاملين فيها ومن أبديهم، موجهاً بتوجيه جميع مسئلتاها، واطلع على الخدمات المقدمة لتزلة دار العجزة من كبار السن ومستوى الرعاية



● رئيس الجمهورية يتفقد كنائس الموصل

المراحل الجارية لإعادة إعمارها، مؤكداً ضرورة إعادة إعمار جامع النوري ومنازة الحدياب وفق المعايير العلمية والحفاظ على شكلها التراثي والتاريخي، وتجاوز آثار الإرهاب الطلامي العيان.

ولدى لقائه جمعاً من أهالي الموصل من شيوخ العشائر وجهانها، أعرب رئيس الجمهورية عن مساندة لقيامه بهذه الزيارة، وشكره على حفارة الاستقبال، مشيراً إلى أنّ الموصل للعديد من المند عانت الكثير بسبب الإرهاب الذي سعى لاستهداف التعايش المجتمعي بين مختلف المكونات والأطياف العراقية، لكن تكاتف العراقيين ووعيمهم فتت الفرصة على من أراد العبث بالبلد وتعيد السلم المجتمعي.

وشدد على ضرورة تجاوز آثار الإرهاب عبر إعادة البناء والإعمار والعمل على تذليل الصعوبات لضمان عودة النازحين إلى منازلهم وخلق هذا الملف بصورة نهائية، مبيّناً أنّ الحكومة وضعت في برنامجها الوزاري خطتها طموحة للارتقاء، بجمع المحافظات عبر مشاريع البنى التحتية الأساسية، وتعزيز الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

المكتبة المركزية في الجامعة التي تعد من المكتبات العريقة وتضم أكثر من مليون كتاب ومصدر علمي وأدبي، وقام رشيد بإهداء مجموعة من الكتب إلى المكتبة، كما اطلع على متحف داخل المكتبة ضم آثار الدمار التي خلفته مصابيات داعش على بعض الكتب والخطوط إضافة إلى أعمال للطلبة بمختلف التخصصات.

وأشار رئيس الجمهورية خلال لقائه الطلبة والكاادر التدريسي في الجامعة، إلى أنّ الموصل هي بيت لكل العراقيين وتجمع كل مكوناتها، وأشاد بعراقة جامعة الموصل وروحها المتميز في تنمية المجتمع ورشد البلاد بالكفاءات في مختلف المجالات منذ تأسيسها في ستينيات القرن الماضي ونفائة للتحفة، عاداً إياها، جامعة متميزة على النورى في الموصل، حيث اطلع من كتب على

تحريرو: محمد الأنصاري

الصحية والاجتماعية المقدمة لهم والسبل الكفيلة بتأمين متطلباتهم.

كما تفقد رشيد الأطفال اليتامى الضميين في دار الأيتام واستقصر عن أوضاعهم ودراسهم وحاجاتهم، حاثاً إياهم على مواصلة التعلم والمثابرة، ليكونوا عناصر فاعلة في بناء مستقبل العراق وضمن برنامج زيارته محافظة نينوى.

زار رشيد، مدرسة حطين الابتدائية التي استخدمتها عصابات داعش كسجن ومكان لتنفيذ الإعدامات ضد المواطنين، وأكد أنّ زمن الإرهاب قد انتهى والآن هوزمن الحرية والتقدم والاستقرار والأمان.

كما أجرى رئيس الجمهورية الوفد الوزاري المرافق له، زيارة إلى جامعة الموصل، وقام بزيارة

● بغداد: طارئة ترأسها وزير الخطط

مجلس الاقتصاد يناقش إجراءات المركزي في خفض سعر الصرف

● بغداد: الصباح

استضاف المجلس الوزاري للاقتصاد، خلال جلسة طارئة عقدت، أمس الأربعاء، ترأسها نائب رئيس الوزراء، ووزير التخطيط، محمد علي تميم، محافظ البنك المركزي مصطفى غالب مكييف، واستعرض مكييف، بحسب بيان المجلس، الإجراءات التي اتخذتها إدارة البنك للسيطرة على السياسة النقدية، والحد من ارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق.

وفي شأن آخر، ناقش المجلس السواري للاقتصاد إجراءات وزارة التجارة بشأن تأمين المواد الغذائية، مؤكداً حرص واستعداد البنك لتغطية الاعتمادات المستندية والخاصة باستيراد المواد الغذائية بشكل كامل، وتوفير العملة الأجنبية للمواطنين وأعرب أعضاء المجلس الوزاري للاقتصاد عن دعمهم للحكومة الكامل للتعرف على الحركة وفقاً للمتطلبات الاقتصادية، مع استثناء المواد الغذائية والأدوية من تلك الإجراءات.

● بغداد: مهندس عبد الوهاب

غقوبات رادعة بحق المتاجرين والمروجين البرلمان يتجه لتعديل قانون المخدرات

الشوابع، وتمت قرابته قرابة 17 عاماً، يمكن بمقتضاه علاج المتاطين في مراكز التأهيل أو الحكم بسجنهم.

ويين عضو لجنة الأمن والدفاع السابق سبيران الأعاجيبي جاء بفضي تحويل فقرات في التعديلات الجديدة إلى خبراء القانون في الحكومة لإدراجها، مشيراً إلى تحول العراق من معبر إلى مستهلك نتيجة عدم وجود قوة قانوني ودعا الأعاجيبي إلى تأمين الحدود واطهار هبة الدولة في قوة القانون واختيار العناصر الجيدة في القوات المسلحة وبإزالة في عناصر مكافحة المخدرات وضروية تقيية المؤسسات الأمنية من الأشخاص السيئين.

تحريرو: عبد الرحمن إبراهيم

بيننا الاستخباري والتجاري والثقافي مع الولايات المتحدة دعوات لتفعيل مجالات مهمة باتفاقية «الإطار الاستراتيجي»

دعا خبراء أمنيون وسياسيون من مختلف الكتل إلى تفعيل مجالات وصفوها بـ"الهامة" أو "المتسبة" في اتفاقية "الإطار الاستراتيجي" التي وقعاها العراق مع الولايات المتحدة الأمريكية في 2008 ومن ثم تعززت في 2011، من بينها الجوانب الاستخبارية وتبادل المعلومات الأمنية وكذلك الجوانب التجارية والاقتصادية والثقافية، وعدم الاقتصار على الجانب العسكري والأمني الذي كان قاصراً في وقتنا السالفة بحكم عدم جوهريتها أثناء إبرام الاتفاقية المذكورة.

العلاقات بالدرجة الأولى أمنية، لأنها من قامت بالتغيير بعد عام 2003، وبعد عام 2008 كانت هناك اتفاقية الإطار الاستراتيجي الأمني وتعززت الاتفاقية عام 2011 عندما خرجت القوات الأمريكية من العراق وفق نفس الاتفاقية، ولكنها تضمنت استمرار العراق في علاقاته مع الولايات المتحدة بشكل ثقافي وتجاري واقتصادي ومجالات أخرى متعددة.

وأوضح أنّ الاتفاقية لا تمنع العراق من بناء علاقات خارجية متعددة الأقطاب وأن تكون له علاقات استراتيجية مع دول أخرى، لاسيما وأن العراق بعد 2003 لا يؤمن بمستوى معين من التوضيح الإقليمي أو وجود الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية، وهذه القوات العسكرية قادرة على الدفاع عن العراق، عاداً أنّ التواجد العسكري الأمريكي في العراق يواجه رعباً شديداً كبيراً.

تحريرو: محمد الأنصاري



الطاقة وحرب الأسعار

علي حسن الفواز

هل سيهدد العالم صراعاً أكثر رعباً حول الطاقة؟ وهل سيكون الإجراء الروسي بحظر توريد النفط إلى خصوصه مبعث قلق دولي جديدة؟ وهل ستكون سياسة الأسعار الجديدة نوعاً من إجراءات فرض الأمر الواقع؟
هذه الأسئلة، لا تدخل في مجال ترسيم حدود اقتصاديات الطاقة فحسب، بل ستجد صداها السياسي أكثر تأثيراً، وأكثر صمغاً في مجال تطبيق تلك السياسة على الأسواق، وعلى علاقات روسيا والغرب بالمثل الأخرى المنتجة للطاقة. قبل يومين وضعت روسيا نفسها في لعبة مواجهة حادة مع أميركا والغرب، إذ وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً يقضي بحظر بيع النفط إلى الدول التي ستطبق سياسة الأسعار التي فرضتها الدول السبع الكبرى، ودول الاتحاد الأوروبي، والتي تؤكد تطبيق آليات العقوبات على روسيا، وعلى فرض حصار استراتيجي على الغاز والنفط الروسيين، في محاولة لإيجاد فراغ في الأسواق الروسية، وبالتالي إجبارها على إنهاء الحرب

الإجراء الروسي

لا يعني تأكيداً

للإجراء الروسي لا يعني تأكيداً لما يسميه الغرب بـ «العناد الروسي» بل يرتبط بسياسة الرد التوعبي، والتي تعني القيام بسلسلة إجراءات، بدءاً من العمل على تغيير توجهات الأسواق الروسية، وليس انتهاء بخلط الأوراق من خلال تطبيق سياسات تصديرية قد تشمل الغذاء والمواد الأولية التي تحتاجها الشركات الغربية، فضلاً عن استخدام الجانب العسكري، من خلال توسيع مديات الحرب في أوكرانيا، لاسيما حصف محطات توليد الطاقة في المدن، ومخازن الأسلحة التي يوردها الغرب إلى الجيش الأوكراني.

قد تكون إجراءات فرض سقف لأسعار الطاقة بحدود 60 دولاراً للبرميل الواحد، نوعاً من المناورة، والخاصة، والذي ستقابل مع سقف الأسعار التي حددها منظمة أوبك بلس وهذا ما يجعل هذا التحديد السياسي في أهدافه غير واقعي، ومن الصعب فرضه على الجميع، لاسيما وأن الحاجة إلى الطاقة هوشان مصيري للأوروبيين، على مستوى استمرار عمل الشركات الكبرى والمصالح الاستراتيجية، أو على مستوى مواجهة فصل الشتاء، وارتفاع نسب التضخم في الأسواق، وكذلك مواجهة اتساع حركات الاحتجاج على السياسات الغربية، إزاء القضية الأوكرانية، وإزاء ضعف المعاملات الأوروبية. مما يُلزم الاقتصادات التي يعاني منها المواطنين من ذوي الدخل المحدود.

ترقب لعودة التصعيد العسكري بعد فشل الوساطة العمانية دواء أطفال ملوث و21 مليون يماني بحاجة للمساعدات

بعد لقاءات مكثفة أجراها مع قيادة حركة «أنصار الله» الحوثية اليمنية، غادر الوفد العماني العاصمة صنعاء قبل أيام، من دون إحراز أي تقدم في مسار السلام، فيما برز تأكيد الحركة المتجدد أن التهديد الطوعية لن تطول كثيرا في حال استمرار التحالف العربي الذي تقوده السعودية في رفض مطالبها.



● صنعاء وكالات

حكومة الإنقاذ الموالية للحوثيين، على قرارها العاصم بفتح تصدير النفط من الموانئ الجنوبية والشرقية، ورفضها محاولات كسره بدعوى إفلاس الحكومة الموالية لـ التحالف العربي . في المقابل، نقل الوفد العماني مقرحات من الجانبين السعودي والأميركي بشأن وقف إطلاق النار الكلي، وهو ما أكد محافظها من تداعيات عودة الحرب على الإمارات المتحالفة. ويتوقع مراقبون اندلاع جولة جديدة عنيفة من الحرب في اليمن عقب فشل الوساطة

العمانية في تقرب وجهات النظر بين الطرفين المتصارعين منذ سنوات. في غضون ذلك، أعلنت الأمم المتحدة، احتياج أكثر من 21 مليون شخص باليمن للمساعدة الإنسانية في عام 2023. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، إن نحو 21.6 مليون شخص سيحتاجون إلى المساعدة الإنسانية العام المقبل، بما في ذلك نحو 13.4 مليوناً في حاجة ماسة، مضيفاً أنه مقارنة بعام 2022، الذي كان فيه 23.4 مليون

شخص يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، انخفض هذا الرقم نحو 1.8 مليون شخص عن العام الماضي. ولأن المصاب لا تأتي فرادي، أصدرت منظمة الصحة العالمية تنبيها بشأن وجود دفعة ملوثة من دواء يستخدم لعلاج الأطفال من مرضى السرطان وصل إلى اليمن ويثابن. وقالت المنظمة في بيان إنّه تم العثور على الدفعة الملوثة في اليمن وليثابن بعد ظهور آثار ضارة على أطفال مرضى بتقنين الدواء، البدان والأقاليم التي يحتل تأثرها بهذا المنتج.

«المركزي» يتدخل للجم الارتفاع الصاروخي للدولار

قضاة أوروبيون يستعدون لاستجواب حاكم «مصرف لبنان»

● بيروت: جبار عودة الخطأ

بعد تدخل «مصرف لبنان» للجم الارتفاع الصاروخي لتداول، رأى معقوب أن المصرف استخدم أموال المودعين في فراه الأخير، فيما كشف مسؤول قضائي لبناني عن أنّ مدعين عامين وقضاة تحقيق من ألمانيا ولوكسمبورغ وفرنسا، سيصلون إلى بيروت بين 9 و20 كانون الثاني المقبل، للتحقيق في قضايا مالية مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وكان الدولار قد سجل رقماً تاريخياً أطاح باليرة اللبنانية أمس الأول الثلاثاء، حينما لاسم سعره 48.2 ألف ليرة قبل أن يتدخل

«مصرف لبنان المركزي» بضع دولار في السوق من خلال عرض شراء الليرات اللبنانية وبيع الدولار على سعر صيرفة 2800 ليرة. النائب جميل السيد قال في تصريح له أمس الأربعاء، في لبنان يكديون ويفولون لكم (الدولار يهرب للخارج والغاز في بحر النافورة سينفدنا)، كلا، حينما يوجد هناد وطاقنية وتقاشم حصص يكون الانهيار حتمياً. وكان حاكم «مصرف لبنان» قد أصدر قراراً مساء أمس الأول الثلاثاء برفع سعر صرف الير إلى 2800 ليرة، ليشتري عبرها المصرف كل الليرات اللبنانية

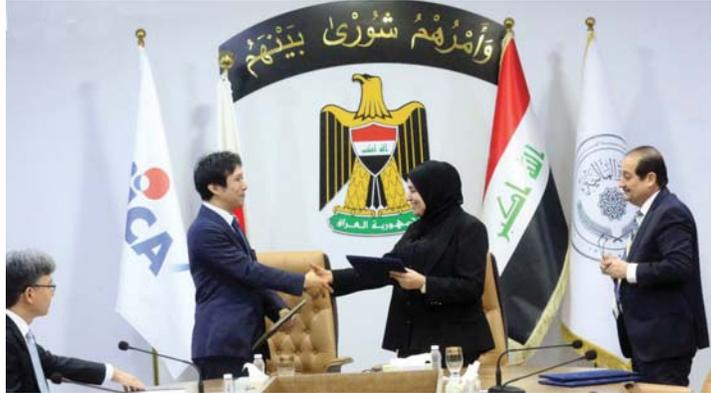
وبيع الدولار على هذا السعر، مبيئاً أنه يمكن للأفراد والمؤسسات - ودون حدود - بالأرقام أن يتقدموا من جميع المصارف اللبنانية لتمرير هذه المعاملات، مما جعل سعر الدولار يسجل تراجعاً ملحوظاً في السوق الموازية. إلى ذلك، كشف مسؤول قضائي لبناني أنّ وضوا تضح مدعين عامين وقضاة تحقيق ومدعين عامين مائتين من ألمانيا ولوكسمبورغ وفرنسا، تستصل إلى بيروت صباحاً بين 9 و20 كانون الثاني المقبل، بهدف استكمال تحقيقات عالقة في قضايا مالية مرتبطة بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة. مضيفاً أنّ السلطات المعنية في

الدول الثلاث أبلغت النائب العام التمييزي في لبنان غسان عويدات، أنّها توي التحقيق مع سلامة ومسؤولين في مصرف لبنان، ومدراء مصارف تجارية، لافتاً إلى أنّ الوفود القضائية لم تطلب مساعدة القضاء اللبناني، بل جل ما فعلوه هو إخطار لبنان بمواعيد وصول الوفود وتاريخ الاجتوابات التي سيجرونها، وأسماء الذين سيخضعون للتحقيق، وبينهم سلامة.

يذكر أنّ حاكم مصرف لبنان يواجه منذ أشهر عدة قضايا مالية في دول أوروبية على خلفية اتهامات بتحويل أموال طائلة غير إنه ينفي ذلك.

مشروع مصفاة البصرة يُعَلِّم العجز ويوفر العملات الأجنبية المالية توقع مذكرة تسلم قرض ياباني بقيمة مليار ومئتي مليون دولار

ضمن مشروع تطوير مصفاة البصرة في مرحلته الرابعة من خلال القرض الياباني الذي يبلغ 120 مليار ين ياباني ما يعادل نحو مليار ومئتي مليون دولار أميركي، جرت يوم أمس الأربعاء في مقر وزارة المالية مراسم توقيع القرض بين الجانبين العراقي والياباني، إذ تبادلت وزير المالية طيف سامي توقيع تلك المذكرات مع القائم بالأعمال المؤقت في سفارة اليابان في العراق ماساموتو كينيتشي من جهة ومدير مكتب الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) في العراق يوفيندا جين من جهة أخرى.



● بغداد، شباء الأسدي
● تصوير: نهاد العزاوي

الخدمة من أجل تحسين الواقع الخدمي للشعب العراقي، معرباً عن أمه بأن هذا المشروع سوف يهدف إلى زيادة المنتجات النفطية وسد الفجوة بين العرض والطلب، وسيخفف العبء البشري من خلال إدخال وحدة إزالة الكبريت من زيت الغاز الخفيف عن طريق نقل التكنولوجيا.

وأكد مدير عام دائرة الدين العام في وزارة المالية خالد صلاح الدين أنّ هذا المشروع سوف يوفر الكثير من العملات الأجنبية للبلاد، وكانت تنفذ من أجل استيراد الميكنات ضخمة من الوقود، كما سيقلل العجز المالي ويوفر فرصاً اقتصادية وفرص عمل للشعب فضلاً عن الحد من تلوث الهواء وفقاً للمعايير الدولية.

وأشار إلى أنّ المرحلة الخامسة سوف تفر بالموازنة المقبلة بقرض قيمته مليار وستمئة وخمسون مليون دولار أميركي من الجانب الياباني.

والبح مدير مكتب الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) في العراق يوفيندا جين إلى أنّ هذا المشروع سيعمل

على تطوير مصفاة البصرة العالمية، إذ استمكن المرحلة الجديدة من تحويل النفط الخفيف من المحطات القائمة إلى منتجات نفطية ذات قيمة عالية وستكون أول مجمع للتكرير الحفزي للسوائل في العراق.

تفاوضت مع بقية الوزارات لتزويدنا بالبرامج الحكومية لضمها بالموازنة بقليل متصل عن البرامج الموجودة أصلاً لتقليل الجارية التي لم تاتفق حتى الآن من قبل الأمانة العامة، وعند استكمالها ستعرض على رئيس الوزراء

الوزاري مع بقية الوزارات، لإقرار الموازنة لأن هذا المنهج يصادق عليه البرلمان بعد إقراره من الحكومة، علماً أنّ الموازنة مدرجة فيها برامج خدمة لكل الوزارات وستضمن مشاريع استثمارية اعتمدها وزارة التخطيط ضمن مشاريعها، ونحن

الرابعة، علماً أنّ هذه القروض ميسرة وليس فيها فوائد كبيرة. ونهت سامي بأن إقرار موازنة 2023 يجري على قدم وساق، إذ إنّ ملاكات وزارتها حرصت على حضور الدوام خلال أيام العمل بغية مناقشة المنهاج

الذي وافقته، وهذه القروض تدرج منذ سنوات في الموازنة وهي تنجز مراحل تكميلية لتلك المشاريع، وحتى في موازنة 2023 سوف تكون موجودة خصوصاً المرحلة الخامسة من هذا المشروع الذي وقفنا اليوم مرحلته

من خلال تنشيط الدبلوماسية وتحريك الدعاوى القضائية

مطالبات بتفعيل قوانين استرداد الأموال المهربة



● بغداد، عماد الإمارة

طالب خبيراه بضرورة تفعيل الدبلوماسية العراقية وتحريك الدعاوى القضائية لإسراع باسترداد أموال العراق المهربة وفق الأطر القانونية والتشريعية استناداً إلى قانون استرداد أموال العراق الصادر عام 2012.

وقال المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور محمد صالح لـ الصباح: إن قانون استرداد أموال العراق المهربة والمنهوبة منح صلاحيات واسعة والمتحركة وإعطاء القروض والتوفيقات اللازمة والناجحة لتحريك الدعاوى القضائية إزاء سزاق المال العام.

وأضاف أنّ الوضع الراهن يتطلب تصاهر الجهود القانونية الدقيقة ابتداءً من لجان التحقيق والتدقيق والتحرري العالمية المستوى المثمثلة بهيئة التزاهة والقضاء العراقي بالتنسيق مع الجهات الدبلوماسية وسوياً إلى بلوغ قرارات الحكم في القضايا الأجنبية، داعياً إلى تعاون أوسع من خلال ترميم دور العراق في علاقاته الرسمية مع بلدان العالم المعنية باسترداد الأموال.

وتابع أنّ قانون صندوق استرداد أموال العراق الصادر في عام 2012، تم تعديله عام 2019، إذ نض على ستراتجية قانونية وإجرائية ودبلوماسية بدئية لاسترداد أموال العراق المسلوقة من الدول ويشكل أكثر كفاءة وأسرع في الإنجاز وقطع دابر جرائم الاتعاض على المال العام بما في ذلك تشجيع التعاون مع صندوق استرداد الأموال. وتوّه المستشار المالي لرئيس الوزراء بأن مجلس إدارة الصندوق الذي يتشكل من

القطاع الخاص المحترف ودوره في حل مشكلات الاقتصاد العراقي

عماد البرهان

ما زال العهد الحكومي الموروث ينف حجر عثرة أمام جهد الحكومة الحالية في إيجاد مخرجين بين الاقتصاد وتطلق يد الدولة في تقديم خدمات أفضل لسواطين وتفض الدولة عنها أعباء البطالة المتزايدة وما تمكته من مشكلة لساوية واجتماعية ثقيلة تضغط على ميزانية البلاد.

والمشعر العراقي ومع توالي الحكومات الوطنية العراقية بعد عام 2003 والانتعاج على العالم والتخلي عن سياسة سيطرة شاملة للدولة على مفاسل الاقتصاد، مع هذا التغيير لم تضع الحكومات المتعاقبة آليات لهذا الانتعاج والتغيير وكان التنازع مئات الشركات العامة المتوقفة عن الإنتاج أو الجاسرة رغم عملها وأصبحت بيوتاً للمحسوبية والخاصة ومقرراً رسمياً لهدر المال العام وسوء التصرف في موارد الدولة.

وبالرغم من صدور قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 إلا أنّ الاستثمار في العراق بقي عسياً على المستثمر المحترف الكفوء، ماالياً وقتياً، ونشأت طبقة تستر بغطاء المستثمر تغفلت للقطاع الخاص

بسميات عذبة وحظيت برعاية النخب من الرسميين ومنها الوحد هو الربيع السريع الذي يضيف مشكلات قانونية مؤسسات الدولة ويمتد على الهيئات الرقابية التي ما استثمر الذي يعهد الفرد ويضع مما يسمي بـ المستثمر الذي يعهد الفرد ويضع البرنامج الحكومي ويطلق الوعود التي لا ينفذ منها شيئاً بمباركة سياسية شفافة وتتخذ من زلات التشريع موقفاً لعدم التدول في تناقض حقيقي شريف ولا يطمح أن يدخل في مناقسة مع المستثمر الحقيقي المحترف الذي يخضع للإجازة والتفتيش شبه اللبيل.

أما المستثمر الحقيقي الذي يبنى مشاريع حقيقية لبيل قبيل أي ظل وجود الاستثمار المتفق يبحث عن موطئ قدم فلا يجد له نصيراً من السلاطين وبدأ يبحث عن غطاء فيهما وهي مشكلة كبرى تواجهه منذ البدء وتضع العرض لإنتاج مشاريع حقيقية تخلق الفرد وتفتح أبواباً اقتصادية تساعد في

تنشيط الاقتصاد وتزيد من القدرة الشرائية للسلع والخدمات. إن خلق فرص العمل يمكن له أن يحل مشكلات اجتماعية كبيرة ويساعد البلد على النمو ويخلق فرصاً تنافسية لتحصين الخدمات ويساعد البرنامج الحكومي في تقليص الإنفاق والتوجه لزيادة قدرات البرنامج الاستثماري في أي موازنة للدولة ويساعد في تحقيق تحسن حقيقي في المزاج الاجتماعي العام.

إننا نلاحظ توجه الحكومة الجديدة وطموحها في التغيير ولكن الاستثمار في إهمال المستثمر الحقيقي سويدي إلى تراجع القطاع الخاص الذي يحمل تسمية اليد القوية التي تساعد الدولة على النمو وهو خطر كبير سويدي إلى تراجع اقتصادي خطير يزيد من أعباء الدولة وينقل المشكلات التي تضغط على الميزانية العامة. كل ذلك، لايد للحكومة الجديدة أن تضع وسائل لحكومة الإجراءات التي تضع شروطاً واضحة للتأهيل والتنافس ونض في تعاقبات تدخل من أبواب العرض الوحد مع عرض وثيقة لال الفرائغات وهو مطلب أصبح ممكناً لعمل الدخل على الاستثمار الحقيقي وفرزهم ومنعهم من التسلل إلى هذا القطاع المهم والحيوي.

من قانون تعديل صندوق الاسترداد، التي تؤكد على تعاون دولي أوسع من خلال ترسيخ دور علاقات العراق الرسمية والاقتصادية مع بلدان العالم والمعنية باسترداد الأموال. في هذا المنهاج، ودعت التعممة إلى تفعيل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام 2003 التي دخلت حيز التنفيذ في 2005 وتقوم كل الدول والأطراف المتعددة بتزويد الأمين العام للأمم المتحدة بنسخة من قوانينها وأنظمتها الداخلية التي تكل مصادرة الأموال وتجل محل جرائم التناسد.

رئيس هيئة التزاهة الوطنية وعضوية ممثلين عن الوزارات والجهات ذات العلاقة كافة يتحرك وفق نظام دقيق تتولاه دائرة الاسترداد في هيئة التزاهة الوطنية، يبدأ من دور المخبرين وإقامة الدعوى لاسترداد الحق العام أمام المحاكم العراقية ونقل قرارات الحكم إلى مناطق اللوائية القضائية الأجنبية أي مكان توطئين الأموال التي هي موضوع الاسترداد سواء كانت ودائع مصرفية أو أوراقاً مالية أو عقارات وغيرها وبأسماء المتهمين أنفسهم أو من يتوب عنهم.

وأردف أنّ نشاط الاسترداد يتطلب جهوداً وطنية من خلال التنسيق مع الدول الأجنبية استناداً إلى المادة 14

من قانون تعديل صندوق الاسترداد، التي تؤكد على تعاون دولي أوسع من خلال ترسيخ دور علاقات العراق الرسمية والاقتصادية مع بلدان العالم والمعنية باسترداد الأموال. في هذا المنهاج، ودعت التعممة إلى تفعيل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام 2003 التي دخلت حيز التنفيذ في 2005 وتقوم كل الدول والأطراف المتعددة بتزويد الأمين العام للأمم المتحدة بنسخة من قوانينها وأنظمتها الداخلية التي تكل مصادرة الأموال وتجل محل جرائم التناسد.

التفاؤل الصيني يرفع أسعار النفط

● بغداد، كالات

وارتفع الخام الأميركي 10 سنتات أو 0.1 ٪ إلى 79.63 دولاراً للبرميل وتأتي الأمال في زيادة الطلب على الوقود في الصين أكبر مستورد للنفط الخام، في الوقت الذي يتحرك فيه ثاني أكبر اقتصاد في العالم نحو إعادة فتح حدوده الشهر القبل بعد ثلاث سنوات من القيود الصارمة على الحركة والشركات لمواجهة انتشار فيروس كورونا كما انتشرت الأسعار بفعل التباين، عن أن روسيا تهدف إلى

حظر مبيعات النفط اعتباراً من الأول من فبراير/ شباط إلى الأول التي تنزم بعد أقصى أسعار مجموعة الصين والتي تم فرضه من الخاس من ديسمبر كانون الثاني ومع ذلك، فإن بعض المحللين أشاروا إلى أنّ فرض حظر روسي على مبيعات النفط سويدي إلى خفض الإمدادات، إلا أنه ينسب الوقت سبقاً له انخفاض في الطلب بسبب الركود الاقتصادي العالمي المحتمل العام المقبل.

ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء، على أمل انتعاش الطلب على الوقود مع استمرار الصين في تخفيف القيود المفروضة على كوفيد-19، رغم مخاوف الركود وارتفعت العقود الأجلة لخام برنت تسليم فبراير 9 سنتات أو 0.1 ٪ إلى 84.42 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 04:06 بتوقيت جرينتش،

تضخم الإنفاق العسكري يُنعش صناعة السلاح الأميركية

التخلص من إرث حرب فيتنام



● إريك ليتون ومايك كراولي
● جون إسماي
● ترجمة: أنيس الصفار

دفعت التوقعات تضاعف التهديدات العسكرية والصينية والروسية الحزينة في الولايات المتحدة التي تقدم دعمها لرفع مستويات إنفاق البنتاغون، الأمر الذي يتوقع أن يحدث حفزة ازدهار لشركات صناعة الأسلحة. قد تستمر إلى ما بعد الحرب في أوكرانيا.

في الأشهر القليلة سوف يمضي الكونغرس على طريق منح الموافقة النهائية على الميزانية العسكرية التوقّعية للسنة المائة إلى 858 مليار دولار - أي أعلى مما طلبه الرئيس بايدن بمقدار 45 مليار دولار. إذا ما أقر هذا المستوى فإن ميزانية البنتاغون ستكون قد حققت نمواً يتجاوز أربعة بالمئة سنوياً للسنتين الماضيتين، برغم التضخم، مقارنة بمعدل نمو يقل عن واحد بالمئة سنوياً بالدولار الفعلي، وفقاً لما بين 2015 و 2021، وفقاً لتقرير أجرته مركز هيئات الميزانية والسنترالية.

متوجسب من الاستثمار لتغذية الطلب المتزايد على الأسلحة خشية أن يحل الجفاف مجدداً بمجرد انتهاء الحرب أو تغير مسار السياسي.

يقول توم أوسبنالت، رئيس شركة «بي أي إي سيستمز»، التي تدرس الآن إعادة إنتاج مدافع هارترز، M777، بعدما قرر إيقافها «الصويحة» في إطلاق خط إنتاج مساندة، فإنه لا يأتي بالبحر، فالعراز M777، مدفع عالي الدقة يطلق قذائف مدفعية من جيار 155 ملم، وهذه القذائف ثمانية هي الأخرى من تضال مخزونها.

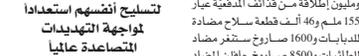
يقع قانون التحويل العسكري السنوي، الذي أقره مجلس الشيوخ المبركي مؤخراً، القوات الجوية والبحرية من أحوال أنظمة السلاح القديمة إلى التقاعد، لأن الجيش يرغب في إخراجها من الخدمة، إلى جانب طائرات النقل، سي 130، ومقاتلات أف 22، القنقاة، كما يشمل المنح إنفاق أموال إضافية بمليارات الدولارات لبناء مزيد من السفن والطائرات الجديدة.

تزيد ما طلبه البنتاغون نفسه، فضلاً عن أكثر من ملياري دولار مخصصة لخدمة الصواريخ الموجهة لحساب سلاح البحرية، وفقاً للجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ.

قال، غريغوري هاوز، المدير التنفيذي لشركة رايثيون في مقابلة سابقة، «في سببها في طرف عشرة أشهر نتاج ست سنوات من صواريخ ستغتر»، في إشارة إلى 1600 صاروخ من إنتاج الشركة المضادة للطائرات تطلق من على الكفكف أرسلتها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا. بعضها هائل مكالماً، لذا يستلزم الأمر عدة سنوات أخرى لتعويض النقص وتجديد مخزوناتها.

بيد أن هذه العقود ليست سوى الحافة من حشد دفاعي ضخم جديد أخذ بالتشكل. فالإنفاق العسكري للعام الجديد سيبلغ أعلى مستوى له منذ الذروة القصوى التي وصلت فيها تكاليف حربي العراق وأفغانستان بين عامي 2008 و 2011 (بعد إجراء التعديلات نظرًا لتضخم وائت أعلى مستوى (بعد إجراء التعديل أيضاً) منذ الحرب العالمية الثانية، وهذا يقوّي ميزانيات الوكالات الوزارية العليا الأثرية اللاحقة المتجمعة.

عدا ذلك يتلقى المتقاعدون العسكريون مزيداً من الطلقات من حلفاء أميركا في أوروبا وآسيا بعد أن خلس هؤلاء أيضاً إلى أن عليهم بلد المزيد للتسلح استعداداً لمواجهة التهديدات المتصاعدة عالمياً. فالإيران تحركت مؤخراً لرفع إنفاقها على الجانب الدفاعي إلى المستوى خلال السنوات الخمس المثلثة متتالية من 1995 وهو من الداعمين للتحرير، لم يكن أماناً يد من إعطائه الصناعة هذا الالتزام، لإنها عندئذ سوف تخطو بجرأة لإعادة



كانون الأول 2022 لإعادة تجهيز هذه المعدات والمواد وسواها التي ترسل إلى أوكرانيا.

قالت وزيرة الجيش الأميركي، كريستين وروموث، «ستعمل على تصعيد الوائثر، وقد عملنا مع الجهات الصناعية لأجل رفع إنتاجها من ناحية وزيادة سرعة الإنتاج من ناحية أخرى».

بوجه عام يبقى مستوى الإنفاق في جانب الدفاع القومي واثلاً أكسبية مئوية من مجمل الاقتصاد القومي، إذ تقارب نسبتته ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لهذه السنة، مقارنة بنسبة 37 بالمئة خلال الحرب العالمية الثانية و 13 بالمئة خلال الحرب الكورية، وفقاً لتسجيلات البنتاغون.

تسمى الشركات وتواصل لتجنب الاختناقات التي تسببت بها زيادة الطلب، فشركة لوكهيد مثلاً انفتحت مقدماً 60 مليون دولار من أموالها الخاصة للحصول على عقد من البنتاغون لبناء مزيد من مركبات نظام الدفعية الصاروخية عالية الحركة، المعروفة اختصاراً باسم «هايمرز»، وهو نظام يطلق صواريخ موجهة زنة 90 كيلوغراماً من المضترات وهذه ضرب أهداف تيسد 80 كيلومتر.

وقد تمكنت رايثيون وشركتها من إنتاج ما يقرب من 521 مليون دولار لبناء مزيد من صواريخ «مغلز»، التي تنقلها هذه المركبات. لكن تكمن طلبات إعادة إمداد هذه كبيرة بالخاصة من العديد من العقود الأخرى التي أصدرتها الحكومة الفدرالية فإنها تبقى صغيرة نسبياً في نظيرها، المتعاقدات حتى شركة لوكهيد، مثلاً، التي توحي بأن ثلثها من المبيعات الأميركية، بينما يأتي معظم المتبقي من دول أخرى.

تعدّان من حجم المبيعات والإيراج، بما فيها لوكهيد، التي يتوقع لها أن تشهد انخفاضاً في مبيعاتها السنوية خلال العام 2022 من 67 مليار إلى 62 مليار دولار.

في شهر تشرين الأول شبّه الرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد «جيس تاركيت، الموقوف بسيارة شرعت بالتحرك على سرعت عالية في البداية ولكنها ان تلتصق مع استمرار الحركة ان تنقل إلى السرعات الأعلى، وان ارتفاع مستوى المبيعات قد لا يظهر بوضوح إلا بعد مرور سنة أخرى.

كشفاً كمنه مزيد من الطلبات الكبيرة التي في الطريق، فقد تحركت سويسرا وألمانيا خلال الأشهر الأخيرة لوضع المناقصات على طلبات تجهيزها بطائرات مقاتلة من طراز «F-35»، وسيلصل معقود قيمة عقودها المبرمتين مماً إلى 16 مليار دولار. وبلغ إجمالي المبيعات الخارجية للقطاع العسكري العام 2022، وهو ثالث أعلى رقم على مدى 25 عاماً الأخيرة مع ارتفاع حصة دول الأوروبية والأسيوية من هذه المبيعات.

تشمل الميزانية العسكرية للعام 2023 استثمارات كبيرة في مجال الأسلحة الجديدة الفعالة لتسريع الصوتيات التي تشتمل ضمن بقية التسليح بها. وقد فازت شركتا رايثيون ونوتروب و غرومان مؤخراً بمقدم قهبة مليار دولار لدرج بناء نماذج أولية من هذه المعدات لتلوات الجوية.

هذه الشركات أخرى تحاول استبدال المعدات القديمة الأزمع إرسالها إلى أوكرانيا بطرازات أحدث فتوي شركة «بي أي إي» ببيع مزيد من مركبات (AMPV) المدرعة بدلاً من 200 نافذة جنود مدرعة طراز (M113) التي تعود إلى حرب فيتنام ولم تعد الشركة تصنعها.

في مؤتمر عقد مطلع كانون الأول 2022 بولاية كاليفورنيا قال وزير البحرية «كارول دين ديوز» بصراحةً بدأ في الاستثمارات الجديدة التي تقوم بها البحرية، ما من شيء يخص التمن. ولا شيء يأتي بالبحر.

تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو للتخطي على استمرارية الطلب على الأسلحة إلى أوكرانيا من دون تضال مخزونها الخاصة إلى الحدود المقلقة.

تشغيل خطوط إنتاجها أو توسيعها. هذه الخطوط وحدها تبيّن بأن طلبات إضافية على الناشر بقيمة 73 مليار دولار قد تكون في الطريق للسنوات الشرائث المقبلة، وهي عقود مستتعة منها بالدرجة الأساس لتحويل الكبارك مثل لوكهيد ورايثيون، وفقاً لتسجيل أجراء «مايلز والتين» وهو محلل في الصناعات العسكرية من شركة الأبحاث «بولف ريسيرتش، في فول ستريت.

تساعد هذه التوجهات في تفسير أداء المتعدين العسكريين الرئيسيين في سوق الأرواق المالية، الذين تتحكم مجموعة صغيرة منهم بالحجم الأكبر من المبيعات للبنتاغون. فكتلتا شركتي لوكهيد، ونوتروب و غرومان، شهدتا نمواً كبيراً، وأسعار سهمهما خلال سنة 2022 تجاوزت 35 بالمئة حتى الآن في سوق ترمزت مؤشراتها الرئيسية للانخفاض بوجه عام خلال الفترة نفسها. أما الشركات المرزقات العسكرية المرتبطة فيقولون إنهم أصيبوا بالاحباط.

يقول «وليام هارتغ، زميل في معهد كونيتي لإدارة الدولة، المسؤولة، ان المتعدين العسكريين عادوا بملقون من جديد بعد أن أعظمهم أوكرانيا حجة أخرى تبرز ضرورة قضاء الأمر على مسارها قديماً والارتقاء، التي ذرى أعلى، على حد تعبير.

مناقشات هيبه يقول الوائثر كروب: «مساعدة وزير الدفاع في إدارة الرئيس الراحل ريفان، وكان سابقاً نائب رئيس شركة رايثيون، إن ميزانية دفاعك بجم ترليون دولار، وهذا هو الاتجاه الذي نمضي إليه ويبدو أن ما من أحد يريد اتخاذ القرارات الصعبة، فحتى الديمقراطيون يبدون الان متخوفين من الظهور بمظهر التراخي تجاه الدفاع».

العقبة الكبرى التي تتعرض توسع المتعدين العسكريين الرئيسيين، وقائمة أسلحتهم تضم لوكهيد ورايثيون ووينغ وجنرال داي إيمانكس وبي أي إي، ونوتروب و غرومان ومانتنتون إنغلتز أنداستريز، في توفير إمدادات كافية من المركبات الأساسية، كالأسلحة المضادة للدقيقة والرووس البحرية الخاصة

بالتحريك من خلال الرئيس الأوّل أعلان الرئيس التنفيذي لشركة رايثيون، التي يعمل فيها 180 ألف عامل، أن الشركة وققت 27 ألف موظف جديد خلال العام 2022، رغم هذا.

يقع نمطين عالمي من اختلافات تعلق بتوفر القطع المطلوبة وتخص العالمة، وهي عوامل تؤدي إلى تباطؤ المبيعات، بحسب مديرها.

يوضح الكم الضخم من الناشر الأعداء البالغه 33 مليار دولار منذ مطلع العام 2022، إضافة من داخل الأسلحة الصغيرة، ومليون ألاف من قذائف المضطعة عيار 155 ملم، و46 ألف قهضة سلاح مضادة للدبابات و 1600 صاروخ ستغتر مضاد للطائرات و 8500 صاروخ جافن المضاد

عن صحيفة نيويورك تايمز أميركية The New York Times



• سعاد البياتي

أهلاً بالعام الجديد



فرصة طيبة أن نردّد ما يعتلي نفوسنا وأفكارنا من مسطور صميّة في عامنا الجديد، الذي نأمل أن يبشرنا بما تدعوها قلوبنا في السر والعلن، ونبدأ كما كل عام بداية نستحق أن نملأها بالخير والعتاء والمحبة والسلام، وبكل ما نحصل من صدق وإخلاص وطاعة، ففي كل خطوة نحو الإنسانيّة والعمل المزروع بالوفاء، هو عطاية إيجابية تقضي إلى السعادة والخير، لأنّ الإحسان قيمة الأشياء المرثومة بالله عز وجل وما يرتبب عليها من راحة نفسية، عظيمة تمنح الإنسان درجات راقية من السمو والتفائل بأن وجوده له غاية عليا

من المفيد استمارتها بشكل يمنح الحياة أملاً جديداً. أهلاً بالعام الجديد، أهلاً بالتفاصيل الجديدة التي ستأتي إلينا لتمنحنا الأمل الكبير، والدعاء بلدنا العظيم بالأسان والسلام، ولكل أهنا ومحبينا ولكل المسلمين في أنحاء العالم المحفظ، وأهلاً بعام جديد ليس فيه أي حزن أو هم أو متاعب، متوكّين فيه على الله العزيز الكريم، الذي يمنحنا في شهوره وأيامه كل الخبرات والبركات. عام جديد يعني فرصة جديدة تكرر في كل يوم من أيام السنة الجديدة، التي تقف على

أعناها مشحونين بالحب الكبير، لكل من وقف معنا في السنوات الماضية، ليس أجمل من أن نستقبل عاماً جديداً من أوعامنا، ونحن نقف أمام مسؤولياتنا في أن تكون بصمة واضحة في هذا العالم الواسع والمتناقص، أنها نعمة عظيمة تستوجب الشكر والحمد على ما منحنا من إحسان ورفع قيمة الحياة، التي تبث فينا وفي العام الجديد أحب أن أهنئ كل امرأة وفتاة وضعت نصب عينها قيمة وجودها في أن تكون اسماً لا ماعاً ومكاناً ماعاً ناجحاً خدمة لذاتها وإستحقاقها المشروع في الحياة، ونحن في أوج موجة الخراب وسوموم العام العربي،

الذي يصدر إلينا كل التفاهات، والتي كل أم صانت بيتها وحفظت أسرتها من سيئات الزمن، وتمكّنت من بناء جيل واع، وهذا هو الفرغ والسرور بهذا العام وفي كل عام سيأتي محققين بمرادنا، أمانا على ما يحفظ الله كل إنسان مرفاً في حياتنا وقلوبنا في السنة الجديدة هي التفائل الذي لا ينطش.



أمنيات بألوان الوطن

جاءت أمنيات مجموعة من البسطاء لتعلن حرباً على الهزيمة، وبقينا بتحقيق أحلام ولو مؤجلة، يشرح الأبناء بما عجز عن التمتع به الأباء، الذين خذلتهم السنين، وأخذت جراحهم تقلباتها، وأضافت عليهم مكابدات العيش هما على همومهم، لكنهم ما زالوا على أصل أن يروا النور في نهاية النفق، لتحقيق أمنياتهم المتواضعة، وهي من أساسيات الحياة التي تعيشها الشعوب في جميع أنحاء العالم، يسودها الهاجس الأمني الأكثر تأثيراً في نفسية المواطن العراقي.



• بغداد، غيباء البياتي

• تصوير: رغيب اموري

امرأة مسنة يبدو على ميعها القلق على حفيدها الذي سيتخرج من كلية القانون، ليرى نفسه دون عمل أو وظيفة يؤهله للزواج، وتكوين أسرة، هذا ما قالتها الحاجة أم حطمان وهي تنفّس الصعداء لتتضمن لكل شباب وشابات العراق السعادة والراحة والرزق، وتتأدّد الحكومة وكل من يهيمه أمر أبناء الوطن أن يوفروا فرصاً للعمل لهم، لأنهم دعامة الوطن ويستقرّ بهم يستقر، ومن بدونهم لا يمكن أن نعالج تلك الأرض عزتها وهيبتها على حد قولها. الكاهن في الكنيسة الكلدانية كنيسة انتفال مريم العذراء الأب بشار تميّن أن يعم السلام ربوع العراق وأن يحفظ السرب جميع أطراف الشعب العراقي، بغض النظر عن القومية أو الدين ثم قال، أمنيتي الخاصة هي العيش بسلام في بلدنا الحبيب، وكانت للشمامسة الهام عبد الأحد أمنياتها للعام 2023 فقالت، أتمنى أن توفر الحكومة الخدمات لكواديتها وبلدنا والتبنيات لا سيما للكون المسيحي، الذي عانى من الفتن، وأتمنى أن تكون عائلتي بخير وأن أبقى أخدم مديح الكنيسة بكل إخلاص وأرى أولاد أخي الشهيد في وظيفة تليق بهم، على أجنحة طيور النورس العاشقة لجسر الجادرية أرسلت أديان الكوكب (17) عاماً بأن ترى العراق أكثر أمناً وطموراً، أما الخاصة فتقول أديان وهي ميمسمة، أتمنى النجاح والتخرج من السادس الإعدادي بمعدل عال، يمكنني من تحقيق حلمي بأن أكون مديناية، بينما شوّعت أمنيات في تلك الفترات اليومية حتى تهفت بأنها ترنو إلى النجاح وتقول، ما ذا؟ سألنا أن تمنّي في هذه الأيام السوء والسلام والأمان والنجاح لكل أبناء الشعب، وعفو الله عنا ليلنا جنته،



وهم يتقدّون أرواح الناس، فقد التقطت المقدم صلاح عبد الصاحب وهو يبلّغ بيده للمارة بالعبور، بعد أن أوقف سير العجلات، فكانت أمنيتها هي شعور المواطنين بالمسؤولية في الحفاظ على أخلاقيات السير في الطرقات، وتجنب الوقوف في الأماكن المزدحمة، ومرعاة سير المواطنين، ثم رفع بيده للسماء وقال، أتمنى أن يكون لي منزل بلم الزوجين معاً، ووظيف وهو مبسّم، إذا تصق ذلك فأتمنى الأثران بالثلاثة ظلماً وعدواناً من عند أنفسهم.

أما المفوض سمرّد كريم في قاطع مرور الاعظمية فقد رفع بك أناته وعيبته المرورية، ليعلم أمنياته العامة والخاصة لهذا العام فقال، أتمنى أن أرى العراق مزدهراً وأكثر تطوراً وأن أرى المزيد من العناية بالشوارع والبني التحتية والخدمات، كما أتمنى أن أرى تشييداً لجسور جديدة تخلص المواطنين من الازدحامات المرورية، أما أمنيتي الخاصة هي أن يعطيل الله بعمر والذي وأن ينعم بالصحة والعافية، والعقيد في مركز دهاج مدني/ الاعظمية يعرب أياض عن أمنيته كرجل إطفاء فقال، أتمنى أن يلتزم المواطنون بتفسيح متطلبات السلامة العامة والوقاية، لأن ذلك سيقلل الحوادث، وبالتالي ينجب نفسه وباقي أفراد عائلته الضرر الجسدي والمالي وهذا ما يعود علينا نحن كرجال إطفاء ومدني بالسرور الأجماعي، كما أتمنى الخير لكل أفراد المجتمع العراقي والعيش بحب وسلام.

وتحنّ تجول في مناطق متعددة من بغداد الحبيبة في أواخر أيام العام 2022، لتتحرى على أمنيات البسطاء للعام الجديد، لقت انتباهنا بيت يضم تحت سقفه عدد كبير من الأبناء، وبما أن صفحاتنا في صحيفتنا الفراء تجمع انتباهنا من كل طبف ولون للوطن، فقد جمعت أمنيات هذه الشريحة كإضافة ورد مهاداة لكل من امكك العطف والحنان، ليلتفت لهم ويسهم في تحقيق أمنياتهم ولو بعد حين، فإلطفة نوره الهدى تمت أن تكون مهندسة معمارية، لتبني لها منزلًا يأويها، بينما أمير علم بأن يكون ضابطاً في الجيش ليحمي أرضه وعرضه والطفلة هدى محمد تمت أن تكون يوماً طبيبة أسنان، بينما فخر الزمان جيار، تمنى أن يكون ضابط تحقيق ليصل إلى من قتل والده، وغيرها كثيرة كلها أمنيات نقلتها عنهم مديرة دار النور تربية وأهيل الأيتام لفاء العبودي، التي أضافت إلى أمنيات أولادها أمنياتها بأن تأتي هذه الشريحة من أولادها في دار أكبر، تسعهم وأن يحفظهم الرحمن جميعاً ويحقق كل أمنياتهم.



• الأب بشار مع الحررة



• الشمامسة الهام عبد الأحد • العقيد يعرب أباد • المقدم صلاح عبد الصاحب • المفوض سمرّد كريم

ممن توعت أفكارهم وأمنياتهم، وظلت تدور في تلك الفترات اليومية للناظر، التي انبثقت من بين أيديهم ومن خلفهم ومن حيث لا يحسبون. من بين الباعثين للتجولين، العطار، عيينا في إحدى الدوائر الحكومية، بينما طفلة ساهمة تمتثل للثناء بوالدها المهاجر إلى كندا منذ خمسة أعوام بسبب ظروف قاهرة، وغيرهم



• سعاد عبد الله • الخياطة أم يوسف • مديرة دار النور لآيتام لفاء العبودي تتوسط أولادها

الشباب سعد عبد الله الذي اتخذ جانباً من الرصيف لبيع ملابس الساندا كوز، وبعض هدايا وزينة شجرة الميلاد للعام، أمنيتي العامة هي ذاتها منذ عشرين عاماً مضت وهي أن يعم الأمن والسلام والحب بلدنا الحبيب، أما الخاصة في شراء منزل بأرضي مع عائلتي الصغيرة. وفي أحد درين السوق افتشرت أم يوسف جانباً منه ببعض الأقمشة وماكئة الخياطة، وأفضحت عما بداخلها من أمنيات وهي تقوم بتقريب فستان لإحدى الزبونات، فتمتّت أن يكون لديها محل صغير وماكئة للخياطة جديدة بدلاً من تلك القديمة، كي تتمكن من تفصيل الملابس ويعيها تجمع في نهارة ما يسد حاجة أهلها ليلاً.

الشعور بالمسؤولية

لم تكن صفحة الأسرة ومجتمع، بعيدة عن ذكر أمنيات رجال الرور، وهم يقدمون خدماتهم للمواطنين بتطبيق السير وتجنب الاختناقات المرورية ولا رجال الدهاج المدني،

الريدي، فهذا رجل ممثى لو كان رايته التقاعدي يكفي لسد ردفه ورمق عائلته المتكونة من أربعة أشخاص، وأخر شاب يقترش الأرض ببعض أصناف البقالة الخاصة بالأطفال يريد عيينا في إحدى الدوائر الحكومية، بينما طفلة ساهمة تمتثل للثناء بوالدها المهاجر إلى كندا منذ خمسة أعوام بسبب ظروف قاهرة، وغيرهم

العيش الرغد

اختلفت الأمنيات الخاصة وتوهمت المشاهد في سوق باب المعظم المكتظ بالتبضيين والباعة التجولين، وتوحدت بأن يسود السلام والأمن والرخاء وطمعهم وأن ينعموا بالعيش



• الخياطة أم يوسف



• مديرة دار النور لآيتام لفاء العبودي تتوسط أولادها

كل شيء يبدأ من البصرة

• د.عبد الخالق حسن

لا يكاد يشع ضوء في العراق، إلا وكانت البصرة مصدرًا من مصادر هذا الضوء.

فقديماً منحت البصرة العراق والإنسانية كل المعارف التي ما زلنا حتى اللحظة ندين بفضل تماسكتنا الثقافي، وتحولاتنا المعرفية لها.

وفي الحاضر، استمرت البصرة بالرفاه، لماضيها في البذل والعطاء، فهي ابتسامة العراق للبحر، وهي أم الثروات والخير والوفرة، وأبنائها مخلوقون من سلالته لا تشبه أي سلالته كانهم خلقوا لها ومن أجلها.

نعم، هم مبكر الصالح والمكرم وألقافه ذكور، وهم الذين جعلوا للبصرة (حبيب) إبداعاً خاصاً بهم، الضرب (حويين) بتضخيم الحباب، لهذا يتضافع حب البصرة في نفوسنا كل لحظة، لكنه لا يرتقي أبداً معناها، إذ مهما بلغ أمر في البصرة، يظل هذا الحب قاصراً.

واليوم، تستعد البصرة لتحتضن حدثاً مهماً غاب عنا أعواماً طويلة، فالجميع على موعد اليوم مع (خليجي 25)، الحدث الرياضي الأبرز والأهم في منظمة البلدان التي تتشاطأ على صفاء الخليج، إذ كان آخر العهد باستضافة العراق للتيمة لهذا التجمع الكروي، يعود إلى سنة 1979، حين استضافت بغداد البطولة، وفاز بها العراق.

يعود الخليجيون بممالكهم، وأسمائهم وسلطنتهم، ليتجمعوا قريباً من خليجهم المنبسط على حدود البصرة، وأقرت كبرى أرواح المصريين بالخصوص، والعراقيين عموماً، من أجل كسر الجمود والجهالة التي أصابت العلاقات، بسبب حيازتها دكتورز قتل الأخوة وخرب الأوطان.

المساحات السطحية السامة من البصرة، من حيث الاستعدادات، تمتعتنا أملاً كبيراً بنجاح البطولة، فترسب الزوار الأسم السوداني، طار بالبصيرتة للبصرة من أجل متابعة هذه الاستعدادات، أما وزير الشباب والرياضة السيد أحمد البرقع، فقد أثبت أنه فعلاً جدير بهذا الشرف، فهو منذ أكثر من أسبوعين، جعل البصرة مستقبلاً له ومقاماً، وهو يتابع أدق تفاصيل العمل لتنظيم بطولة تليق باسم العراق.

التقطات الجميلة التي وقفتها كاميرات لسوديين وكويتيين نزلوا في البصرة لاستكشافها، نقلت كراماً لا يتقطع، وحنارة في الاستقبال أذهلت الخليجيين، وهم يرون تسابق الناس لاستضافتهم في بيوتهم، وهو أمر ليس بالغريب على مدينة الكرم والكرام، بصريتها العظيمة.

لهذا، إذا كان للأشياء أن تتفلق من بدايات، فيؤكد أن كل بدايات العراق تبدأ من البصرة.

القطات الجميلة التي وقفتها كاميرات لسوديين وكويتيين نزلوا في البصرة لاستكشافها، نقلت كراماً لا يتقطع، وحنارة في الاستقبال أذهلت الخليجيين

الديموقراطية الليبرالية وفلسفة النهايات

جاءت نزعات ما بعد الحداثة للخلاص من فكرة البقير والتحول إلى النسبي والمتغير، وأن الحقيقة التي يمتلكها إنسان ما هي غير الحقيقة التي يمتلكها إنسان آخر. إنه سعي للخلاص من الشمولية (التوتاليتارية) وهيمنة هذه الأنظمة على شكل السلطة، التي أصبحت تسير في ضوء منطلق الرؤى الأحادية والخلاص من الرؤى المتنوعة، التي تدفع باتجاهها فلسفة ما بعد الحداثة ومنظرو الفكر الديموقراطي، الذين جعلوا من الديموقراطية الليبرالية تبدو وكأنها بمثابة أيديولوجيا خلاصية.

• علي المرجع

وجدنا الكثير من مفكري ما بعد الحداثة ينظرون باتجاه فكرة (نهاية التاريخ) ونهاية الأيديولوجيا) على أساس أن الديموقراطية الليبرالية، هي التي ستعطي عرش الفلسفات بوصفها الحل النهائي لكل الصراعات في الفلسفات والأيديولوجيات «التوتاليتارية»، لأنها تتفتح على مقولية التعدد والتنوع والاختلاف والدفاع عن الحريات وطرح الأقليات مهما كان نوعها أو شكلها، مع حق «فوكوياما» مفهوم «نهاية التاريخ»، الذي توقع فيه نهاية الصراع في المستقبل القريب، بانتصار الليبرالية وتبويجها عرش بناء الليبرالية في العالم وحسمها للصراع الأيديولوجي، وهو رأي تبناه (دانيل بيل 1919-2011) في كتابه «نهاية الأيديولوجيا، الديسي في الكتابة عن هكذا موضوع (هـ- ستوارت هيوز- 1916- 1999) عام 1951، في مقال له بعنوان «أقول الأيديولوجيا،.. شئيراً» فقال فيه «إن زرع العقائد السياسية.. لا سيما الشيوعية منها أيام (ستالين)، ما أقدت نحو التعددية، والاعتراف بالآخر، بكل تنوعه (الاختلاف) بشأن المناهج بدلاً عن الحل (الاختلاف) حول المبادئ الأيديولوجية.

لقد وجد (دانيل بيل) في مقال (هيوز) هذا ما يمكن أن يحوّله إلى أطروحة، فقد وجد بيل في الأيديولوجيا «كأنها «دين مدني، لما فيه من حتمية وتشديد على البند العاطفي لزيادة الزخم والندم الجماهيري، ولكن بيل، كما يظن، أن مثل هذا النوع من الصراع والتمسك على عواطف الجمهور قد استندت أسباب وجوده، ولم تعد له القدرة الاجتماعية لتحقيق ولاء الطوايوة، لأن هناك إجماعاً في الغرب على التعددية، ولا مركزية السلطات، والاقتصاد الحر، أو المخطط، ودولة الرهاية، وهذا الأمر فإن عصر الأيديولوجيا قد انتهى، لن اجتماع اليوم يعيش، أو سيميش قريباً عصر «تجمعات ما بعد الرأسمالية».

لقد طرح فوكوياما مفهومه لـ«نهاية التاريخ» لأنه يرى أن تاريخ الصراع الأيديولوجي قد انتهى، ولا يعني كما فهم البعض أن أحداث التاريخ قد وقعت منذ عتية ما، فالتاريخ ماضٍ، والحاضر سيكون ماضياً، ولكن فوكوياما يرى أن تلك التجمعات التي تحكمها الديموقراطية الليبرالية التي تتجه نحو التعددية، والاعتراف بالآخر، بكل تنوعه وثرائه، وبكل ميوله الأخلاقية وتنوعها، طالما يرضع لشروط وقوانين الدولة التي يعيش

معطيات مؤتمر بغداد الثاني

• أحمد حسين

منصوص عليها في الموائج الدولية، وأبرزها حقوق العراق المائية، كما أن الحكومة السابقة لم تحقق إنجازاً داخلياً يعدت به ويلمسه المواطن لكي يذكرها بخير، طبعاً باستثناء المتضيقين منها

في المقابل لم تحقق حكومة محمد شياع السوداني أي تقدم ملموس على مستوى العلاقات الدبلوماسية، سوى الحضور الشكلي في زيارات السوداني للأردن والكويت وإيران والقمة الصينية السودوية والأولى، وغيرها من النقاط الأركتزية المهمة، ما يوحي بأن الحكومة الحالية تناقض مخاطر تمثل تهديداً وجودياً للدولة العراقية وللأمة العربية الشقيقة، وليس مجرد بيانات إنشائية فارغة المحتوى، وسواء تحقق ما تطمع إليه الحكومة الحالية أم لم يتحقق فهي لا تتحمل المسؤولية بل أنها رمت الكرة في ساحة الجوار الإقليمي والدول المجاورة دولياً ووضعت التقاطع على الحروف ولم تترك الجبال سائبة.

في النهاية نتساءل عن ما اعتدنا عليه منذ 60 عاماً وما فرضه علينا النظام السابق من تطورات الفرج الغيبي، لنرى هل سؤتي مؤتمر بغداد الثاني من آثاره، أم أنه سيكون مجرد استئناس للمؤتمر السابق الإنشائي؟

الاستثمار: مصلحة عامة أم خاصة؟

• نرمن الفتحي

نقوم الاستثمار بأنه الانتاج بالمال المدخر لدى الفرد، بدلا من تجميعه سواء في المصارف أو في البيت، من خلال تشغيله بهدف ربح مستقبلي قريب أو بعيد. وينطبق المفهوم نفسه على الشركات أيضا. ويتفصل أدق، تشير الباحثة مها السامرائي في دراسة منشورة على الانترنت عن (مفهوم الاستثمار وعلاقته بالمفاهيم الاقتصادية) إلى أنه «يلعب دوراً مهماً في النشاط الاقتصادي، لكونه احد الأجزاء المؤثرة في الناتج القومي والذي يحفز بدوره الطلب على السلع الانتاجية، وتصف السامرائي الاستثمارات إلى «استثمارات القطاع العام، إذ تمس الدولة دوراً مهماً في عملية الاستثمار وتتحمل جزءا من مهامه، ويهدف إلى تنمية البنية الاقتصادية للبلاد، والصف الثاني هو «استثمارات القطاع الخاص، إذ يعد عامل الربح المحرك الديناميكي للاستثمار، ويؤذي دوراً مهماً في الاقتصاد القومي، ويشير الاقتصاديون إلى أن دولة عديدة تعتمد بنسبة كبيرة في دخلها القومي على الاستثمار، ومن بينها مصر والامارات العربية المتحدة، سواء الاستثمار المحلي أو الخارجي وقد نجحت هاتان الدولتان في الاستثمار السياحي والاسكاني، ما دفعت شركات عالية رصينة إلى زيادة استثماراتها بهما في العراق، نسمع بالاستثمار كثيرا ونشاهد اعلانات كثيرة عن المشاريع الاستثمارية، السكنية خاصة والتي بدأت اهتماما لإيجاد حل لازمة السكن وارتفاع بدلات الإيجار. لكننا لم نسمع من الهيئة الوطنية للاستثمار نسبة مساهمة الاستثمارات في الدخل

القومي من جهة ونسبة توفيرها لفرص عمل للعاطلين عن العمل، وفي المقابل ساهمت بشكل أو بآخر بارتفاع أسعار العقارات إلى مبالغ خيالية، خاصة أن الخبراء يؤكدون أن سوق العقارات من اكثر الوسائل سهولة وأمانا لتسجيل أموال الفرد. بكلمات أخرى، لم يقدم الاستثمار في العراق حلا أو بعضه أو شكلا عده، ومن بينها السكن وفرص العمل. ولينها توقعف عند هذه المشكلات فقط، فهناك مشاريع استثمارية لا تهدف سوى إلى تعظيم أموال المستثمر، حتى أن نسب بمشكلات اقتصادية للأخرين، وللمثال وليس الحصر، العلو الاستثمارية في كركوك، وقل الإشارة إليها، تتول الهيئة الوطنية للاستثمار على موقعها بأن «النافذة الواحدة في الهيئة الوطنية للاستثمار وفي هيئة استثمار المحافظات تقوم بتقديم الخدمات الخاصة، بتسهيل منح الإجازات الاستثمارية من خلال استمارة طلب الإجازة وتخصيص الترخيص والحصول على الإصافات الرسمية، وتسهيل إقامة المستثمرين والعاملين معهم وتسيير اجراءات دخولهم وخروجهم»، أن المستثمر يحصل على قطعة الأرض واعطاءات ضريبية وإمزايات أخرى، ليس لصالح المستثمر فقط، بل لصالح الدولة أيضا. التي تستفيد من المشروع الاستثماري، لكنني أتساءل، هل نلسم هذه المعاملة في العراق؟ وطما سكنين الجواب بالنفي غالبا، واعدو إلى العلو الاستثمارية في كركوك التي أنشئت على قطعة أرض تعود ملكيتها إلى البلدية، فقد قام مستثمر من خارج كركوك بإنشاء العلو، ويبدو أنه حصل على موافقة مسبقة من استثمار كركوك على وجوب تحويل اصحاب محال الإقامة إلى سوق (خورما

فيها وهي دولة - بالتاكيد - تؤمن بالخبرة الفردية، بكل تشكيلاتها، الدينية، والعرقية، والجنسية، وبالتالي فكرة التاريخ بوصفه حركة وسير لأحداث سيستمر، ولكن صراع الأيديولوجيات فيه سنتيها يتتويج الليبرالية عرش العالم، وحل التاريخ ينتهي عند أميركا وهنا يظهر النع الأيديولوجي، الذي ينصبه فوكوياما لقرانه، «فالوعودون يعني «نهاية التاريخ، هم القبيلة البيضاء الشفراء وحدها وربما الصفراء كذلك؟.

يؤكد فوكوياما أن فهم أهمية رغبة الاعتراف بوصفها - مصفها - محركا للتاريخ، يعتمد على فهم دور الديموقراطية الليبرالية، وتقدمها لباقي التصورات الشمولية، مثل تصورات الشموليين من أصحاب الفكرة الدينية الراديكاليين، أو أصحاب النزعة القومية الراديكالية، بل وحتى الماركسية الأممية تدرج من ضمن هذا السياق، «فالأمم المتدنية مثلا يسمى للاعتراف بعتقداته أو بألته الخاصة، بينما القومي يسمى للاعتراف بمجموعته القومية والثقافية الخاصة، هذان الشكلان من الاعتراف هما أقل عقلانية من الاعتراف الشامل للدولة الليبرالية، لأنها يستندان إلى التمييز العنصري بين المحرم والمحلل، أو بين الجماعات الإنسانية».

سيناريو تراجمي تحمله سنة 2023

• نازك بدرير

هل ثمة إمكانية لتخفيف حدة الركود الاقتصادي العالمي المتدرج ككرة ثلج والمتفاعم بفعل عوامل جيوسياسية وأخرى وبأية؟ أم أن الأزمة أكبر من أن تتم حصارها أو التخفيف من تداعياتها، لا بل وكما يشير بعض الخبراء في الاقتصاد أنها ستكون بحجم الأزمة اللآية المألوفة التي حدثت سنة 2008؟ ما التحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد العربية الثابتة على سبيل المثال، صيف ساخناً لبنان، على سبيل المثال، تعرض ركود الاقتصاد العالمي، لتعرض إلى ضربات استثنائية في نخاعه الشوكي، حطمت عموده الفقري، شلته، ولا يزال إلى اليوم يدوي توشقات ما نزل به جزاء انفجار اليرابون أب.

ارتفاع أسعار الطاقة وغلاء المعيشة وانطام والسكن في مختلف الدول، ينذر ببلوغ التضخم ذروته، ويستعد، تالياً سيناريو الانهيار الاقتصادي. في هذا السياق، حذر وزير محض الاحتياطي الفدرالي، جيروم باول، من أن الاقتصاد العالمي سيعيق في مستقبل الركود التضخمي، وكان باول قد تعد، الإثنى 22 نوفمبر مكافحة الارتفاع الأخير في التضخم، قائلاً: «سوف نستخدم أدواتنا لدعم الاقتصاد وسوق عمل قوية، ولتتق التضخم من أن يصعب مترسخاً، أصدر صندوق النقد الدولي في أكتوبر الماضي توقعاته أن الاقتصادية السنوية التي أظهرت نمواً ضعيفاً في جميع أنحاء العالم لعام 2023، وقد استد في بناء تلك التوقعات أن ثلاث قضايا رئيسية، هي: الارتفاع التضخم، وفترات البنك المركزي، الحرب الروسية الأوكرانية والتحديات الجيوسياسية.»

الجيوسياسية، التطور البيئية وتأثيرها المستمر على سلاسل الإمداد، وتشير تقارير أوروبية إلى ان الصعوبات التي تواجهها الشركات نتيجة موجات النقل البحري وطفة العواصف وتأخر الشحنات عن موانئها الأصلية، ما يعقد ارتباطا في الأسواق المحلية والعالمية. قال محمد العربيان، رئيس شركة Gramercy Fund (مناجمتة الاقتصادية) وكبير المستشارين الاقتصاديين في شركة «اليناز» للتضخم لم يبلغ ذروته بعد، و« ليس موقفاً كما برده البعض، والتوقع هو من أن يصعب مستداماً، لا يمكن أن يكون من الانخفاض الشديد منذ الركود، وإن من ارتفاع معدلات البطالة وترسيخ مئات الآلاف الموظفين، لعل إقالة إيلون ماسك أكثر من ثلاثة أرباع الموظفين على المحتوى في تويتر إلى جانب عدد كبير من المطورين في محاولة باعثة للكمعة الخسائر، كان الشرارة الأولى، يأتي ذلك في توجه شكله شركات أمريكية وعالية عديدة، والحيل عالجها...»

استادا إلى ما تقدم، يبدو أننا على أبواب سنة حافلة بالانكسارات الاقتصادية، صيفها في سوق الأسهم، وتراجع حاد في العملات الرقمية، وخسائر فادحة بانتظار الازمة التكنولوجية (الافتراضية).... أمّا لبنان، فسيفر في الزيد من المشتقات السياسية والاقتصادية، ولن يمل اصحاب القرار من المرحلة على إقرار الانقاص من صندوق النقد الدولي لمصاعفة الدبوتية عند الجيل القادم.

كلمة بديئة

ارتفاع أسعار الطاقة وغلاء المعيشة والسكن في مختلف الدول، ينذر ببلوغ التضخم ذروته، ويستعد، تالياً سيناريو الانهيار الاقتصادي

إلى ١٠مليار دولار، في أكثر التصديرات (تخطفاً)، الاستثمارات في العراق بحاجة ماسة إلى مراجعة وتقييم، فالهدف المصلحة العامة وليس مصالح الأفراد التي يؤدي إلى الفساد.

«مؤتمر بغداد».. الفرص الضائعة

تعددت وجهات النظر بشأن «مؤتمر بغداد» الذي عقد بشكله الثانية في الأردن في العشرين من الشهر الجاري والتناحز التي تمخض عنها البعض قال إن المؤتمر الذي تشكلت في عهد رئيس الوزراء العراقي السابق مصطفى الكاظمي يرايد منه في نهاية المطاف ابعاد العراق عن ايران وانخراطه في علاقات دبلوماسية. تستطيع تأمين احتياجاته الخدمية والفنية بضوء أخضر من الولايات المتحدة.

● محمد صالح صديقان

الثاني رأيي إن الآخرين بحاجة للمراق أكثر من حاجة العراق إليهم. فالأردن ومصر بحاجة للضغط العراقي الرخيص، دون أن يفندا أي أثر آثار تخدم الأمن والتنمية في العراق. بينما فرنسا التي تبنت المؤتمر تسعى للاستحواذ على السوق العراقية. خصوصاً في مجال النفط والغاز أو على الأقل مشاركة الشركات الأمريكية العاملة في هذين المجالين. أما الثالث فإنه اعتبر أن مثل هذه المؤتمرات التي لا تفنى أو تستمر في جمع لديها أدوات وأهداف تصدى الحاجة العراقية، وتتساقط في مسار التطبيق مع الكيان الصهيوني عبر التناقضين الأردنية والصربية اللتين ترتبطان بعلاقات دبلوماسية مع الكيان.

بعداً عن هذه الخفريات فإن وجود العراق في مؤتمر يبحث في تأييد أمنياً وسياسياً واقتصادياً. خطوة إيجابية تخدم العراق والمنطقة شريطة أن تتوفر للعراق رؤية واضحة وقرارة وإرادة للتطورات الإقليمية والدولية والكانسة، التي يتوهمها العراقي في النقطة وآلية الاستفادة من نتائج هكذا مؤتمرات لبناء العراق. ووضعه على السكة الصحيحة، التي يتطلع لها داخليا وإقليميا

ودولياً. بما توضح الحكومة العراقية لماذا تم ترحيل «مؤتمر بغداد» إلى خارج بغداد وبخارج العراق وفي الأردن تحديداً؟ لم تستعفي الذاكرة أن مؤتمرنا سمي بمدينة معينة. تم ترحيله إلى خارجها؛ خصوصاً أنه يعمل هدفاً واضحاً لدعم هذه المدينة ولبنائها؛ اللهم إلا أن تكون هذه المدينة قاصرة عن استضافة المؤتمر الذي سمي باسمها؛ ناهيك أن استضافة هذه المدينة لروءساء دول إقليمية ودولية هي دعم لها وتزويد من مصداقتها وتؤشر على تضامن هذه الدول مع هذه المدينة على أرضها والمكس صحيح.

الدول التي شاركت في المؤتمر أكدت، دعمها للعراق في مواجهة مختلف التحديات التي تواجهه؛ واستمرار التعاون والتسسيق مع العراق، دعماً لأمنه واستقراره وسياسته وللحوار سيبلال لحل الخلافات الإقليمية.

● أموال وأملاك وسياسة

لو تحدثنا بصوت عال وحاولنا مراجعة كل ما حدث بعد نيسان 2003. وتقص التجربة العراقية المتفرقة للدولة، ومحاولة خلق نظام حكم سياسي يربطه متدين يميل إلى الرأسمالية والاستحواذ. ويؤمن بالملكية الخاصة عبر تحويل المال والملك العام إلى مشاريع وأموال خاصة، لربما نجحت تلك المحاولة واتمرت عن صناعة أكثر من طبقة كثرية

منهم من يعمل في التجارة وآخرون في السياسة. ودمع ورعان العجلة يتحول هذا السياسي إلى غطاء، للتوصية ونهب المال العام، ما يعني أن ثمة تشريعات سوف تزده ثراء، تملك كل شيء من المال، والعقارات، والأسواق الفارعة، والمولات، والمستشفيات الأهلية، والجامعات الأهلية، والأعلام، والنوشال مديدا عبر جيوش الكثرية تعمل على تعمية الرأي العام وفق ما يرايد لها، وإن دخول المال المليون إلى العمل والسوق السياسي، سيسهل تشريع القوانين التي تخدم مصالح أصحابه، الذين يمكنهم في الوقت ذاته إجهاد أي مشروع للإنتاج الوطني من شأنه إعادة الروح إلى القطاع العام، وتغيير الخدمات الجيدة في قطاع التربية والتعليم والصحة، وليس عن تشريع قوانين تسهل تحويل العام إلى خاص عبر المشاركة أو الخصخصة. وأخرى تسهل تشريع ما يخدم مصالحهم ويسهل أعمالهم، وزيادة الأرباح الذين ينعون به.

● تسييس الرياضة

على الأتباع الرياضية، سواء في علاقات الدول معها وبينها أو ضمن أندية البلد الواحد واتصاه الرياضي، عبر التبعيات العميقة التي تتم لرئيس وأعضاء الاتحاد، وفرض أسماء اللاعبين لشركات الدولية، غير غيرها من أشكال فساد لا تسلم منها حتى الاتحادات الدولية، وكثيراً ما يمكنه حتى الفساد الذي يستغل في التصاد الدولي لكرة القدم الفيفا والمنظمات والأموال التي تصرف لتغطية بطونه هنا وأخرى هنا.

ماذا يريد؟ ولا الآخرون يملكون ذلك. خلال السنوات الماضية كتبت بصوت وبرايع. لكنها بقيت حبيسة الصدور وأدراج الكاتب، بل يؤمن بها إلا أنها بسبب بسطها لم تكن أهم الأول للعراقيين.

● سعد العبيدي

الدولار وتأثيرات السياسة

عاد سعر صرف الدولار إلى الارتفاع مرة أخرى، ومرة أخرى عاد المفسرون يدلون بدلوهم، والشكاكين منهم أصلاً توجهوا إلى وضع التساقط على حروف المأمرة الدولية، وكأنهم لا يعون أن كل ميزانية العراق سنة واحدة تفرغ في كثير من الأحيان عن ميزانية شركة لتسويق الرفاق والاكثرون يمتدحونها، أو منصبة من مناصب التواصل الاجتماعي، وبعض اللاعبين الأصليين في السياسة التي ينكسر عليهم على أرض الدولار، وقامير تسييريه إلى الخارج واحد مقادير الفيدرالي الأميركي، راجد من تدفق الدولار إلى العراق والائهام في ارتفاعه، وآخرون عاودوا اتهام الحكومة بالتصبير متعدين أنها هي التي تسلمت كل خطوط الدولار، وهي الصادقة وحدها على رفقه وتفضيحه، وهكذا يقضي العديد من المفسرين في ودائره مقلقه يدورون في فراغ دون التيقن من أصل المشكلة، التي تتعلق بسياسة العراق التقديرية والمالية التي تفرغ لأغراضه، على الرغم من مرور ما يقرب منه العشرين عاماً على مرور الانتقال بها من الاشتراكية المقيدة إلى اقتصاد السوق شبه المتحجج، وسماع هذه السياسة غير الصحيحة بفتح ذكاكين تهريب العملة على شكل مصارف، تضخم أرباحها جداً بات من الصعب السيطرة عليها، والتحكم في توجهات الانتفاع التي تنهضها على حساب الاقتصاد الوطني ومصالح الانسان العراقي الذي ارتبطت مستويات حياته بأشياء بأسعار صرف دولار.

● جوزيف غوبلز

عقد في دولة قطر، كان ثمة إجماع عربي على تشجيع منتخب المغرب الذي حقق انتصارات باهرة، كانت تلك باقة أمل للشعوب العربية بقدره الرياضية على إصلاح ما أفسدته السياسة.

يمكن أن نصفها بالماسية/ البلاتينية/ الذهبية مع وجود فئات تقرب من الذهبية التي يترحل بعضها صوب البلاتينية التي هي الأخرى ترحل من زاد ثرائه إلى المسية. هذه الفئات الثلاثة مع ثرائها الفاحش والمتزايد، وشغل الشباب وتنشغلهم من البطالة والفقر، بل بالعكس من ذلك باتت تستولي على كل دينار في جيب الطبقات الأدنى نسبية وأسعة من شرائح وطبقات الشعب تعمل لساعات طويلة ويشتل الأعمال وهي ظروف متآخية قاسية، لكسب قوت يوم أو يومين، قد يذهب جزء منه للملاج وشراء الأدوية، وأخر للملونة الألبانية، وخدمات الاتصالات والانترنت التي بقيت حكراً على القطاع الخاص من جرأة لمدخل مؤسسات الدولة، وتأسيس شركة وطنية لها لتتفاحل وأخرى لاترتد تكون أرق أفق المواطنين الفقراء من الشركات الخاصة.

● حسين رشيد

المؤتمرات هي إحدى الآليات الدولية لبحث المشكلات بغية رسم الخط التعاون لتحدد منها، إلا أن ما يؤخذ على هذه الآلية، غالباً، ما تنتهي مع نهاية المؤتمر. لذلك أدرك المجتمع الدولي عدم نجاحها، والبحث عن آليات أخرى، ظهرت التنظيمات الدولية، إذ تصف الأجرة بدماء طريق بموجب اتفاقيات دولية تلك المشكلات، التي تتسم كخصها عابرة للحدود الجغرافية، أي لا يمكن مواجهتها من قبل الدول بصورة فردية، ويذكرنا الصيف الماضي بوعاضه الترية العابرة الحدود والتي تتطلب جهداً إقليمياً لمعالجتها.

● محمد طارق

استهدف مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة في عصفان مع أمن العراق وسياساته، وهذا ما يؤسفناه، أن تكون سيادة العراق وأمنه، بعد مرور عشرين عاماً على نظامه السياسي الحالي، في حالة تهديد مستمر باعتزاز العراق والحوار.

● ميادة سفر

ورغم محاولات وحرص المؤسسات الرياضية على تأمين أكبر قدر من الاستقلالية في تنظيم نشاطاتها أو كوادرها، إلا أنها لم تسلم فهي كثير من الدول من تدخل الحكومات وأصحاب النفوذ، وغالباً ما يتبنى العلاقة بين السياسة والرياضة تبعاً لشكل النظام السياسي القائم في البلد. إذ كثيراً ما تتارس الأنظمة الديكتاتورية شكلاً من السيطرة على الأنشطة الرياضية سواء من خلال تعيين كوادرها أو التحكم بمشاركاتها الدولية والإقليمية، إلى غير ذلك من أساليب تدخل وتحكم تؤدي في الغالب إلى شل تلك الرياضات في تحقيق أي منجز أو انتصار.

● محمد صالح صديقان

المؤتمرات هي إحدى الآليات الدولية لبحث المشكلات بغية رسم الخط التعاون لتحدد منها، إلا أن ما يؤخذ على هذه الآلية، غالباً، ما تنتهي مع نهاية المؤتمر. لذلك أدرك المجتمع الدولي عدم نجاحها، والبحث عن آليات أخرى، ظهرت التنظيمات الدولية، إذ تصف الأجرة بدماء طريق بموجب اتفاقيات دولية تلك المشكلات، التي تتسم كخصها عابرة للحدود الجغرافية، أي لا يمكن مواجهتها من قبل الدول بصورة فردية، ويذكرنا الصيف الماضي بوعاضه الترية العابرة الحدود والتي تتطلب جهداً إقليمياً لمعالجتها.

● حسين رشيد

المؤتمرات هي إحدى الآليات الدولية لبحث المشكلات بغية رسم الخط التعاون لتحدد منها، إلا أن ما يؤخذ على هذه الآلية، غالباً، ما تنتهي مع نهاية المؤتمر. لذلك أدرك المجتمع الدولي عدم نجاحها، والبحث عن آليات أخرى، ظهرت التنظيمات الدولية، إذ تصف الأجرة بدماء طريق بموجب اتفاقيات دولية تلك المشكلات، التي تتسم كخصها عابرة للحدود الجغرافية، أي لا يمكن مواجهتها من قبل الدول بصورة فردية، ويذكرنا الصيف الماضي بوعاضه الترية العابرة الحدود والتي تتطلب جهداً إقليمياً لمعالجتها.

● محمد طارق

استهدف مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة في عصفان مع أمن العراق وسياساته، وهذا ما يؤسفناه، أن تكون سيادة العراق وأمنه، بعد مرور عشرين عاماً على نظامه السياسي الحالي، في حالة تهديد مستمر باعتزاز العراق والحوار.

● ميادة سفر

ورغم محاولات وحرص المؤسسات الرياضية على تأمين أكبر قدر من الاستقلالية في تنظيم نشاطاتها أو كوادرها، إلا أنها لم تسلم فهي كثير من الدول من تدخل الحكومات وأصحاب النفوذ، وغالباً ما يتبنى العلاقة بين السياسة والرياضة تبعاً لشكل النظام السياسي القائم في البلد. إذ كثيراً ما تتارس الأنظمة الديكتاتورية شكلاً من السيطرة على الأنشطة الرياضية سواء من خلال تعيين كوادرها أو التحكم بمشاركاتها الدولية والإقليمية، إلى غير ذلك من أساليب تدخل وتحكم تؤدي في الغالب إلى شل تلك الرياضات في تحقيق أي منجز أو انتصار.

• أعداد وتحرير: شمخي جبر

يستخدم كمنطقة انطلاق للمريخ والفضاء السحيق في 2023.. عدة دول تستعد لـ «استعمار» القمر



في العام 2023، ستطلق روسيا والهند وكالة الفضاء الأوروبية بعثات إلى القمر، وإلى الفضاء السحيق، يأتي هذا في أعقاب مهمة ناسا أركتيكس 1 التي قامت مؤخرا بتجربة حول القمر باستخدام مركبة فضائية مصممة لإجراء الأبحاث على سطح القمر.

• لندن: بي بي سي

لماذا تصد الدول إلى القمر؟

تهدف القوى الفضائية، مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين، إلى إقامة قواعد على القمر ليمس فيها رواد الفضاء، كما يقول الدكتور ماكديويل، عالم الفلك في مركز هارفارد سميثسونيان للفيزياء الفلكية في الولايات المتحدة. ويضيف: يتم استخدام القمر كمنطقة انطلاق لأماكن مثل المريخ، إنه مكان رائع لاختبار تقنيات الفضاء السحيق. وتقول الدكتورة لوسيندا كينغ، مديرة مشروع الفضاء في جامعة بورتسموث، إن إطلاق مركبة فضائية من القمر يتطلب وقوداً أقل مما يتطلبه من الأرض للسفر إلى الفضاء السحيق. وتضيف أنه تم اكتشاف مصدر وقود على القمر.

تقول الدكتورة كينغ: «من المعروف أن هناك مياه في القطب الجنوبي للقمر يمكن تقسيم هذه المياه إلى هيدروجين وأكسجين، والتي يمكن استخدامها لإعادة تزويد المركبات بالوقود للرحلات إلى المريخ وأماكن أخرى». وتضيف: «هذا أحد الأسباب التي تجعل هناك اندفاعاً للعودة إلى القمر - للمعطلة بخصه في المياه هناك».

مهمات أخرى

ستطلق وكالة ناسا مركبة الفضاء «سايجي» في صيف 2023 لاستكشاف كويكب يسمى سايجي 16. يُعتقد أنه بقايا كوكب نشأ في الأيام الأولى من النظام الشمسي. كما تخطط وكالة الفضاء الأوروبية (Esa)،

وهي منظمة مدعومة من 22 دولة أوروبية، لإطلاق مهمة (JUICE) في نيسان 2023. سيبحث المسبار عن علامات الحياة في الجليد المائي الذي يُعتقد أنه يمتد تحت سطح ثلاثة من أقمار المشتري - جانيميد وكاليستو وأوروبا.

ومع ذلك، احتجاجاً على الغزو الروسي لأوكرانيا، لن تستخدم وكالة الفضاء الأوروبية صاروخاً روسياً لوضع تلسكوب أقيديس الفضائي في المدار العام المقبل. وستستخدم بدلاً من ذلك صواريخ (فالكون 9) من صنع شركة سبيس إكس.

كما توفضت وكالة العمل من روسيا في مهمة ExoMars لإرسال مركبة جوالية إلى المريخ، ما أدى إلى تأخير الإطلاق حتى العام 2028.

وتخطط الصين لوضع تلسكوب يسمى شانشان في مدار أرضي منخفض في كانون الأول 2023، لرسم خرائط للنجوم البعيدة والتقريب السوداء. لقد أنزلت بالفعل بعثات ومحطات أبحاث على القمر والمريخ، وسعت محطة أبحاث علمية في الفضاء، تسمى تيانغونغ 2. ويقول الدكتور ماكديويل: «ظهرت رؤية في السنوات الأخيرة للبشرية تمتد إلى المريخ وما بعده. ولهذا السبب أصبحت دول مثل الصين والهند قوى فضائية في السنوات الأخيرة، في جانب الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا، كما



فيروس كورونا يبقى «حياً» على الفاكهة والخضراوات

• ساوثامبتون: بي بي سي

أكد خبراء بريطانيون أن فيروس كورونا يمكن أن يبقى حياً على أنواع الفاكهة الغذائية الجاهزة للأكل لمدة أيام. وأجرى علماء اختراعات لصالح وكالة معايير الأغذية (FSA)، حيث قاموا بوضع الفيروس على فواكه والخضراوات والمنتجات الغذائية، بما في ذلك الفاكهة والمعجنات والشروبات المعبأة. واختاروا الأشياء التي قد يعضها الناس في أفواههم دون طهي أو غسل. ويقول الباحثون إن المخاطر على المستهلكين لا تزال منخفضة للغاية. ويضيف تقرير الخبراء أنه يجب ملاحظة أن الأطعمة والنوعية التي اختبرتها لهذه الدراسة تم تقطيعها بشكل معقد بفيروس سارس كوف 2 - وبالتالي لا تعكس مستويات

التلوث الموجودة في هذه الأطعمة عند البيع بالتجزئة، وأن مستويات أقل من التلوث بالفيروس ستستلزم وقتاً أقل للوصول إلى مستويات لا يمكن اكتشافها. بالنسبة لمعظم المنتجات الغذائية التي تم اختبارها، كان هناك انخفاض كبير في مستويات الفيروس خلال الساعات 24 ساعة الأولى لكن فريق جامعة ساوثامبتون خلص إلى أنه في بعض الحالات، استمرت الأثار لمدة أسبوع تقريباً. وقال الباحثون بالنسبة لعامل شديد العدوى مثل سارس كوف 2، والذي يمكن أن ينتقل من خلال لمس الأسطح الملوثة ثم الوجه، فإن هذه النتائج جديرة بالاعتناء. للغاية. وأضافوا: قد يكون الجمهور مهتماً باكتشاف أن الفيروس قد يستمر في حالة معدية، على الأطعمة وأسطح تغليف المواد الغذائية، لمدة أيام في ظل ظروف مشتركة

مينة. لكنهم قالوا إنه لا توجد حاجة لأن يتخذ المستهلكون احتياطات إضافية عند التعامل مع الطعام، بخلاف غسل يديك قبل تحضيره وتناولها، وسخف المنتجات الملائجة للمساعدة في إزالة أي تلوث على السطح. واختار الباحثون الأطعمة التي تُباع في كثير من الأحيان في محلات البقالة أو الأطعمة الجاهزة أو المجمّدة، مثل الفواكه والخضراوات، مثل التفاح والبرتقال والخمير والمخبوزات مثل الكرواسون. وتضمنت العينة التي تم اختبارها زجاجات مشروبات وعلب كرتونية وعلب مشروبات تم تصميمها كمناسبة للفيروس التي استخدموها كحاكاة مقدار ما يمكن أن يهبط على الطعام إذا سمل أو عطس شخص مصاب بالقرب منه. لأن كوفيد ينتشر عن طريق الرذاذ منخفض جداً.

تسريب صور هاتف سامسونغ المرتقبين

• سيول، وكالات

البردي لهاتف إس23 بس، واللين الأخضر لهاتف إس23 أنتر. وأبوى هي الصورة أن سامسونغ غيرت في تصميم الكاميرات الخلفية، مقارنةً بـ سلسلتي غالاكسي إس21، وغالاكسي إس22. وفي حال صحت الصورة، فإن هاتف غالاكسي إس23 بس سيقدم تصميمًا شبيهًا بالنسخة الأقوى من هواتف عام 2022. غالاكسي إس22 أنتر، ويشمل ذلك الحلقة حول الكاميرا الخلفية كما يقدم الهاتف حافات منحنية.

وتوقع أن يقدم هاتف غالاكسي إس23 تصميمًا مشابهًا، ولكن بحجم أصغر. نظرًا إلى كون الشاشة أصغر مقارنةً بنسختي غالاكسي إس23 بس، وغالاكسي إس23 أنتر، ويبدو هاتف غالاكسي إس23 أنتر شبيهًا بسلفه غالاكسي إس22 أنتر، ولكن هناك بعض التغييرات غير المحسوسة، مثل حلقة الكاميرات التي تماثل لون الجهاز. وذلك ثلاث كاميرات من الكاميرات الخلفية الأربعة. ويقدم الهاتف كاميرا أمامية في قبة أعلى الشاشة، ويقال إن دقة الكاميرا سترقى إلى 12 ميجابكسل.

الذكاء الاصطناعي يقلص تبعات الجلطات الدماغية

• لندن: أ ف ب

وتعرض أكثر من 85 ألف شخص في إنكلترا لسكتة دماغية كل عام.

واستشهدت وزارة الصحة بمشاكل كارول ويلسون، وهي مساعدة تربية وعدة عانت في حزيران 2021 من نضبات شديدة، وسرعان ما فقدت بصيرها وهدرتها في استخدام أطرافها. وأتاح البرنامج إمكانية التشخيص السريع لحملات دموية في الدماغ واختيار الاستئصال الخثرة. وقالت ويلسون: لقد تمكنت من الجلوس ومراسلة عائلتي في اليوم نفسه، والعودة إلى المنزل والشيء مرة أخرى بعد حوالي يومين من إصابتي بسكتة دماغية. وأوضح مدير التحول في هيئة الصحة العامة البريطانية (إن إتش إس) تيموثي فيريس، أن كل دقيقة يتم توويرها خلال التقويم الأولى داخل المستشفى للأشخاص الذين يعانون من أعراض السكتة الدماغية تضمن بشكل كبير فرص المريض في مغادرة المستشفى بصحة جيدة.



تسريب بيانات 400 مليون مستخدم في تويتر

• نيويورك، وكالات

يبدو أن عدوى تسريب البيانات وصلت إلى منصة تويتر للتواصل الاجتماعي، فيسبب أحد المصادر تم تسريب بيانات أكثر من 400 مليون مستخدم خلال الفترة الماضية، ويشمل التسريب أسماء الحسابات وأرقامهم السرية مع معلومات مثل البريد الإلكتروني، وهي متاحة للبيج حالياً. وقال المصدر إن هذا التسريب يعني إمكانية اختراق حسابات المستخدمين وتسريب بياناتهم، خصوصاً مع وجود مشكلة ظهرت الأسبوع الماضي في خاصية التحقق بخطوتين، وأوقفها بسبب عدم كبر من المستخدمين هذه الميزة. المشكلات التي ظهرت أخيراً في خاصية التحقق بخطوتين عمالت إمكانية الدخول إلى الحسابات، وهو ما يجعل المستخدمين حالياً عرضة للاختراق، خصوصاً مع توحيد الأرقام السرية من قبل المستخدمين وأضاف المصدر أنه من المحتمل أن يواجه مزيد من المستخدمين الذين يستخدمون رقمًا سرياً موحداً



إيفان كرامسكوي.. المسيح في البرية

عند ملتقى العالمين، ومن التقاء الملائم السماوي والأرضي تستشأ حياة جديدة. جزعت الحجارة أقدام المسيح، كما لو أنك تلمس شيئاً بؤلك. الأقدام الدائمة تخبرك أن مشارق الصباح سيقتفها ليلة مشي من دون نوم، سير طريق طويل مضطرب عبر الطلام، لكن ما هو الفجر يلوح ونهاية الرحلة اقتربت.

تعرض كرامسكوي لحملة انتقادات لعدم تقديمه المسيح بهالة من القداسة.. إنه حيّ للغاية ولديه مشاعر.. هكذا قالوا. بيد أن هذا كان بمثابة التناء على عمل كرامسكوي الذي قال وقتها ليس هناك ثلاثة أشخاص يتفقون على وجهة نظر واحدة عن المسيح.

وكما هي الحال في كل زمان ومكان كانت العاجلة إلى رسم لوحات وفق الطلب باستمرار لإعالة أسرته. تفيد نتاج إيفان الإبداعي، وموت ولديه المحبوبين وسخنته التي أخذت بالتهرور بعدها.. الفنان هو لوحة كبيرة تفيد إكمالها، واقع الحياة وتفاصيل الدول والمجتمعات.

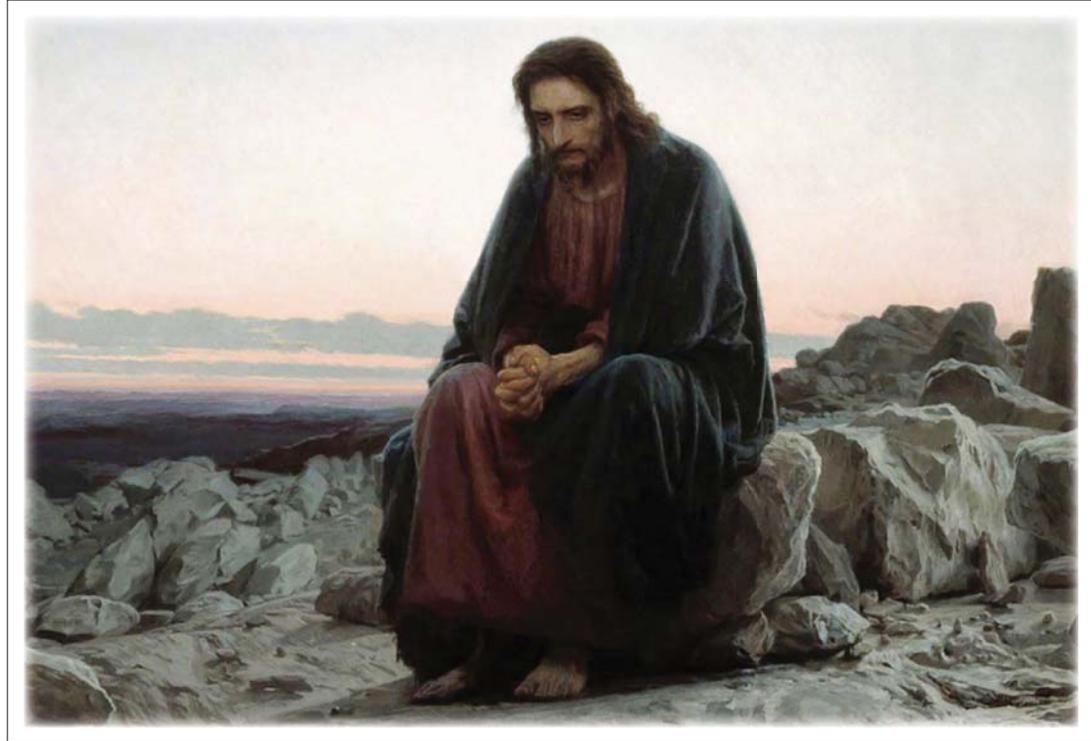
يبعث الرب مقابل رويل أم لا يستسلم للشرة؟ في هذه اللحظة والأفكار ترحم في قلبه وروحه وعقله اقتضت ذلك المشهد ووضع في لوحة تكوين اللوحة يجذب عينيك إلى مركزيتها حيث وجه المسيح ويديه، جلسته التي تختزن الكثير من مشاعر الإحباط والحيرة.. إنه إنسان تائه الوحدة بعدما وجد كل من حوله لا ينتصون إليه ولا ينتهي لهم.. إنه عالم المصالح الذي يتخلص منك لأجله من يدعون صحبتك وصد اقتك وحتى أهلك.. العالم المادي الذي يحاصر المثل والأخلاق والقيم الروحية ويخنتها.. على وجه آثار الانكسارات الموجعة ممترجة يتواضع واستسلام مصيره. كأس الموت المرة لمن تمز من أمامه، بل سيشرها حتى الثمالة بعد طول تركيز في المنطقة المحورية في اللوحة ستهذب عينك إلى كل شيء آخر مرسوم حولها حيث يسود الهوى حطام الدنيا ومغامرها. يتسم خط الأفق للوحة إلى عالمين صحراء باردة يلاحقها في الأسفل وفجر مساعد في الأعلى، إنه روح يوم جديد يعلن انتصار النور الذي سيقيم من قاع الحطام. تستقر يد المسيح المشدودتان بإحكام

نسخة العام 1867، بيد أنه اعتبرها غير ناجحة. لقد احتاج لممارزة في تحديد الزوايا الشكلية التي تظهر شخصية المخلص معمورا في الفكر. استوحى إيفان موضوع اللوحة من الإنجيل، الجانب الذي يحكي تجربة السيد المسيح في الصحراء، حيث اعتزل الناس أربعين يوماً بعد معمولته، إن المسيح في رؤية كرامسكوي، مثل المسيح في بستان جثسيماني في جبل الزيتون في مدينة القدس الذي يعرف بأنه المكان الذي صلى فيه يسوع في الليلة السابقة للصلب، لا يبدو مكتمل، أراد كرامسكوي إظهار لحظة الأخيار الأخلاقي لهذا لم يستعمل عناصر أخرى غير شخص السيد المسيح، إذ إنهما هنا تجربة داخلية محضة في الواقع، موضوع اللوحة هو حياة الروح ذاتها في رسالة مشهورة إلى شيفولودو جارشين، فتم الفنان توضيحات للوحة. أرى بوضوح أن هناك لحظة واحدة في حياة كل شخص تجلت فيه روح الرب أو لم تجل، عندما يفكر فيما إذا كان عليه اختيار الطريق ذات اليمين أم ذات الشمال، هل



● محمد ظهري

أستطيع أن أنسى كل شيء في هذا الجزء من حياتي، الذي يعيش على حين غامض، ما عدا هذه الرغبة في الوحدة، هذا الشوق إلى العز، تلك العاجلة إلى الوضع والتماثل. أستطيع أن أبيت بطلان كل شيء يجهد بي في هذا العالم، مما يسبب إلي أو يسعدني، ما عدا هذه الفوضى، هذه الفرصة الساندة، والتساوي المقدس المبتق من الفوضى.. كما وهو في برية أهد من أن تشابه أي برية، إنها برية الروح. لقد رسمت المسيح في البرية بالدموع والدم. هكذا أدلى الفنان الروسي إيفان كرامسكوي باعترافه وهو يتحدث عن اللوحة التي عمل عليها لفترة طويلة، كما رسم التخطيطات ثم يعزفها، باحثاً عن الدقة اللازمة لخلق عمل عظيم. شكله موضوع إغواء المسيح منذ دراسته في الأكاديمية كان المحض الأول هو لوحة ألكسندر إيفانوف. ظهور المسيح للشعب. تأثر كرامسكوي بشدة



العيد ثياب تلاعب أطوال القوافي

لكل شاعر طريقته الخاصة بتناول موضوعه العيد، وغيلان لا يكتب عنه بطريقة هجة، بعيدة عن الدلول الإنساني العميق، فهذه المناسبة السعيدة ترحل به صوب الأصدف والأهل والأحباب والمقفولة، وتدفعه لاستدكار من غابوا في غفلة من الزمن، وتسلوا خارج حياتنا دون توقيت مناسب، ورغم ذلك نجد الفرح حاضراً، في هذا المقطع المليء بالسحب والمرح والمناويل والتمنم والثياب (أحسه مره أتماعيدته وطارن امن ايدي خفاي جات العيديه تمنم / والثياب اتلاعب أطوال القوافي).



خليجي 25.. قراءة في فلسفة الحدث



يشترط في كل عملية تغيير، نهضة تقدمية، تستهدف الأفضل في واقع حال أي مجتمع إنساني، وجود شيء ما على أساسه يتم انتقال الشيء من القوة إلى الفعل بلغة أرسطو، واشتراطات حضور ذلك الشيء منفتحة على الوجود الذهني أو على أرض الواقع، الخارجي، ويكون بمثابة المنقطة التي تؤسس للانطلاق والتقدم، ولكني بتوضيح ذلك نذكر أن التفكير بالتغيير أولى المقدمات المنهجية لتلك النتيجة، فالنظير مقدمة أساسية لكل ممارسة، وعليه ما لم يتأسس الفعل على أطر ومقدمات نظرية يكون عرضة للفشل والوقوع في الأخطاء، وغالباً أن الكتابة والتقدم والتنظيم وإجراء إحصاءات وتقديم دراسات من شأنها، الانتال بمشروع التغيير من حيز الوجود الذهني إلى الكتابة عملية مهمة في تحقيق مقدمات نظرية يمكن أن تسهم في بلورة الواقع المراد تحسينه..

خصوصية فن المسرح

يستخدم المترجمون العرب مصطلحي، المسرح، مقابلاً للمصطلحين الأجنبيين اللذين يشار إليهما، وهما (Theatricalization) وبعد المفهوم أو التعبير، بصيغته، حديثاً في الحقل النقدي والعربي، فقد وظفه رولان بارت في خمسينات القرن الماضي في دراسة له عن مسرح بودلير نشرها في مجلة "المسرح الشعبي"، بين فيها أن من باب المفارقة أن تنتقل مسرحاً من دون أن تكتبه، في إشارة إلى أربعة مشاريع كتابة مسرحيات لم ينجزها صاحب "أزهار الشر" وقد وقف بارت على فعل المسرحية، في لحظة ما، بوضوح مسرحاً ناقص النص، أو بعبارة أخرى امتداداً للعلامات، وعلى ذلك نص إمكانية وجود مسرح من دون "مسرح" فعلية.

كانت فيرجينيا وولف كاتبة متهمة قبل كل شيء بالثقاق الإثارة والألم والجمال والرعب بالكلمات لما أطلقت عليه اسم العصر الحديث. ولدت عام 1882، وكانت تدرك أنها كاتبة حداثوية مميزة، على خلاف مجموعة من الافتراضات الراضخة لأدب القرن التاسع عشر. لقد أدركت أن حقبة جديدة - تميزت بتطورات غير عادية في التمكن والتكنولوجيا والحرب والاستهلاك والحياة الأسرية - يجب أن يلتقطها نوع مختلف من الكتاب. فالتي جانب جويس ويروست، كانت مبدعة بلا هوادة في بحثها عن أشكال أدبية جديدة من شأنها أن تصف تعقيدات الوعي الحديث، وتحفظ كتبها ومقالاتها بالقدرة على نقل الإثارة والدراما في القرن العشرين.

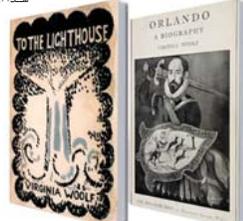
فرجينيا وولف تعيد اكتشاف الأفكار المهملة



● فرجينيا وولف

كانت هذه هي عمل كاتب عبقري، نعيد اكتشاف أفكارنا المهملة. عندما شعرت ببدء نوبة أخرى من المرض العقلي، أغرقت نفسها في نهر أوس. كانت وولف واحدة من أعظم المتابعين لأدب الإنجليزي. وربما كانت أفضل هطمة نثر قصيرة كتبها على الإطلاق في مقالها، موت الفراشة، الذي نُشر عام 1942. وهو يحتوي على ملاحظاتها وهي تجلس في مكتبها وهي تتشاهد فراشة متواضعة محاصرة بلوح من الزجاج. إذ نادراً ما كان يتم إخراج الكثير من الأفكار المهمة من مثل هذا المواقف البسيطة على ما يبدو (أما بالنسبة لـ وولف، فلم تكن هناك أشياء أعمق من المواقف البسيطة).

ولدت فرجينيا وولف في لندن - وكان والدها مؤلفاً مشهوراً ومتسلق جبال. ووالدها عارضة أزياء شهيرة. استضافت أسرهما العديد من الأعضاء الأكثر نفوذاً وأهمية في المجتمع الأدبي الفيكتوري. وكانت وولف مسخرة إلى حد كبير من هذه الشخصيات العظيمة، متهمة بإهمالها بالفرد وضيق الألق لم يُسمح لـ وولف وشقيقتها بالذهاب إلى كامبريدج مثل إخوتهم. بعد وفاة والدها وعندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها، عانت وولف من أول سلسلة من الهذبات العظيمة التي كان من المفترض أن يُثبت بها لبقية حياتها - ويرجع ذلك جزئياً إلى الاعتداء الجنسي الذي تعرّضت له على يد شقيقها غير الشقيق جورج واكويرث. وعلى الرغم من مرضها، أصبحت صحفية ثم روائية - وشخصية مركزية في مجموعة بلومزبري، والتي تضمنت جون ماينارد كينز وإي إم



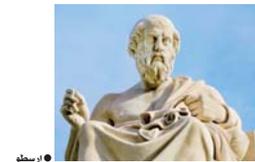
فرجينيا وولف في حياتها. وفي آذار عام 1941، وعندما شعرت ببدء نوبة أخرى من المرض العقلي، أغرقت نفسها في نهر أوس. كانت وولف واحدة من أعظم المتابعين لأدب الإنجليزي. وربما كانت أفضل هطمة نثر قصيرة كتبها على الإطلاق في مقالها، موت الفراشة، الذي نُشر عام 1942. وهو يحتوي على ملاحظاتها وهي تجلس في مكتبها وهي تتشاهد فراشة متواضعة محاصرة بلوح من الزجاج. إذ نادراً ما كان يتم إخراج الكثير من الأفكار المهمة من مثل هذا المواقف البسيطة على ما يبدو (أما بالنسبة لـ وولف، فلم تكن هناك أشياء أعمق من المواقف البسيطة).

كانت هذه هي مهمة وولف التي حاولت طوال حياتها التأكد من أنّ اللغة ستؤدي عملاً أفضل في تحديد من نحن حقاً، مع كل نقاط الضعف والارتباك والأحاسيس الجسدية لدينا. لقد رفعت وولف حساسيتها إلى أعلى أشكال الفن، وكانت لديها الثقة والجدية في استخدام التفاصيل الحسية لجهازي - كأساس لكثير الأفكار. كانت وولف دائماً مثابرة، لكنها لم تفتأ أبداً، مما يسميه الآخرون تافهاً.

كما أزدت وولف بشدة دفع مكانة المرأة والأخريين.

وبما كانت وولف أفضل كاتبة في اللغة الإنجليزية لوصف عواطفنا من أن استخدام مصطلحات علم النفس الاجتماعي كتبها تشبه كتاب التفسير الذي يكتبه في فيكتوريين، ورواياتها تركز على التفاصيل الخارجة من المشاهد العلمية، والزيارات والوسايل، وتصورت وولف شكلاً جديداً للتعبير يركز بدلاً من ذلك على الشعور الداخلي بمعرفة أنفسنا والأخريين.

خليجي 25.. قراءة في فلسفة الحدث



● أرسطو

يشترط في كل عملية تغيير، نهضة تقدمية، تستهدف الأفضل في واقع حال أي مجتمع إنساني، وجود شيء ما على أساسه يتم انتقال الشيء من القوة إلى الفعل بلفة أسطو، واشترطات حضور ذلك الشيء متمتحة على الوجود الذهني أو على أرض الواقع «الخارجي» ويكون بمثابة المنقطة التي تؤسس للانطلاق والتقدم.

ولعل تحتها يكون بالشكل التالي (إن أي تغيير مرهون بشرط شيء يحدث في الواقع)، إن التفكير الفلسفي في شكل حياة أفضل على المستوى الروبي والاقتصادي والسياسي، في حياة الشعوب القديمة كان الحدث المؤسس للعقلانية وتجاوز حقيقة التفسير والتفكير بالخرافة والأسطورة التي أرتقت عقلة الإنسان ورشيت عليها المسداحة. وكانت الثورة الفرنسية حدثاً مؤسساً إلهام حقيق من الاستبداد وبدية تعميم الوعي بالحرة والاشتماع وغيرها من المفاهيم، وأيضاً كانت مقاومة الاحتلال الأوروبي الغربي في بلاد العرب والمسلمين بداية لتأسيس الدولة القومية والوطنية ونهضة للمسلمين والعرب والتفكير بلزوم الحقائق بالحضارة الحديثة (إن فهم أن لكل عملية تغيير حدث مؤسس يمثل تحدياً في الواقع يتطلب استجابة من قبل السلطة المجتمع وأنها الإيعاز بضرورة التعامل الإيجابي مع الحدث والعمل على تظهروه على أحسن وجه لأنه مرتبط بشكل مباشر بحياة الناس وواقعهم وفيما يمكن أن يعود عليهم بالنفع والتحديث على كل المستويات. أجد العذر لأولئك المتدبرين من إقامة هكذا فعاليات ذات طابع دولي لما قد يحدث فيها من مدعاة للسخرية وبتوجه الانتقاد أو طرح ملاحظات على محطات بالنسبة فصرحت الحكومات المتعاقبة في جميع فترات التقدم والتطور والتبركين الهائل الذي يسعدو عليهم فيما لو تمكنا من قبول الانضمامية وتبع الحدث إن التطور للحدث من زاوية فلسفية وتحتية متعززة يمكن أن يلخص ذلك من دون أدنى شك أو ريب، فإن ما حصل في أي من الدول المتطورة التي قامت على أساس «الحوار وكتابات وأحداث» أسست تقدمها المعرفية والمهنية أفضل انتهائية لتلك الدول التي لم تتطوّر. وعند ملاحظتنا قبل ذلك تصدها ضيق في جملة من الأشكال والنمطيات والمآب ولم يمتنعنا ذلك من العمل على التغيير واختيار أنسب وأفضل السبل للتغيير والحقاق بربوك الحضارة والافهاف الوافع المرزي دافع ومحفّز للتغيير من وليس استمرار التوكل فيه، والتمسك على مجتمع يمتلك الإرادة والقدرة على الخلاص والتدرج في سلم التغيير والنطور.

● حازم رصد

ولكن يتوضّح ذلك ندرك أنّ التفكير بالتغيير أفضل القدمات المنهجية لتلك النجحة. فالتفكير مقدمة أساسية لكل ممارسة، وعليه ما لم يتأسس التفكير على أسس ومقدمات نظرية يكون عرضة للفشل والوقوع في الأخطاء، وثابتاً أن الكتابة والتقدم والتطوير وإجراء وإحصاء وتقديم دراسات من شأنها، الانتقال مشروعي التفكير من حيز الوجود الذهني إلى الكفائي عملية مهمة في تحقيق مقدمات الشرائع وتقدمه وإعادة تهيئه. نظرية يمكن أن تسهم في بلورة الواقع الذي نعيشه من خلال التفكير في الأمر وتقدمه وإعادة تهيئه. إن من اشتراطات عملية التمهيد المهمة هو وجود حدث مؤسس، سواء كان ذلك الحدث حاصل احتجاجات مطبوعة، أو مشاركة في نشاط عملي اقتصادي واجتماعي أو سياسي أو رياضي. إن انطلاق التغيير من حدث مؤسس، وإن كان الفكرة المسكوت عنها التابوية أغوار الوعي الاجتماعي بحسب سيفومند فريد، في أنّ تلك المنظمة المقلقة تماماً أشبه بصدوق يصعب التناقذ إليه، فهي لا مفر من أزمة وجودية، ولعل واحدة منها هو الأتمتة الرأسمالية ذات الطابع الدولي التي يوظف تلك الأفكار ويعرض مكانها للعمل للعامل على تشييلها وإظهارها. عند فضائل تضرر من مشاركة العراق في النشاطات الدولية واستضافتها هو بأكورة متفاجئة لعلمية التغيير والتنمية والتفكير بعد ذلك أفضل من الراهن، نعي جيداً ما تفكر فيه لم تحاول الدفع باتجاهه (فالوعي كنكر وممارسة يكون بشرط وجود شيء) ولا ينجي من عجز الخاطر عند لقاءه، فمسه، لأن التغيير والتحديث حاصل فكرة وعمل وكلاماً مشروطاً بوجود شيء، حدث، مؤسس في سبغ الواقع، ويكون متأراً لتفاعل بين الأفراد وبينهم وفيهم السلطة ككيان يدرّ شؤونه، ومن خلال ذلك تحصل إمكانية مساندة الجسد الحديث نحو التغيير والتأاق والموافع الجديد يعود بالنفع والإيجابية على المواطن والرفعة الجغرافية التي يقطن فيها، وليكن بمثابة صاعقة قاعدة تكون مطلقاً تلك مساندة حركة العقل التعبيري نحو ما هو أفضل للمجتمعات على المستويات كافة.



● أي تغيير مرهون بشرط شيء يحدث في الواقع

علي موسى: الآثار كائنات حيّة من الممكن أن نعيد الحياة لها



● علي موسى

فضلاً عما ذكرت أن وقتي مزجهم بالمردرات، أراها العمل الوظيفي، حيث أعمل حالياً مشرفاً اختصاصياً تربوياً في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار بحيث أن كافة العمل والتابعة والأداء تصل في مفردة الزمن إلى حد الاحتفالات. فأراني أذهب إلى استقطاع أمانة من وقت راحتي ونومي، وأصنع زغم بعض الظروف الفاهرة زماً ملائماً للفرادة والكتابة بعد أن أضيف إليها قناعتي وتقلي في استحقاقني من الحياة من حيث الزمن ومن حيث المكان بل وحتى الظروف الأخرى المؤثرة، والتي تأتي أحيانا عوامل مساعدة إيجابية وأخرى سلبية. وكانت النتائج بما صدروا هو مخطوط. فضلا عما ذكرت أن وقتي مزجهم بالمردرات، أراها العمل الوظيفي، حيث أعمل حالياً مشرفاً اختصاصياً تربوياً في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار بحيث أن كافة العمل والتابعة والأداء تصل في مفردة الزمن إلى حد الاحتفالات. فأراني أذهب إلى استقطاع أمانة من وقت راحتي ونومي، وأصنع زغم بعض الظروف الفاهرة زماً ملائماً للفرادة والكتابة بعد أن أضيف إليها قناعتي وتقلي في استحقاقني من الحياة من حيث الزمن ومن حيث المكان بل وحتى الظروف الأخرى المؤثرة، والتي تأتي أحيانا عوامل مساعدة إيجابية وأخرى سلبية. وكانت النتائج بما صدروا هو مخطوط.

*** كم هي نسبة الوباء فيما كتب، بصرحة أنت كتب من الوباء أم تصالح أن تفصل عنه في بعض الأحيان؟**
- غالبية رواياتي أو ربما كلها من الواقع مكاناً وزماناً، لكن أحيانا استبدلتها ببدائل لأسباب وكما ذكرت سابقاً. ثم أكمل الطبيعة بحيال بعد أن أضيف إليها تكة إضافية. على ألا تهتك التهمة الواقعية أو يهجنها. هذا رأيي، وربما القارئ أو الناقد له رأي آخر.

*** ما هي الكتب التي وجدت لها سحر القراءة؟**
- أمثل ما هو مكرر أو مستهلك، لا أفاضله منه، وأقرأ غير ذلك، وخاصة الكتب الروائية. أمثل ذلك ما أن أكتب من يعتم بالثقائكي واللغة (صناعة الجملة) كثر في الروايات. أتذكر ما قرأت للروائي العراقي خالد الحسيني، فضلاً عن روايات محبلة.

*** أي من رواياتك تصلح أن تكون هلاماً سينمائياً؟**
- لم أشرح بالرواية إلا بعد أن أكتبها بشكل سينمائي مختصر، وأحياناً سينمائي كامل، وأنا أعني ما كتبت الحكائي كقراء وقد قرأت السينمائي وأتية كتابتها وأكثر من طرفة، ولي نماذج لأفلام ومسلسلات مخطوطة عنها من رواياتي حصراً.

*** أين تقع الروائي العراقي على خارطة الرواية العربية؟**
- يحتل رفاً متقدماً، ولربما مميّزاً رغم إهمال الدولة للروائي العراقي.

● حوار تجلاء الخالد

درس الكاتب والروائي علي موسى المؤرود في محافظة ذي قار علوم الكيمياء، إلا أن شغف الكتابة والوباء بالأدب والفن لم يبقاها، بل نضجا أكثر على مر السنين، واستمر في كتابة رواياته التي تدخل قراها أكثر على مناهة كبرى، على حبص تخیل الهائلة التي يؤول إليها أبطالها في رواياته «البيان الأخضر» و«شاشن الحداد» و«صوت إلى ثلاث نسخ» الصادرة عن منشورات «زين» في بيروت، كان علي موسى يحاول فيه ملتق الوافع ليساهم على حياة خياله.

* ما من موضوع رواية ثلاث نسخ حديثاً من منظور الجهد؟

- الآثار موه متعززة مية تستطيع أن نقرأ عمرها بواسطة أجهزة القياس المتطورة من حساب عمر القيصم من إضافات فنيها، وأنها محل افتراض الأرم بصيول تاريخها وحضارتها، هذه الفكرة التقليدية، لكن لي فقرة أخرى، وهي الرثمة إن الآثار كائنات حيّة، من الممكن أن نعيد الحياة لها من جديد وهذا ما موجود في الرواية وقد قامت الجهة (س) وهذا ما أذكر في الرواية، وإعادة الحياة لنباتات من الآثار، لكنها لم تحصل على نتائج مثوية منها من أنها نجحت بتعيد الحياة، أذكر ما هي هذه النسخ ومن هي جهة «س» وما هي الأثرية لإرجاع الحياة، فأنا أكثر معرفة هذا من المتوقع يتحدث عنه الآخرون.

* الكتابة تطلب هدوءاً وسنناً، ذهن كيف تكتب وكيف تصنع هذا الصب الذي يهبط بكل فرد يمشي في قلبه كالأحداث كل يوم؟

تطوّرني على الحياة أن أنظر فرصة للكتابة في مساحة الوقت الكافية، بل أراني أن الذي يخلق الفرض ومساحات الزمن اللائمة، بمرجعية وجدولة حياتي اليومية أو السنوية، ثم أتسنى لأضمن أن يكون يوم غد أكثر حظاً من اليوم الحالي في الحصول على فرصة جيدة للكتابة. أضاف إلى أن الأفكار التي يدي بيدي اليوم، من الصعب أن تتكرر لديم غد، لكن حين أقوم بتبنيها، فمن الممكن أن أقوم في زمن لاحق بتطويرها أو تحديثها أو تصحيحها.



نوطة وقصيدان حين تكتب المرأة قصيدتها



تخطيط باقر ماجد

وهو الـنُدْمُ المتعقَّب في اللغاة، الذي ظل لغا...
محفلة القطار
وهو الأديبة ندى بدها من بيئتي بعد.
هذا المنسجى السني ما زال يبحث في الأرفق
عن اسم له.

القصيدة الثانية

أيتها الشجرة المكسوة بالناتئ، المشرقة
والغياض
أشدك ما نبقني من النهار
أعدوك لوبية التسيان، زادي في الليلة
الموحدة نومة
تعبت أدعوك، وأنت مفنى.
وهذا صمتك بالغ، كأنك خاتمة الليل
أقف، حيث يؤدني الأنظار.

القصيدة الأولى

صياح الخبير فل قميصك الشنوي،
وأنت تفرجة من الحقيبة الباردة.
ولكل من حوكك، من تتكدهم الساعة
صياح الخبير للجمع
فأعدك لوبح أسود، لم يكتب عليه أحد بعد.

القصيدة الثالثة

انظر من بطرفك الباب برقى،
من إذا تأخرت عليه أراح الانتارة
وتعلق بما تشتر وتشارك،
أنا باعني في قلبها الترية اللينة
عطمتي الشواقي المتربة
أن أقصد بعاني من أراء أن يكون شجرة
وطرفي بن جردل... فأمثل بعبق شجرة
أنا، صانع العربة الوحيد.
أشدك عطرأ، واستردك جسداً،
جسداً عند خاصرته.
تؤدك سواد، وقد أوك أبيض
العواذ التي لا يراه أحد أنا،
تبتيني مراكب الأمل، فانتصت
لم تقصير أنا بطرفة، وأنا زائر كل جمعة
يا، سن، ميم، ميم، ميم، ميم
إلى أن أجم أسك في كل كتاب
وأطلسك في كل ممني وأجاية
وهذا الأثر، تتخلفني أصابعه.
فصنع من الصمت قصائد لا ذرها
تكتب الليل أغنية لوسادة خاطئة
تعاني، تعاقف لحظوتك النهار،
بأب من مدالنجك الطير.

طالب عبد العزيز

إلى البحر الذي لم نزره نمضي فرادي،
في الجريدة، هي ما دأبت على كتابته
في الأشهر المتبقية من السنة، لكن
امرأة تحرّم عن نفسها قول الشعر،
فهي تنتفضه حسب، أخذت القلمة،
وسنحت من أحرفها قصيدتي، فكانت
لها، وبين حاجتي لشعرها وبغيتها في
لغسة اسمها، وجعله لغزاً، أرتابت الأ
أنض اسماً لأحدنا.

القصيدة الأولى

بين يديه، على الحجارة التي لا تبتين
بالغربة، لا تحضر بالتأني، أعدك بأن
الفجر لن يمكث طويلاً، وأن للسلسلة
العديد، تطوّخها الكواكس، ستكون
مادة سهونا ليلية الصعدا والتواضع
والتجوّم الهبة، تركة البحر الثقيلة، لا
تضع أكثر مما أعدك به.

القصيدة الثانية

سأملني على كاتب الحكايات
وفضي على بابك، ولأنتي ما زلت في
حبيبة الأسس، سأمرق فرطاس كل ما
كتبت، وتصفحت أسامك، ولأنتي، في
ذهاب البسك، ومعدك موك ما حيت،
سأستفي الصعدة الشارع، ما أظنني
منها، وما زغب على، فظل عموداً لم
يأخذ أحد بيدي اليك، وما سني فلاح
المساقط على مخارج الربيع، ولا أدخرت
أنا، صانع العربة الوحيد.
جسداً عند خاصرته،
تؤدك سواد، وقد أوك أبيض
العواذ التي لا يراه أحد أنا،
تبتيني مراكب الأمل، فانتصت
لم تقصير أنا بطرفة، وأنا زائر كل جمعة
يا، سن، ميم، ميم، ميم، ميم
إلى أن أجم أسك في كل كتاب
وأطلسك في كل ممني وأجاية
وهذا الأثر، تتخلفني أصابعه.
فصنع من الصمت قصائد لا ذرها
تكتب الليل أغنية لوسادة خاطئة
تعاني، تعاقف لحظوتك النهار،
بأب من مدالنجك الطير.

القصيدة الثالثة

انظر من بطرفك الباب برقى،
من إذا تأخرت عليه أراح الانتارة
وتعلق بما تشتر وتشارك،
أنا باعني في قلبها الترية اللينة
عطمتي الشواقي المتربة
أن أقصد بعاني من أراء أن يكون شجرة
وطرفي بن جردل... فأمثل بعبق شجرة
أنا، صانع العربة الوحيد.
أشدك عطرأ، واستردك جسداً،
جسداً عند خاصرته.
تؤدك سواد، وقد أوك أبيض
العواذ التي لا يراه أحد أنا،
تبتيني مراكب الأمل، فانتصت
لم تقصير أنا بطرفة، وأنا زائر كل جمعة
يا، سن، ميم، ميم، ميم، ميم
إلى أن أجم أسك في كل كتاب
وأطلسك في كل ممني وأجاية
وهذا الأثر، تتخلفني أصابعه.
فصنع من الصمت قصائد لا ذرها
تكتب الليل أغنية لوسادة خاطئة
تعاني، تعاقف لحظوتك النهار،
بأب من مدالنجك الطير.

يتفاعل في الشعر مع فن الرسم تتاعلا فنياً وجمائياً شديداً وصميماً على أكثر من صعيد وفي أكثر من اتجاه وضمن أكثر من محور، يحكم التقاء عناصر التشكيل الأساسية بينهما على نحو غزير وفعال ومستمر بديمومة قد تصل أحياناً إلى حد التماهي، فما بين الشعر والرسم جسور متقاطعة تقاطعا أصيلاً وألفة مستديمة وجميالية لا حدود لها في المرجعية الفنية، وفي الرؤية السيميائية، وفي التشكيل الجمالي، وفي مجموعة أخرى من الضرورات الفنية العميقة التي تجعل أحدهما مردافاً على نحو ما لأخر.

الشعر والرسم: سيمياء اللغة وفضاء الصورة

محمد صابر عبيد

بالرغبة، ويخترق اللون الحائز بكارة الأرض نحو أفق العلم، فتطلق اللوحات بما اخترته الضائد من ألم قطع به القمر وحمل الطبيعة والتجارب البشرية بين ذراعيه، وما اخترته من ولع وحنن تدعته به الشمس في نورها ولذاتها على الأبي من الأمنيات.

بمصر الشاعر وجدانه الغامض على أصل الكلام بمرجعياته المكثفة المعاني والذلال والقيم والاحتمالات، فتبع الصائد بأسرها على سطوح اللوحات وتقلق معانها على شكل ألوان وحلوظة وتفاصيل تتوقع ريشاً في عيون التقى، وتحوّل الانتماءات في حاضنة اللينة الشعرية إلى ضحكات وإساعات في تدافع الضوء نحو ظلمة اللوحة، ومن ثم ترتقي هذه الضائد سلم المعرفة درجة درجة كي تنقل بالنظرات العبارات إلى لغات حرّة على موائد الأكل، وتدفع العود الخالق في النفوس المرآة إلى خلق جريئة تكشف معدن الغرائب وسيمياء العلامات الغامضة في الأعمال. تعمل اللغة الشعرية على تحريض الحروف الغافيات فوق بيضيات الوردية كي تعيد إنتاج ذواتها اللغوية على شكل انطلاقات لوبية باهرة في جواهر اللوحات، ودفع ظلال الهاجس الذي العذب الحامل للتجربة الشعرية ليرتد صداه الأسز بين أمواج الشعر في الضائد من جهة، وعواصف التحوّلات التشكيلية داخل فضاء الرسم في حركة اللوحات من جهة أخرى، إلى الدرجة التي يلتمس فيها طرفها التوأم ضمن حاضنة واحدة في أصابع الفنان التشكيلي المرهفة، وتطلعات الشاعر الرسومية موقوفة وضوح في سواد التباين على بيض الوردية، جنبها يدنو الربيع من وجوه التقني الباسية جمعاً ليعتق بيده أحماض الحروف الملوّنة في عين الحب، وإطلاق صوت الشاعر مقترناً بصمت الرسام في جدلية استثنائية لا تفترق بين الكلمة واللون، ولا بين الغنى والفراغ، ولا بين سيمياء اللغة وفضاء الصورة.

تعمل اللغة الشعرية على تحريض الحروف الغافيات فوق بيضيات الوردية كي تعيد إنتاج ذواتها اللغوية على شكل انطلاقات لوبية باهرة في جواهر اللوحات، ودفع ظلال الهاجس الذي العذب الحامل للتجربة الشعرية ليرتد صداه الأسز بين أمواج الشعر في الضائد من جهة، وعواصف التحوّلات التشكيلية داخل فضاء الرسم في حركة اللوحات من جهة أخرى، إلى الدرجة التي يلتمس فيها طرفها التوأم ضمن حاضنة واحدة في أصابع الفنان التشكيلي المرهفة، وتطلعات الشاعر الرسومية موقوفة وضوح في سواد التباين على بيض الوردية، جنبها يدنو الربيع من وجوه التقني الباسية جمعاً ليعتق بيده أحماض الحروف الملوّنة في عين الحب، وإطلاق صوت الشاعر مقترناً بصمت الرسام في جدلية استثنائية لا تفترق بين الكلمة واللون، ولا بين الغنى والفراغ، ولا بين سيمياء اللغة وفضاء الصورة.

استخدم الترميز العرب مصطلح "التسرح" الباحث العربي حسن يوسف في كتابه "التسرح" من الاستعارة إلى الخطاب، ذهب فيه إلى أن التسرح يعزّز أحد أهم المفارقات الأساسية للفن المسرحي لأنه يؤسس خصوصية هذا الفن ويهدمها في الآن نفسه ويعتقد يوسف أن أسبق تعريف للتسرح يتحدد بكونه كل ما له خصوصية مسرحية، سواء في النص أو في العرض، لا سيما أن مفهومه قد صيغ على غرار مفهوم "الأديبة" بالنسبة للخطاب الأدبي، إلا أنه لم يعد قضية تخص المسرح وحده، بل أصبح يتعدى حدوده المسرحية ليحقق لمظاهر مختلفة عبر خطابات متعددة منها ما هو اجتماعي-سياسي، ومنها ما هو علمي-معرفي، ومنها كذلك ما هو أدبي-فني، ولتأقلاً من هذه المفارقة يجد يوسف أن تحديد تعريف موحّد وشامل للتسرح أصبح أمراً صعباً، وأن كان ممكناً إبراز تجلياته عبر الحركة والفكر واللغة الإنسانية، وتجييد مظهراته عبر خطابات متعددة منها ما هو قريب من روح المسرح ومجاله التعبيري كالأدب مثلاً، ومنها ما هو بعيد عنها كالتاريخيات مثلاً، وهنا تكمن مفارقة أخرى، حسب رأيه، إذ يعتقد أن التسرح لا يستطيع تحديد تعريف للتسرح مع العلم أن بإمكاننا إبراز تجلياته المختلفة؟

ويؤيد يوسف أن للتسرح جسوراً في الحياة الاجتماعية للإنسان، فأما تلك العلاقات الإنسانية بين الأفراد في مجتمع ما، وللخطابات الصادرة عنهم في وضوئيات مختلفة، يمكن أن يخرج نتيجة مفادها من داخل الحياة اليومية للإنسان أفلا مسرحية ومواقف درامية متنوعة، وبقرارنا لاختلاف هذه الخطابات الاجتماعية نستطيع أن نؤكد أن للتسرح، من الناحية الاجتماعية دلالات عميقة تتجلى في كونه يشير إلى اليوم والغد والتفتح وتعيب الحقيقة وتضليل الأخر.

خصوصية فن المسرح

عواد على

من الباحثين العرب، الذين استخدموا مصطلح "التسرح" الباحث العربي حسن يوسف في كتابه "التسرح" من الاستعارة إلى الخطاب، ذهب فيه إلى أن التسرح يعزّز أحد أهم المفارقات الأساسية للفن المسرحي لأنه يؤسس خصوصية هذا الفن ويهدمها في الآن نفسه ويعتقد يوسف أن أسبق تعريف للتسرح يتحدد بكونه كل ما له خصوصية مسرحية، سواء في النص أو في العرض، لا سيما أن مفهومه قد صيغ على غرار مفهوم "الأديبة" بالنسبة للخطاب الأدبي، إلا أنه لم يعد قضية تخص المسرح وحده، بل أصبح يتعدى حدوده المسرحية ليحقق لمظاهر مختلفة عبر خطابات متعددة منها ما هو اجتماعي-سياسي، ومنها ما هو علمي-معرفي، ومنها كذلك ما هو أدبي-فني، ولتأقلاً من هذه المفارقة يجد يوسف أن تحديد تعريف موحّد وشامل للتسرح أصبح أمراً صعباً، وأن كان ممكناً إبراز تجلياته عبر الحركة والفكر واللغة الإنسانية، وتجييد مظهراته عبر خطابات متعددة منها ما هو قريب من روح المسرح ومجاله التعبيري كالأدب مثلاً، ومنها ما هو بعيد عنها كالتاريخيات مثلاً، وهنا تكمن مفارقة أخرى، حسب رأيه، إذ يعتقد أن التسرح لا يستطيع تحديد تعريف للتسرح مع العلم أن بإمكاننا إبراز تجلياته المختلفة؟

ويؤيد يوسف أن للتسرح جسوراً في الحياة الاجتماعية للإنسان، فأما تلك العلاقات الإنسانية بين الأفراد في مجتمع ما، وللخطابات الصادرة عنهم في وضوئيات مختلفة، يمكن أن يخرج نتيجة مفادها من داخل الحياة اليومية للإنسان أفلا مسرحية ومواقف درامية متنوعة، وبقرارنا لاختلاف هذه الخطابات الاجتماعية نستطيع أن نؤكد أن للتسرح، من الناحية الاجتماعية دلالات عميقة تتجلى في كونه يشير إلى اليوم والغد والتفتح وتعيب الحقيقة وتضليل الأخر.



وللان بارت



حسن يوسف

وإذ كان ثمة من يرى أن التسرح موجود في النص، فإن الرأي السائد يبقى هو أنه لا يتحقق إلا في العرض المسرحي، لأن النص ليس سوى مشروع مسرحية في حين يؤسس التسرح على العمل الحي والمباشر في العرض المسرحي الذي يلتقي فيه المبدع والتلقي.

أما الباحثة السويدية ماري إلياس فقد استخدمت لفظة "المسرحية" في دراستها، موقدة أن مفهوم المسرحية حديث نسبياً، ظهر في القرن العشرين، لكنه لعب منذ قديمه دوراً في تغيير النظرة إلى كل ما هو "مسرحي" بدايةً، ثم إلى كل ما ينتمي إلى عالم العرض، ومن ثم شمل مجالات أخرى منها الحياة الاجتماعية والحياة اليومية، ويبدو الأمر اليوم، كما تقول، وكأن هذا المفهوم، بكل ما كان له من تأثير في العالم العربي الماضي، أدى مهمته فقد ملّز المنظر إلى عالم العرض الذي اتسع ليشمل كل الفنون، وكذلك الحال في التداخل بين فكرة العرض أو الاستعراض وبين الحياة بمفهومها الاجتماعي.

لكن إلياس تشر أن المفهوم لا يزال حتى اليوم مفهوماً إشكالياً لأنه يمكن أن يستبدل بمناهج أخرى قريبة



بارتريس باوليس

وإذ كان ثمة من يرى أن التسرح موجود في النص، فإن الرأي السائد يبقى هو أنه لا يتحقق إلا في العرض المسرحي، لأن النص ليس سوى مشروع مسرحية في حين يؤسس التسرح على العمل الحي والمباشر في العرض المسرحي الذي يلتقي فيه المبدع والتلقي.

أما الباحثة السويدية ماري إلياس فقد استخدمت لفظة "المسرحية" في دراستها، موقدة أن مفهوم المسرحية حديث نسبياً، ظهر في القرن العشرين، لكنه لعب منذ قديمه دوراً في تغيير النظرة إلى كل ما هو "مسرحي" بدايةً، ثم إلى كل ما ينتمي إلى عالم العرض، ومن ثم شمل مجالات أخرى منها الحياة الاجتماعية والحياة اليومية، ويبدو الأمر اليوم، كما تقول، وكأن هذا المفهوم، بكل ما كان له من تأثير في العالم العربي الماضي، أدى مهمته فقد ملّز المنظر إلى عالم العرض الذي اتسع ليشمل كل الفنون، وكذلك الحال في التداخل بين فكرة العرض أو الاستعراض وبين الحياة بمفهومها الاجتماعي.

لكن إلياس تشر أن المفهوم لا يزال حتى اليوم مفهوماً إشكالياً لأنه يمكن أن يستبدل بمناهج أخرى قريبة

القصة الحقيقية لبابا نوثيل أو سانتا كلوز

باسم عبد الحميد حمودي

تداركوا الغناء الريفي

عادل العرداوي

الأمسية الاستذكارية التي أقامها المركز الدولي للموسيقى بالتعاون مع دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة بقاعة الرباط، مساء الثلاثاء الموافق 13 كانون الأول 2022 حضرتها أنا وبشاركت بتعقيب قهسبر فيها، وبقدرة ما تمتعت كثيراً بمحاضرة الزميلة إسماء المرصومي التي ألقته فيها عن أطوار الغناء الريفي مع التطبيقات العذبة والجميلة التي قدمها المطربون المشاركون فيها ومن بينهم يوسف الريبي الذي يعد صوته وأدائه الأقرب إلى طوفان الربيع الرحل داخل حسن، وحسن جبار، وعمار العريسي وغيرهم، الذين أبدعوا وتساموا بتأديتهم لأطوار (التشيليت والحبواي والشطراوي والصبي والمحمداوي) وغيرها من الأطوار الأخرى والذين ذكرنا بأصوات أعلام هذا الفن الشعبي الأصيل أمثال الرواد ناصر حكيم وحضري أبو عزيز وعبد محمد وجواد وادي وعبد الواحد جمعة والجويد الفراتي وعبد الأمير الطويرجياوي وزهور حسين ووحيد خليل وسلمان المكتوب وعيادي العماري، وأنتمشت ذكرياتنا ولانتمت أحاسيسنا بأبيات الأودية التي غنوها وبقيت محفوظة ندية في ذاكرة أذن من كما هي حال بيت الأوبرا الذي صدحت به لحنه من أوبرا حكيم في ثلاثينيات القرن المنصرم وهو لشاعر مجهول يقول فيه:

تحت التفرغ (وجره) هيمني
وعميت ولا أوجد هيمني
وحك الله التواب هيمني
خذن مني العزير وكصن بيه.

هذا البيت المعبر وعشرات الأبيات الأخرى التي شدت بها حناجر المطربين وأطربتي وأطربت كذلك على استمع إليها حركت في داخلي هاجس الخوف على مستقبل هذا الفن الغنائي المحبوب المستهدمة كقامته من تلك الأشعار العبرية مثل (الأوبودية والمجال الدرامي والمهر والتابل والتعابيه والسويجلي والتوجيه) إلى آخر القائمة الطويلة، هذا الفن الريفي واسع الانتشار بين طبقات المجتمع وينتشر في أرجاء البلاد.

نعم خوفي عليه من الانحصار والاندثار والاضمار، لأنه أصبح ومع شديده الأسمى فتأ مسياً جراء إصعاقه وعدم الالتفات إليه وإلى بقية (وشالته) رواده مائياً وأعلامياً ومعنوياً. إذ إن بيت الغناء الريفي الذي يفترض أن يحضن البقية الباقية من رواد هذا الفن ويكون ساحة لاحتضان المواهب الشابة التي ترغب في أداء الغناء الريفي؟ وأين دور وزارة الثقافة المعنية بالأمر تماماً؛ نحن هنا نذكرها بواجبها الوطني والمهني لتدارك وحضرة وواقع الغناء العراقي عموماً والغناء الريفي خصوصاً. أين البرامج الريفية الإذاعية والتلفزيونية التي تنشد بهذا الجانب الحيوي الذي يملع عمق وأصالة التراث الغنائي الشعبي الذي حفر له موقعاً متميزاً في ذاكرة الناس كل الناس. نحن نذكر ليس إلا... عسى أن تنفع الذكرى يا جماعة الخير.

المعروفة الشاعر ورجل الدين البروستانتى الأمريكى كليمنت كلاك مور الذى كتب قصيدته الشهيرة عنه في السبعينيات بعد عيد الميلاد عام 1823 بعنوان (ليلة قبل عيد الميلاد) وقام برسمها الرسام فيليكس دارلي على وفق وصف الشاعر، وقد صدرت القصيدة في ديوان صغير برسوم دارلى الجميلة عام 1859 بعد عدة اتهامات بعدم نسبة القصيدة الى الشاعر (مور) لكن هذه الاتهامات لم تصمد أمام قدرة الشاعر وجمال أبيات القصيدة التي تقول:

المعروفة الشاعر ورجل الدين البروستانتى الأمريكى كليمنت كلاك مور الذى كتب قصيدته الشهيرة عنه في السبعينيات بعد عيد الميلاد عام 1823 بعنوان (ليلة قبل عيد الميلاد) وقام برسمها الرسام فيليكس دارلي على وفق وصف الشاعر، وقد صدرت القصيدة في ديوان صغير برسوم دارلى الجميلة عام 1859 بعد عدة اتهامات بعدم نسبة القصيدة الى الشاعر (مور) لكن هذه الاتهامات لم تصمد أمام قدرة الشاعر وجمال أبيات القصيدة التي تقول:

المعروفة الشاعر ورجل الدين البروستانتى الأمريكى كليمنت كلاك مور الذى كتب قصيدته الشهيرة عنه في السبعينيات بعد عيد الميلاد عام 1823 بعنوان (ليلة قبل عيد الميلاد) وقام برسمها الرسام فيليكس دارلي على وفق وصف الشاعر، وقد صدرت القصيدة في ديوان صغير برسوم دارلى الجميلة عام 1859 بعد عدة اتهامات بعدم نسبة القصيدة الى الشاعر (مور) لكن هذه الاتهامات لم تصمد أمام قدرة الشاعر وجمال أبيات القصيدة التي تقول:

المعروفة الشاعر ورجل الدين البروستانتى الأمريكى كليمنت كلاك مور الذى كتب قصيدته الشهيرة عنه في السبعينيات بعد عيد الميلاد عام 1823 بعنوان (ليلة قبل عيد الميلاد) وقام برسمها الرسام فيليكس دارلي على وفق وصف الشاعر، وقد صدرت القصيدة في ديوان صغير برسوم دارلى الجميلة عام 1859 بعد عدة اتهامات بعدم نسبة القصيدة الى الشاعر (مور) لكن هذه الاتهامات لم تصمد أمام قدرة الشاعر وجمال أبيات القصيدة التي تقول:

المعروفة الشاعر ورجل الدين البروستانتى الأمريكى كليمنت كلاك مور الذى كتب قصيدته الشهيرة عنه في السبعينيات بعد عيد الميلاد عام 1823 بعنوان (ليلة قبل عيد الميلاد) وقام برسمها الرسام فيليكس دارلي على وفق وصف الشاعر، وقد صدرت القصيدة في ديوان صغير برسوم دارلى الجميلة عام 1859 بعد عدة اتهامات بعدم نسبة القصيدة الى الشاعر (مور) لكن هذه الاتهامات لم تصمد أمام قدرة الشاعر وجمال أبيات القصيدة التي تقول:



من رسم البابا نوثيل؟ أين ولدا؟ ما هو أصل الرواية الجميلة؟

هل هذا الرجل السمين المرح ذو القفطان الأحمر الذي يوزع الهدايا فيرا أو خلال ليل الميلاد تركي أم يوناني؟ هل هو قديس أم إنسان طيب يجب التحير لأطفال الأرض؟ بعضهم يقول إن الحكاية لا أصل حقيقي لها وإن الأمر عبارة عن متواليه فولكلورية أحياها الناس بعد أن صنعوها ودخلت في فكرهم الجمعي الفولكلوري، لكن من يتابع الثقافة الريبيستية لتمع (سانتا كلوز) ولزوجته العجوز الجميلة (سانته كلوزه) التي تساعد في جمع الهدايا وتوزيعها ليلة عيد الميلاد، يجد الأمر ممتعاً وجديراً

الفرهود.. ظاهرة موروثية مدانة



حسارته لممتلكاته التي نهب، إذ تقول المخرئة: لقد سلبت ممتلكاتي، كما لو كان سالبها جرأاً كثيفاً زاحسناً أه، يا لممتلكاتي أقول، ممتلكاتي من جاء من الأراضي السفلى أخذها من الأراضي السفلى أه، يا لممتلكاتي سأقول، ممتلكاتي: من جاء من الأراضي العليا، أخذها إلى الأراضي العليا، أه، يا لممتلكاتي سأقول، مدينتي وحجري الثمين وحجري اللازورد قد بعثرت هنا وهناك، وظاهرة الفرهود في بلاد الرافدين وفي أروى وجه التخصص إذ تقول المخرئة:

إيه أبانا (نانا) إن تلك المدينة قد حولت إلى رميم وملا شعبيها، وليس كسر الفخار كل ملاحتها وتصدعت جدرانها والناس يتنوثن وفي أوبائها العالية، التي كانتسوا فيها يتزهون، ريمت تصب الولام وتصب المشجيرة، حيث كانت استنقروا متنازرين أرو التي أكمل الجوع أقسواهاها وضغافها.....

وفي هذه الإطلالة الموجزة لا تريد أن تتنكأ جرحاً باستدكار ما جرى من نهب وسلب في الحاضر القريب خاصة أثناء غزو العراق واحتلاله عام 2003، فقد عاش العراقيون تلك المشاهد المؤلمة وكان الفزاعة وهم كل ما جرى من نهب منظم، أحياناً لا يُد من الشفاء على عهد الباحث نيبيل الريبي الذي أتاح لنا قراءة إصداره (الفرهود) التي أسهب في سرد محتوياته الناعمة.

شكر حاجم الصالح

في إصداره الجديد (الفرهود - ظاهرة اجتماعية في المجتمعات العراقية في التطرف)، قدم الباحث نيبيل عبد الأمير الريبي، تأصيلاً تاريخياً لهذه الظاهرة الأفة، ورؤية فصول: * الفصل الأول ضمن الفرهود في العهد العثماني * الفصل الثاني واقع الفرهود في العهد الملكي * وصف الفصل الثالث الفرهود في العهد الجمهوري * أما الفصل الرابع فقد تناول الفرهود بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003.

ويهمنا هنا تقديم تعريف موجز عن دلالة المعنى الفرهود والذي يمكن حصره في أن الفرهود بمعناه الفعلي هو ترجمة لظواهر التهب والسلب التي تحدث في الأزمان والطرف العصبية ومفردة الفرهود كما في لسان العرب لابن منظور، تعني ولد السبع وقيل، ولد الوعل، ويقال أيضاً للولد اللطيف، وصفوه فقالوا: تزهره إذا سمن، وما إلى ذلك من المعاني القريبة من ذلك الفعل المشين، ومن الإشارات المهمة عن هذه الظاهرة ما تبته إليه العلامة الدكتور علي الأزدي في كتابه الغاية أمثال سعدى الحلي، وجمفوري محمد، وعبد الله الجدي، وحسن الكوفي، وزي شئين، وخضير جني، وعبد الزهرة القراني، وبلال علي لطيف، ومكسد الحلي، ولم يقتصر على كتابة أغانيهم فقط بل كان يقوم بلحنها بنفسه. وفي العام، لا يُد من توجيه التناه إلى اللجنة العليا لمهرجان قصير الحلقة التي لولها ما استمتعتنا بعشرات الكتب الناعمة، والشكر لمن أيد رأياً سديداً في تقييم هذه التجربة الحضارية والشكر كله لأونك الحين الذين دونوا مشاعرهم الصادقة في إبداء الملاحات القصص محمد علي.

الملاحات.. الشاعر

غالب عباس العميدي

مختارة، وهناك كلمات محبة دونها أصحابها اعترافاً بجهد الشاعر وإبداعه) ومن أوبديت الشاعر القصاب، انقت زهرة شبابي بسولفت وكفيت استين هاجم بسولفت يولايي دخلك بسولفت تلفف مكاتب وبن التريد بيه ***** وفي أوبديّة أخرى يقول القصاب: حبيبي جم جنابه تجين وكلت ها، بايل جنيت خذت عكاي والي من مشيت جنيت هلـه رديت، رد العلك ليه ومن كلمات الخبة التي زينت خاتمة فهدم خدمة كبيرة لشعر القصاب الذي رحل عن دنيا عام 2004 تاركاً الكثير من قصائد ومقامله الشعرية مبصرة من دون جمع ومن دون دراسة فنية تحليلية. وفي مفتح الكلام يشير المؤلف الصالح بالفولكلور سربني جدا إعادة الصديق الشاعر الباحث صلاح حمود اللبان بإصدار كتاب بعنوان (ملاحات محمد علي القصاب.. حياته وشعره) يطبعين أحرصا في العام 2018، وهذا الكتاب أحيا في واهي الشغوفة بشعر اللبان ولتأنيته، التي في استكمال ما بدأه اللبان في عهد الطيب.

من كتاب الملاحات القصاب الشاعر عدة مباحث منها: (ما لا تعرفه عن الشاعر الملاح محمد علي القصاب، الملاح القصاب جندياً، نصوصاً غنائية، مساجلات القصاب الشعرية، ما بين كوكب الشرق والملاح محمد علي، الملاح الصالح رادوا، مع دارميوات القصاب الشعرية، ما بين أوبدياته، الشاعر القصاب في مراهب الآخرين، الملاحات القصاب في قصيدتين تادوين، حبيبي الملاح عبد القصاب، الشاعر في دائرة الأصدقاء مرآتي عراقية، من موابيل الملاح، أوبديت



فخ الدولار

كيف أحكم الدولار الأميركي قبضته على المال في العالم؟

الدولار هو العملة الأساسية في جميع أنحاء العالم. نظراً لذلك فإن قيمة الدولار في العامل المحرك للاستثمارات الدولية، وتحركات العملة هي محدد أساس في تنوع الدخل الثابت عالمياً كما أن لها أهميتها في أي قرار دولي له علاقة بالقيمة المالية. رغم هذا يعتمد التحوط كتهج جاهز متعارف عليه بين المشتغلين بإدارة المال، والسبب هو محدودية قدرة هؤلاء على التنبؤ بتحركات العملة. نظراً لصعوبة التنبؤ والاستقراء فإن ما يبذل من الوقت في محاولة تحليل العناصر المكونة الأساسية لعائدات العملة يكون قليلاً نسبياً، ولهذا السبب تستبعد ديناميكيات الدولار في أغلب الأحيان ويتم التعامل معها ككغز غامض صعب الاستقراء.

إقرار محزن بواقع الحال، إقرار ينسر استمرار هيمنة الدولار بسبب الافتقار إلى نظام.

وسط هذا المستنقع البيئوي يكون من المستبعد أن تنجح عملة أخرى في الحصول محل الدولار. أما العملة الصينية المسماة رينمينبي فهي ليست جاهزة بعد لتولي هذه المهمة (الرينمينبي هي العملة الرسمية لجمهورية الصين الشعبية وهي واحدة من أكثر العملات تبادلًا في العالم - المترجم) لأن مجرد كونها عملة لاقتصاد كبير لا يكفي لجعلها تتولى دور رصيد الملاذ الآمن لتصبح مخزن القيمة بالنسبة للعالم. يجري الحديث أيضاً عن التضاد اليورو بدلاً احتياطياً، ولكن أزمة الدين السيادية التي وقع فيها الاتحاد الأوروبي كشفت للجمهور العالمي أن اليورو يجب أن يتغلب على مزيد من المصاعب المؤسساتية المتصاعدة قبل أن تتقبل البنوك المركزية الأجنبية أي تعرض إضافي له. يعتبر كتاب "فخ الدولار" - سبتياريو يتصور إمكانية اصطدام الدولار بنقطة انقلاب يترزق بعدها إلى الأزمة من الممكن أن تكون الجغرافيا السياسية هي العامل الحفّز لانزلاق الدولار ولكن المؤلف يعتقد أن النظام المالي العالمي الذي يتبع استقرار معين من المستبعد له أن يتغير. كثيرون سوف يخفقون مع هذا الوصف للاستقرار نظراً لشدة تطلع بعض لاعبي العملة إلى نظام جديد من متعلق المصالح الخاصة، لكن بناء على المراجعة الدقيقة المتخصصة لما ترضه الضرورة للحصول على عملة احتياطي جديدة قادرة على كسب القبول في مختلف أنحاء العالم نجد أن من الصعب على أي نظام مالي جديد تحقيق ذلك.

جهد الكتاب يوفر إلماراً فعالاً لبيان الأسباب التي تجعل احتفاظ الدولار بقبضته على حركة المال في العالم مرجحاً. تبرز لدينا نقاط تشديد صغيرة في هذا التقديم كان سببها أكثر حيادية وناصفاً بدونها. فقد كان من المفيد لو أن مناقشة أكثر توسعاً لمسألة عدم توازن المخدرات قد أجريت، وكذلك لو كانت هناك مناقشة أخرى أوسع بخصوص تأثير التحويل العالمي والاستثمارات المباشرة والعمليات المصرفية على سبيل المثال كان هناك تسليق أعلى في الصوابية منذ الأزمة المالية العالمية وهذا يستعكس آثاره على تدفق رأس المال لا يوجد حالياً نظام مالي عالمي جديد بل هناك بدلاً منه أنظمة وإجراءات فردية ترغيبية أدت إلى انحراف النظام القديم الذي كان قائماً قبل الأزمة.

بعد أن راقب عن كتب وشركاء في بعض المناظرات الرئيسية لترجمة بصندوق النقد الدولي والديبلوماسية الدولارات العالمية مال القضاء إلى انشاء طابع شخصي على عرضة من خلال وجهات نظر داخلية وخارجية أسلوب براساد، الأقرب إلى السرد القصصي، يستشهد بمقولات لاعبين كبار في ما يتعلق بالأحداث الرئيسية في كشف فخ الدولار خلال السنوات القليلة الماضية، الأمر الذي جعل من الكتاب قراءة سهلة وميسرة. بيد أن قراءة العرض الخيرية بدت أحياناً أقرب إلى المبالغة الخيرية المطولة منها إلى التواريخ الحالي لهيمنة الدولار، وهذه مشكلة كلاسيكية عندما لا توفر للكتاب ميزة الاحساس بمرور الوقت. بيد أن براساد ينجح رغم ذلك في تحليل واحدة من أهم القضايا الاستثمار العالمي مستويين في التفسير والصرحة المفيدة لأي قارئ يرغب في اكتساب أساس قوي في لعبة العملات العالمية. فخرافة هذا العمل إذ لا تغير رغبة المستثمر في التحول إزاء اكتشاف العملة ولكنها مستغلبة فيما أكتشف للأسباب التي جعلت السياسة وليس المبادئ الأساسية هي القوة المحركة الرئيسة لديناميكيات الدولار.

عن موقع "التريدينغ إنفيستمنت"



شراء المزيد والمزيد من الدولار لوقت هجمة المروض منه، وهذا أمته أن تلك الدول العمدة على التصدير يتبقى في حالة حرب ضد تساهي سعر الدولار، لكنها من خلال هذه العملية إنما تساعد في الإبقاء على هيمنة الدولار. في الإشارة هنا إلى أن هيمنة الدولار لا تعني هيمنة الولايات المتحدة على حركة المال. فالولايات المتحدة لا تتكمن من فرض إرادتها السياسية على الآخرين. إذ تسعى الدول لإنتاج سياسات المصلحة الذاتية في إدارة عملاتها وضوابط رأس المال يكون من الممكن اعتبار البيئة المالية العالمية على شفا القروض بدون وجود قواعد أو آليات لوقف سلوك ماله الحاق الضرر بالجميع يطرح مؤلف الكتاب حجة قوية في تيسير النشر على المؤسساتي والحاجة إلى وجود آلية تسليق ذوي إلى فرض الاستقرار من سوء الحد أن تاريخ الحكمة المالية في العالم كان دائماً قهراً، فالنظمات وما عبات ذلك على الأسواق الناشئة. رغبة هذه الأسواق الناشئة بدولار يتم بالاستقرار أشارت المخاروف أيضاً من شروب عملات بين الدول، وسياسة البنك الفيدرالي، المنتهية بإعراق أسواق المال العالمية بالدولار، لا بد أن تسفر عن انخفاض قيمته مقابل ارتفاع قيم عملات الأسواق الناشئة ضد البلدان تعتمد في الغالب سياسات نمو عمادها القواعد، بحيث لا توجد تحالفات قادرة على تطوير نظام جديد، سوف يواصل الدولار دوره القائم كعملة احتياطي ولكن لا يستطيع فعل شيء للمساعدة على قيام بيئة مالية عالمية أفضل. هذا



المتدرج في الاحتياطي الفيدرالي وقد عبات ذلك على الأسواق الناشئة. رغبة هذه الأسواق الناشئة بدولار يتم بالاستقرار أشارت المخاروف أيضاً من شروب عملات بين الدول، وسياسة البنك الفيدرالي، المنتهية بإعراق أسواق المال العالمية بالدولار، لا بد أن تسفر عن انخفاض قيمته مقابل ارتفاع قيم عملات الأسواق الناشئة ضد البلدان تعتمد في الغالب سياسات نمو عمادها القواعد، وبالتالي لا يتأسسها أن ترتفع أسعار صادراتها من السلع في أسواق المال العالمية. لذا كانت النتيجة هي إقبال البنوك المركزية الأجنبية على

حتى في ظروف الأزمات. برز كتاب "فخ الدولار" على شرح سلوك الدولار المهم والنمائي للملحق الذي لو حظ خلال الأزمة المالية الأخيرة فبرغم الاضطرابات المالية التي اجتاحت الولايات المتحدة شهد الدولار تضخات داخلية ضخمة خلال الربع الأخير من العام 2008. وقد استقرت أزمة الدين الأوروبي عن النتيجة إذ انها أيضاً: تضخات دولار داخلية من المثير للدهشة أن واقعي خفض تصنيف الولايات المتحدة إلى (A++) وانتخابات العام 2012، اللتين وقعت وسط أجواء احتقار سياسي بالغ الشدة، ارتدتا بتأثير إيجابي في الدولار. يوحى هذا بأن الدولار يجب ألا يعتبر عملة ملاذ آمن، لكن التضخات جاحظاً رغم هذا بحكاية غريبة تحدثت عن ارتفاع الطلب على الدولار تقي الحكمة الاقتصادية التقليدية أن حياة الدولار كان يفترض أن تكون تجارة فاشلة في تلك الفترة، فكيف أدن استطاع الدولار أن يحتفظ بدوره كخازن هيمنة؟ تركز قضية هيمنة الدولار على ثلاث مفارقات تتعلق بحركة المال العالمية (كل مفارقات منها تبدو متناقضة مع نفسها ظاهرة رغم كونها صحيحة في الواقع - المترجم). المفارقة الأولى هي أن أكبر المستثمرين لرأس المال ليست الأسواق الناشئة بل على العكس هي الأسواق المتقدمة، فهناك اختلال توازن كبير العاطف على استقراره، وأوضاع مثال على ذلك التركيز الأخرى على التراجع

● ترجمة: أنيس الصغار
● مارك رزيكزينسكي

سلوك الدولار لا يتبع البيانات الأساسية، وصعوبة التنبؤ به تزداد تقاماً بسبب المنعرجات والتعقيدات المسماة تكون الدولار عملة الاحتياطي المركزي لنظام النقد العالمي الصراعات حول النظام النقدي العالمي، أو غياب تلك الصراعات، أت إلى ما يبدو وكأنه تنبؤات لنهاية لها حول موت الدولار، وهو ما يتحقق حتى الآن من الممكن أن يكون الدولار سائراً نحو الانحدار على المدى البعيد ولكن على طول الطريق كانت هناك سنوات من السلوك التسم بتحدد التطاق (أي عدم خروج أسعار السوق بوجه عام عن مدى معين) وأبقت عالية في الاتجاه المعاكس كان "أسوار براساد"، الاقتصادي المرموق السابق في صندوق النقد الدولي والإستاذ في جامعة كورنيل والزميل في معهد بروكترز، عاكساً لصدوات عديدة على البحث في شؤون النقد والعملات، وقد تراوحت بصيرته الناخضة القوية في شؤون الدولار ما بين البحث النظري الجاري وتفسير سياسات التمويل الدولي المعقدة. يتضح من وصف براساد للدولار أن السياسة هي التي تحرك العملات وتوجهها إلى مديبات أكثر بكثير مما يفعله الاقتصاد، فالاقتصاد يفرض خيارات وسلوكيات معينة على اللاعبين الدوليين والأساسيين، في حين تبقى الدول تقاوم التوجه الطبيعي للعملات وفي كثير من الأحيان تفتي بتقلها ضد الميول المتأصلة لأسعار المال النسبية.

يسلط براساد التركيز على الدور الخاص الذي لعبه الدولار طيلة نصف قرن مضى ويخلص من ذلك إلى أن هذا المسار لن يتغير قريباً. طبعاً المال الجديد قد أوجد بيئة أتاح للدولار أن يبقى مهمناً عليها كعملة احتياطي، حيث لا يوجد من يبدله يدونه ولا منافسين، ومن المرجح أن يستمر هذا "الامتياز الباذخ" الذي يتمتع به الدولار رغم كل التقارير المتتامة التي تتحدث عن موهنة أهميته استمرار تدفق رأس المال، وإدارة النقد، وارتفاع طلب البنوك المركزية الأجنبية على الأصول الأمنة، سوف يبقى الدولار قوة مهمة على حركة المال الدولية حتى في حالة انحصار القوة الاقتصادية للولايات المتحدة. هيمنة الدولار ليست مسألة تجارية، تتدفق السلع والخدمات غداً أكثر تشتتاً مع مرور الزمن، في حين يستمد الدولار هيمنته من تدفق رؤوس الأموال وتزايد الطلب على أصول آمنة في العالم، فأسواق رأس المال العالمية الأكثر ابتكراً وانحماً وكأما قد تسببت بتقلبات أكثر في تدفق لرأس المال إلى جانب "التقلبات المتنامية" في التمويل الأجنبي، فسيبر الأجل هذه البيئة دفعت في السنوات الناشئة إلى الاحتفاظ باحتياطيات أكبر من الدولار كمصد بوكاة الأزمات المالية، بالإضافة إلى ذلك كانت البنوك المركزية لهذه الأسواق الناشئة دالية نشاط على التدخل في الأسواق المالية لحماية صادراتها وإستراتيجيات تجارية حديثة. وفي واقع الأمر أن أسعار الصرف العالمية بمرور الوقت ليست أكثر من خرافة إلى حد بعيد في أسواق العملات، لأن البنوك المركزية ضالعة فيما يمكن تسميته "التمويلات القذرة" التي تهدف إلى السيطرة على تصرفات العملة وأصنافها، وشراء الدولار بوجه عام جوهري في هذه العملية أكثر من ذلك في الدول الحساس الذي تعبى السياسة في هذه العملية بخلق بيئة يستخدم فيها ترديد خطاب "حروب العملة" ليوصل الصراعات السياسية المتصورة إلى انتفاخ الدول لاحتلال مواضعها في مهابين التجارة وتوسيع رأس المال الحيازة الأجنبية المرتفعة لعملة رأس المال. تبعه الطريق أمام لعبة سياسية لجميع الدول المركزية فيما حافظ وجميع بدعواتها للمحافظة على قيمة الدولار

أفراح وشعر

العيد ثياب تلاعب أطوال القوافي

لكل شاعر طريقته الخاصة يتناول موضوعه العيد، وغيلان لا يكتب عنه بطريقة فجة، بعيدة عن المدلول الإنساني العميق، فهذه المناسبة السعيدة ترحل به في سبب الأصدقاء والأهل والأحباب والطوفولة، وتدفعه لاستذكار من غابوا في غلظة من الزمن، وتسلوا خارج حياتنا دون توقيت مناسب، ورغم ذلك نجد الفرح حاضرًا، في هذا المقطع المليء بالحب والرحم والتماويل والتعظيم والتمنم والثناء. (أخته مره العائديته / وطارن أمي ايدي جفاني / جانت العيديه تمتم / والثياب اتلاعب اطوال القوافي).

رأس السنة

كاظم غيلان

لم يفصلنا الكبير عن نهاية سنة وإطلاق سنة جديدة، والجميع يستعد للاحتفال بلبلة (رأس السنة) وكل حسب ما يشتهي من طقوس، يراجع ما حصل. وربما يبهج لبعضها ويتكسر وربما يبكي لبعض آخر.

إنها فاصلة زمنية ليس إلا، فهي لبلة كما اللبالي التي تمر. للرأس وظيفة القائد للإنسان، وطبقاً لما تؤكده العلوم فهو (الكل بالكل) وبموجب إيمانه يتصرف الإنسان حسب منظومته.

والرؤوس مكاناتها ومناصبها، فرأس الشهر يقترن بصرف الراتب والتعايش دخل المرء وتسيديد البيوت إن وجدت، ودفع بدل الاشتراك المولدة والآنترنت مثلاً، فلما للرأس إشارة للقيادات السياسية والثقافية والقبلية... كـ (رئيس الحزب، رئيس الهيئة الإدارية، رئيس (الفخذ)، الإشارة للرأس هي إشارة لسلطة العقل الذي يمر بأزمات عديدة في الراهن من زماناً.

وهي الوقت الذي تقفل مؤسسات الدولة حساباتها المالية بموجب ضوابط نهاية السنة المالية على غرار إعلانات الجوائز نهايتها من تصفيات كما تدعي الرؤوس التي تقود الجهات المسؤولة عن منحها بموجب استمارات وأقضية أو وهمية، وتبدأ ألقاباً و(دوخة الرأس) في الضوابط التي استمدت بمنح تلك الجوائز، فليس من المعقول مثلاً أن يفوز ناطق باسم مؤسسة حكومية بجائزة أفضل (إعلامي).

وليس من المعقول أيضاً أن تفوز إحدى (بنات الليل) بجائزة لوهبة غير (موهبتها) كذلك يفوز صديق رئيس المؤسسة المانحة للجائزة بأفضل (شاعر) فخاص وربما (مترجم).

تتماسك صمحات الاستكثار والاستخفاف والضحك (الرئاسي) تجاه هكذا نتائج تزامناً مع الاحتفال بأعياد (رأس السنة) ما يتسبب بتضاعف درجات الضغط (السكري، فخلان عن دوخة الرأس).

برأيي المتواضع إن جوائز رأس السنة لا يعدد أو يتباهى بها سوى نفر من الباحثين عنها واللاهئين خلف (رؤوس) تلك الجهات القابضة والمنحة بالوقت نفسه وما أكثرها اليوم.

في التحضير للاحتفالات رأس السنة أزدحت إعلانات المرافص والمراكز (الترفهية) بأسماء من يحين ليلة (الرأس) ومعظمهم من (تجوم) أفقت منذ زمان وأخرى جديدة، بعضهم يسبق في بعضهم أيضاً، والألفاظ للظفر وجدت أكثر من إعلان يسبق لشعراء أخذوا دور (عرافة الحفل وهذا يعني أنه سيكون بإمرة (رئيس) عرافة المهني، ولا غرابة أن يطل علينا بعد انتهاء الاحتفالات من إحدى الفصائيل ليجدنا عن (أزمة الشعر والعدالة).

حقاً إن رأس السنة يشغلتنا (يدج) ورؤوسنا في ظل جوائز الرؤوس وكثيرها، ما يستدعي أن نرد ما قاله علي الشرفي، قومي رؤوس كلهم

أرأيت مزرة البصل؟



تصوير: علي الغريابي

● الأسر العراقية تستعد للاحتفال برأس السنة الميلادية

الذيدة / عاشرية الحزن كيل العيد / من أول عمر / وأخته عشرته مصايب / ومثل عشرة حرامية شعر).

غزارة في الصور

الشاعر هو الفصيحة ذاتها، والشعر الجيد تفاعم وتوازن وأحلام وأغنيات وامتلأه، والكتابة العميقة ليست متاحة للجميع، وإن القصد منها الوصول إلى أعلى قمة في جبل الابداع الشاهق، وعلاقة المبدع بمنجزه العريق، تشبه إلى حد ما علاقة الدرويش بالذوق والانشاد والتهاويل والأذكار، وإنما حين ينبع في عمل ما، فالغاية ثياب وجودنا بصورة أساسية، ومعج الآخرين وفرة في الأظلمة وغزارة في الصور وإفراطاً في الجنون. (أخته عشرته دراويش ذكرو / طمته حي اعلى الحبه / وطمته حي اعلى الشعر).

إطلالة

خطوة منتظرة لجمع تراث الشاعر النواب..



من قبلنا نحن محبي وعشاق وتلاميذ النواب مجدد المفردة الشعبية العراقية ورائد تراثها التي خبط أولى خطواتها عبر خالده الخالدة (للربيع وحمد) في نهاية خمسينيات القرن المنصرم، والتي غدت يمرور الأيام تشييد الإنشاد لمعظم أبناء الشعب العراقي الجبين للحرية والسلام وسعادة الإنسان ونيل أمانيه وحقوقه التي طالما أنشد

أقدم دار الشؤون الثقافية مؤخراً على اتخاذ خطوة إيجابية منتظرة لتلخص بالالتفات إلى إرث الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب الذي رحل عنا قبل عام تقريباً تمثلت بإقدام الدار المذكورة على تشكيل لجانين فنيين تضمنان في عضويتها عدداً من الشخصيات الثقافية المرموقة.

● عادل العرداوي

وتقومان بجمع كامل النتاج الشعري (الفصح والشعبي) لهذا المبدع الكبير والناضل الوطني المرموق. وما يهمني في هذا الأمر أولاً أن أشد على يد زميلنا الشاعر الدكتور عارف الساعدي المدير العام لدار الشؤون الثقافية الذي أصدر أمر تشكيل اللجانين المذكورتين، وهما يعني تانياً هو عمل اللجنة الفنية الخاصة بجمع التراث الشعبي الزاخر للشاعر النواب وهو تراث واسع كالبحر وفضفاض كآقف السماء وشامخ كما سموخ نخيل العراق الذي تغنى به النواب طيلة سنوات عمره.

لذلك فإنني أشد الأمل لك على همة وحرص الزميلين الشعريين ناظم السماوي وكاظم غيلان اللذين تربطهما بالشاعر النواب (عشرة عمر) طوية ومتشعبة (ينبطان) عليها



المهمة التي تكلف بها

الزملاء باللجانين

المذكورتين مهمة ليست

هينة أو يسيرة، كما يظن

البعض بل هي مهمة شاقة

تتطلب البحث والتحري

والتنقيب والصبر.

والنواب.

● سعد صاحب

حماة

حين تقصد الشاعر إشارة غيرة الحماسة، المتفتحة صوبهم بلا أكثرات، تحول بروداها إلى نار مستمرة، ولأنها بريئة وتميل للخير وتبدي الشر وتكره الخبت والعداوة والدنائة، فرشت جناحها الأثيق، واحتفلت بنشوة الطران في سماه، بلا حواجز أو قيود، ثم قالت لهمها هنيئاً لكما هذا الحب العفيف، (ألفتك طيره عليه، حنصتاها بعينته / هدلت اجناحها وكالت عوافي).

برامة

مفردة الطير توحى بالحرية والبراءة والسلام، وطارن غيلان الثناء فوق محجر بيوت الجميلات، بلا غاية سنية أو وسيلة ندية، كان يزاو بعض موهبه الفطرية في الاستراحة والتطيق، وهذا الانتقال من مكان إلى آخر، يعيده بكل كفاءة واقتدار، دون الاستفادة من تجاربه السابقة، ودون الحذر من خطل الأعداء لثقتهم بسهم مسموم، ودون العجلة من صياد يترمس في الشورور، (يا مचितه ودرابن الزغر / يا طير فوق امحجر العلوات غافي).

طائر

طائر زاهي الريش، يحلم بالربيع والأشجار والأشعاش الآمنة، ويألم الذي يجري في السواقي النقية، الخالية من الأوساخ والطين والحشرات، وعلى غرة غرة، يحفل من صوت خفخال يدوي في الروح، ويهيم شوقاً من الحنان فرط هيج العواطف الدهنية، وهي في كل الأحوال مشاعر بريئة، مغممة بالجمال الإنسانية والتودد والأوهام، لا تقترب من الخبيثة، ولا تتنازل تحت شتى الضغوط، عن الفصلية (أنه غافي أنته حاله بالربيع / امياي يركض بالسواقي / اثنين من فزرك، الله لا يظنهن اللي فزرك، وحده من طكت حجلها / وحده من لعب التراجي).

وطن

الحزن في الأعياد قريب من الشغراء، ومن كل غريب بلا وطن ولا مأساوي، فهو تقي مثل الأطفال الأبرياء، الذين لا يعرفون الكذب والتخيل والتحليل والتعذر والخيانة، والحزن رائع بإحساسه الشفيف، فهو لا يسلب منك الفرح العاير، الموجود في وجه طفلة باسمه، أو في كتابة قصيدة معتقة، أو في خطوط لوحة تشكيلية ذات أسرار زاهية، أو في مغازلة امرأة فانتة قادتها صوبك الأقدار، أو في حديث ممتع مع صاحب قديم، والحزن حين تعامله بؤد واحترام، يحنو عليك ولا يطبل الكون في روك النعمة، ويترك في يدك عند الرحيل، علية من التقود والهدايا وكيساً من الحلوى

قصيدة

كتابة على باب السنة الجديدة

● علي الشباني

دكيت باب السنه .. لن الدهر حابر
لن الفرح ساجي .. ومكسور طاري الماي،
شالت العتية عشب روجي
ومشت للماي،
والماي حيل الشجر .. والنبيح حيل الماي
والفرح مابي طعم .. لو متصل بهدي
بهدي الكون في ممشة النهار .. كيل الطر بهدي أ،
لكيتك تارس الماي - الحنين اليبصعد



ابروحي
ويحك بكل مسامات الوطن
دكيت باب الوطن .. لن الدفاتر خبز
لن الوطن مطيعه .. ومكسور طاري الضوء
ولتك فرح هاكتر يوم التسافر سوه
وياك ... روجي شمس تمشي بشواطئ
الزمن
دكيت باب الزمن
لنك بخت مشتعل ويظوف بيك الوطن
رسمتك جسرع الموجه
ويظل العبور، ابعيد
سمعتك ليل جاس الدم
وبروجي المسافة اتزيد
اموتن والفصول اتعيد
أهاجر ...

وأحجي حزني أويا الرصيف
للحدائق ..
لليغني الموت والثوره البعيده
للشرف من يصعد ابروج الصعيده
للفرات ..
يا حبيبي ..
يلي مي شوفاك فرات
يلي كل هاجس رمح
أنت حي .. واني الممات
أنت حي ..
وأنه قميصي منقط ابدم اللبالي الموحشات
يا حبيبي ..
أنت حي .. وامي سكت حسها
ابعدايات المنافي
وما نعت الصبر ببيوت الهواجس
لا ... ولا دكيت باب الذل
ييو مهرة التجيب الشمس بالليل
يماخذ كل نبع بالروح .. للسيل

تطلب فريق النفط على الرياضي اللبناني بنتيجة 86/100 نقطة، في المباراة التي جرت يوم أمس على قاعة الشعب ببيداد ضمن بطولة «وصل» وكرة السلة، وحضر المباراة التي أدارها طافم تحكيم كويتي عماني وزير الشباب والرياضة أحمد البرقع وإياد بنيان وجمهور غفير، وهيمن فريق النفط على مجريات فترات المباراة وانهاها لصالحه بفارق مربع (21-17-14-54-76-58، وأخيراً 86-100 نقطة)

ch.editor@alsabah.iq

التمس 29 كانون الاول 2022 العدد 5578 Issue No. Thu. 29 . Dec. 2022



صناعة المستقبل

علي حنون

في شقة أخرى، هي في تعاملها المهني، بعيدة كل البعد عن التفكير العاطفي، وبقينا في ليست قريبة من حدود التفكير الافتراضي والتسويق للأمر من ناحية الرؤية المولمبة، فإن متعلق الواقع الذي وهننا على تصاميمه، يؤكد وبصورة قطعية أنه لا يمكن لأي لاعب عراقي مهما اعتد بإمكاناته أن يتنجح في حال احتراف في مسابقات عالية المستوى الفني، ولا سيما في الدوري الأوروبي وتقتصد هنا المسابقات الصنفاة ومع الفرق الكبيرة والأسباب لا ترتبط جميعها في مجلة الإمكانيات الفنية فقط، مع أن المستوى يتقدم المعايير الأخرى، إلا أن هناك فضائل أخرى غالبة عن لاعبين تجعل من إمكانية نجاحهم عالمياً أمراً غاية في الصعوبة، ولعل من بينها البيئة الرياضية، التي تتباين كثيراً بيننا وبينهم من حيث الاحترافية بمعناها الواسع والمطلق وهي غير التي نفسرها ونسير في سبيلها، ذلك أن احتراف الآخرين عالمي وحقيقي بينما الحال عندنا محلي واقتصادي في العديد من مفاصله.

وأيضاً هناك الأضية، التي تبني عليها اللاعب والبنى التحتية لتواصل المسابقة، الجانب الذي يتعلق بلاعبنا بطول طبيعة بناتهم الفني والتفسي، وهو بلا ريب غير متين وربما غير سليم لذلك نجد أغلبهم يمتد إذا لم نقل ينهت في سن مبكرة حتى أن لياقته ودرجة استجابته للتجهيزات تكون بطيئة نسبياً وتكرره يقل في مرحلة غير متوقعة مقارنة باللاعب الأوروبي أو ابن الأمريكتين، فضلاً عن الجودة، التي يتمتع بها اللاعب الأوروبي وتعالجه مع وقت التدريب والاستعداد للمباريات بصورة مهنية عالية، إلى جانب التزامه الذاتي وكونه إلى المنتسبات النفسية، بالإضافة إلى تفاصيل أخرى هي: دون أدنى شك- غائبة عن لاعبيننا ومعايرة تماماً للمزاجية وعدم الجدية لوجوهنا من اللاعبين، وما في يتعلق بالبنى التحتية للمنافسة المحلية فإنها لا تحتاج إلى براهن لتأكيد تخلصها عن المحيط وليس عن المسابقات الأوروبية العالمية من حيث التخطيط والالتزام الاحترافية في التعامل والتسويق والإعلان والقرار الواحد.

لذلك لا نعتقد أنه وحتى في المستقبل القريب يستلعب لاعب عراقي أن يعترف في مسابقات من العيار القليل عالمياً وما يجري من حديث في هذا الجانب بين الفينة والأخرى، بصد مؤامرات تتخلفها ملاعبنا هي مؤهلة لأن تكون حاضرة في مسابقات عالية، فإنه لا يعدو كونه كلاماً للتسويق ليس غير، باب عدم القدرة على (تصدير) لاعبيننا في غضون سنوات قليلة إلى المسابقات الإقليمية، لأن ذلك ما تشير إليه المستويات الفنية لبقايا لاعبين يعيشون (أخريف) عطائهم الاحترافية- الأمربات صنفاة لللاعب بكل تأهله للتواجد في دوريات كبيرة تحتاج إلى التخطيط والعمل بكل إمكانيات هذا التخطيط والعمل بصبر وحكمة والتعاطي مع تفاصيله بروى مهنية عالية ودون ذلك، فإننا سنستقي ندر في ذات الفلك ولن نتقدم خطوة واحدة باتجاه التغيير الإيجابي.

يد كربلاء يستضيف ديالي في الدوري الممتاز

● كربلاء: حامد الكرعوي

أعلى حافزاً كبيراً لواصله نعمة الفوز، مضيقاً أن المستوى الفني للفرق والخط البياني في تصاعد مستمر ونسعى للمحافظة على هذا المركز وإبقاء في دائرة المنافسة ضمن فرق المندس، مهيئاً أن الجهاز الفني بقيادة الكابتن إبراهيم خنجر يسير وفق المنهج الذي وضعه شقيقه الدكتور وعد الذي يشرف حالياً على تدريب أحد المنتخبات الوطنية، مشيراً إلى أن الفريق مكتمل الصنوف ويأتم الجاهزية لزيارة البلد. وفي سياق آخر تتطرق يوم غد الجمعة منافسات المرحلة الثانية لدوري أندية محافظة كربلاء، للدرجة الثانية لكرة القدم، حيث يلتقي المتصدر نادي الأسرة مع ضيفه الهندي في ملعب الجماهير بينما يستضيف الغدير في ملعبه فريق الحر وتمتلك الفرق الأربعة حوافطاً متساوية للمنافسة على بطاقة التأهل.



قمة مرتقبة بين صالات الشرطة ونفط البصرة

التحلب أكثر من فرق المقدمة والمنافسة على اللقب لهذا الموسم وتختتم لقاءات اليوم عندما يلعب المظفر أمام أمانة بغداد في قاعة الأقطبية. وستكتمل بقية مباريات الجولة يوم الاثنين 2 كانون الثاني، حينما يلتقي أليات الشرطة غاز الجنوب والشرفية مع المرور.

الترتيب، بقية الدفاع عن لقبهم، في المقابل يتطلع الثاني إلى تقديم أفضل ما لديه للخروج بنتيجة إيجابية وفي المباراة الثالثة بطل الحشد الشعبي سابع الترتيب صنفاً تقيلاً على الجيش صاحب المركز السادس في مباراة متساوية الحوافط بين الطرفين، ويأمل كلاهما الفوز بنتيجة المواجهة من

ثم تشهد قائمة الفريق أي تغييرات عن تجمع دبي الخارجي باستثناء دخول فهد الهاجري ويقوم الطرارة بدلا من خالد شامان وراشد الدوسري، وأن القائمة الحالية التي ستخوض مباراة يوم غد ستكون النهائية وهي ذاتها التي ستشارك في جميع البصرة الخليجية لكن سيتم تقليص لاحقاً إلى 23 لاعباً حسب لائحة البطولة.

كأساس، بينما تدرب الحراس الأربعة بوتيرة متصاعدة بإشراف المدرب دافيد ميان لغاية دخولهم واشترافهم في حالات أعقبت مساء وحدة تدريبية لتمازيرن القوة ورفع الأفتقال ودفع الأوزان في قاعة الجم الخاصة بمقر المناسي واحتضنه الملعب الفرعي في مجمع جابر الدولي ومن المتوقع أن تصل بعثة الأزرق إلى البصرة عصر اليوم، إذ

طائرة البيشمركة يحافظ على صدارة

المجموعة الثانية

● بغداد: إحصان الرمسي

الثاني، عقب فوزه أمس الأربعاء على الجبائية بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد وواقع 25-21، 16-25، 25-21، 11-25، 11-25، الوقت الذي عد المنظار بالكرة الطائرة في تجمعه

فيه الشرطة فائزاً في مباراته أمام الخبرة ونوعية المحترفين في الفريق الشمالي حسمتا نتيجة المباراة في أشواطها الأربعة.

وستكتمل المنافسات اليوم الخميس وغداً الجمعة في صالتي نادبي الجيش والصناعة، وتجري اليوم الخميس ست مباريات، إذ يلعب الجيش مع هيت في الواحدة فهراً بقاعة الجيش، تليها مبارادة غاز الجنوب مع سنحار، ويلتقي بعدها مصافي الشمال مع الجبائية، وتقام اليوم أيضاً ثلاث مباريات في قاعة الصناعة تجمع الأولى البحري مع حديثة تليها مواجهة مرتقبة تجمع الشرطة مع أربيل وتختتم المنافسات بلقاء المتصدر البيشمركة مع الصناعة.

وتجري غداً الجمعة ست مباريات أيضاً، إذ يلعب أربيل مع مدينة الشهداء في صالة الجيش تليها مبارادة هيت مع البيشمركة ويلتقي الصنفاة مع الجيش، وفي قاعة الصناعة يلعب صاحب الأرض مع مصافي الشمال، تليها مواجهة بين سنحار والبحري وتختتم اللقاءات بمباراة حديثة مع الشرطة.

عقب فوزه أمس الأربعاء على الجبائية بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد وواقع 25-21، 16-25، 25-21، 11-25، 11-25، الوقت الذي عد المنظار بالكرة الطائرة في تجمعه فيه الشرطة فائزاً في مباراته أمام الخبرة ونوعية المحترفين في الفريق الشمالي حسمتا نتيجة المباراة في أشواطها الأربعة.

وستكتمل المنافسات اليوم الخميس وغداً الجمعة في صالتي نادبي الجيش والصناعة، وتجري اليوم الخميس ست مباريات، إذ يلعب الجيش مع هيت في الواحدة فهراً بقاعة الجيش، تليها مبارادة غاز الجنوب مع سنحار، ويلتقي بعدها مصافي الشمال مع الجبائية، وتقام اليوم أيضاً ثلاث مباريات في قاعة الصناعة تجمع الأولى البحري مع حديثة تليها مواجهة مرتقبة تجمع الشرطة مع أربيل وتختتم المنافسات بلقاء المتصدر البيشمركة مع الصناعة.

وتجري غداً الجمعة ست مباريات أيضاً، إذ يلعب أربيل مع مدينة الشهداء في صالة الجيش تليها مبارادة هيت مع البيشمركة ويلتقي الصنفاة مع الجيش، وفي قاعة الصناعة يلعب صاحب الأرض مع مصافي الشمال، تليها مواجهة بين سنحار والبحري وتختتم اللقاءات بمباراة حديثة مع الشرطة.

وتجري غداً الجمعة ست مباريات أيضاً، إذ يلعب أربيل مع مدينة الشهداء في صالة الجيش تليها مبارادة هيت مع البيشمركة ويلتقي الصنفاة مع الجيش، وفي قاعة الصناعة يلعب صاحب الأرض مع مصافي الشمال، تليها مواجهة بين سنحار والبحري وتختتم اللقاءات بمباراة حديثة مع الشرطة.

● بغداد: أوس عبد الستار

تتعلق اليوم الخميس منافسات الجولة الحادية عشرة من المرحلة الأولى للدوري الممتاز لكرة الصالات، بإقامة 4 مباريات تلعب جميعها في التوقيت نفسه عند الساعة الثانية بعد الظهر.



● بغداد: الصباح الرياضي

يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم مساء غد الجمعة نظيره الكويتي في المباراة التجريبية الودية التي يحضنها ملعب المياه الجديد ضمن تحضيرات الفريقين لبطولة خليجي النسخة الخامسة والعشرين التي تقام في البصرة للفترة من السادس ولغاية التاسع والعشرين من الشهر المقبل بمشاركة ثمانية منتخبات بمجموعتين، ستلعب المجموعة الأولى التي تضم كلا من العراق واليمن والسعودية وعمان في ملعب جندع النخلة، بينما ستخوض المجموعة الثانية المؤلفة من البحرين حامل اللقب والكويت وقطر والإمارات في ملعب الفياء الألبني.

من المأمول أن يجري منتخبنا الوطني لكرة القدم عصر اليوم تمريناته الفنية والحظلية على المراكز التدريبية الخاصة بالمدينة الرياضية ضمن مسكوره الإعدادي الذي تم تخصيصه لبطولة الخليج إذ أقام يوم أمس وحدة تدريبية ثانية شارك فيها (24) لاعباً هم كل من جلال حسن، فهد طالب، أحمد باسل، علي عيادي، ضرغام إسماعيل، أحمد يحيى، محمد علي عبود، أمير العمازي، ريدوان أمين، إبراهيم بايث، حسين علي، مفاق يونس، علي فايز، مصطفى ناظم، زيد تحسين، أسو رستم، عملاء عباس، مؤمل عبد الرضا، أحمد فرحان، حسين عمار، أحمد ياسين، حسن عبد الكريم، حسين جبار، وشيركو كريم الذي تدرب بشكل منفرد.

وقد شملت الوحدة التدريبية أيضاً تمارين اللياقة البدنية بإشراف المدرب الإسباني خافيير بريناييت، تلاها دخول اللاعبين في تطبيق منهج الجهاز الفني للتدريبات الحظلية التي تتلحق بحالات بناء اللب والتصرف بالكرة وصولاً إلى التكتيك الهجومية ويخلف حالات التهديد من مختلف جهات الملعب بإشراف المدرب خيوس



اختبار سهل للريال في استئناف مسابقة الليغا

يستأنف ريال مدريد حامل لقب «لا ليغا» الصراع نحو تكرار إنجاز الموسم الماضي باختيار سهل نسبياً غدا الجمعة في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني في كرة القدم.



● مدريد: أ ف ب

وضع البرينغلي معصمة صراع اللقب جانباً عندما ماشر من تشرين الثاني الماضي عندما توقفت المنافسات بسبب موندوبال فطر، وكانت الأفضلية للفريق الكاتالوني بصداقته الترتيب العام بصداقته تفتحن بصدارة النادي الملكي.

مع عودة عجلة الليغا إلى الدوران، يملك النادي الملكي فرصة استعادة الصدارة ولولادة 24 ساعة عندما يحل ضيفاً على بلد الوليد الثاني عشر غداً الجمعة، بينما يخوض برشلونة دوري كاتالونيا أمام ضيفه إشبيلية السادس بعد غد السبت، وصنح أنشيلوتي عقب توجيهه بجائزة صحيفة «أس» لأفضل مدرب في العام 2022 أنه يرغب في «تكرار السنة الرائعة التي توخنا خلالها بلقب الدوري ودوري أبطال أوروبا».

وقال «كانت سنة رائعة، وأنامل أن تكرر دوري أبطال أوروبا هو أهم وأفضل بطولة لجميع الأندية، هناك أشياء أخرى مهمة جداً، مثل كأس إسبانيا، فزنا بها في 2014، وكان لدينا رغبة كبيرة في تحقيقها».

وأضاف: «سنتفائل من أجل جميع البطولات، الأمر صعب طبعاً لكننا سنحاول».

وكان ذلك لسان حال رئيسه فلورنتينو بيريس خلال رسالة التهنية بعيدي



شفيونيك تأمل الحفاظ على إنجازات الموسم الماضي

تستضيفها برزبين ويربث الأستراليان حيث تواجه بولندا مع سويسرا وكازاخستان في منافسات المجموعة الثانية.

وشهدت على أنها لا تريد التفكير كثيراً بما حققتها في 2022 «لنني أريد المهضي فدماً والتركيز نوعاً ما على أهدافنا التالية».

واعترفت شفيونيك أنها أرودها مشاعر معقدة عندما ظفقت بارتي في مسارة ترتيب المحترفات لأنها لم تكن متأكدة من أنها تستحق ذلك، وتبدأ بولندا مشوارها في المسابقة المخجلة الجديدة السبت ضد كازاخستان حيث تتواجه شفيونيك مع بوليا بوفيتسيفا في المباراة الافتتاحية.

الزعامة التونسية أس جابر، وورثت ابنة الـ 2 عاماً المركز الأول في تصنيف المحترفات بعد القرار المفاجئ الذي اتخذته الأسترالية أشلي بارتي بالاعتزال مباشرة بعد توجيها بطله لأستراليا المفتوحة.

لكن البولندية أثبتت منذ حينها أنها تستحق عن جدارة الترتيب على الصدارة وسجلت الآن عدم التفكير «بكل ما حدث العام الماضي والتركيز فقط على المستقبل». مضيفة أنها ستحاول الاستفادة «من الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها من دورات العام الماضي».

وتستعد شفيونيك للمشاركة في التنسفة الأولى من كأس يوناتيد، المخجلة التي



● برزبين: أ ف ب

تريد نجمة كرة المضرب البولندية أيضاً شفيونيك، المصنفة أولى عالمياً، أن تحوض الموسم الجديد من دون التفكير بالإنجازات الراقمة التي حققتها في الذي سبقه، وذلك من أجل البقاء في القمة.

وتوجت البولندية في 2022 بثمانية ألقاب في منافسات الفردي، بينها لقبها بطولتي رولان غاروس الفرنسية وفلاشينغ ميدوز الأمريكية، معقدة موسماً راقماً جعلها تتربع على عرش تصنيف المحترفات «دبليو تي آي» عن جدارة ومن دون منافسة حظيئة من وصيفتها على

حكم نهائي الموندوبال: أدائي لم يكن مثالياً



● وارسو وكالات

اعترف حكم نهائي كأس العالم شيمون مارسينيك بأن أداءه في مباراة الأرجنتين وفرنسا لم يكن مثالياً، وحدد خطأ واحداً يعرف أنه ارتكب خلال اللقاء.

بعد النهائي، وضع ليونيل ميسي وزملاؤه في الأرجنتين أيديهم على كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها، والأولى لميسي، في نهاية مسابقة أسرة في استاد لوسيل بالدوحة، وأسأولوا الساتر على كأس العالم.

وتلقى الحكم البولندي شيمون مارسينيك، وهو لاعب سابق في كل من بولندا وألمانيا، إشادة واسعة في أعقاب أداءه مباشرة، ولكن في الأثر التالية تعرض لانتقادات شديدة من صحفية ليكيب الرياضية الفرنسية.

تم انتقاد هذا الانتقاد في جميع أنحاء فرنسا، وتم تقديم عريضة على موقع الكتروني فرنسي تطالب بإعادة المباراة النهائية بسبب ما كان يظهر إليه على أنه أخطاء من مارسينيك في التحضير لكلا الهدفين الأولين للأرجنتين.

بالإضافة إلى ذلك، تمت الإشارة بعد ذلك إلى أن هدف ميسي الثاني في الوقت الإضافي لم يكن مسوحاً به لأن العديد من اللاعبين الدول الأرجنتينيين دخلوا ميدان اللعب للاحتفال قبل تجاوز الكرة الخط.

في حديثه في بولندا الأسبوع الماضي، رفض مارسينيك العديد من الانتقادات الفرنسية، لكنه اعترف بأنه ارتكب خطأ كلف الفرنسيين في مرحلة ما.

وقال مارسينيك، البالغ من العمر 41 عاماً: «أطيع». كانت هناك أخطاء في المباراة النهائية». بحسب ما ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية، وأوضح أن من بين هذه الأخطاء أنه أوقف «الهجمة المرتدة الفرنسية بعد تدخل سبين من الأرجنتيني ماركوس أكونا».

مضيفاً: «كنت خائفاً من أن اللاعب المخجل يرد الأخطاء، وقررت ذلك بشكل خاطئ لأنه لم يحدث شيء، ويمكنك إعطاء ميزة ثم العودة ببساطة».

وأضاف أن الأمر صعب في مثل هذه الأمور، ولكنه أوقف قائلاً: «الشيء المهم هو أنه لم تكن هناك أخطاء كبيرة».

رقم قياسي جديد لدونتشيتش في «NBA»

● نوس انجلوس: أ ف ب

سجل دونتشيتش رقمين قياسيين شخصيين في مسيرته الاحترافية بـ 60 نقطة و 21 متابع في طريقته إلى التحريل «دايل» السابع له هذا الموسم، مساهماً بشكل كبير في تحقيق فريقه للفوز الرابع تالياً وبالـ 19 في 35 مباراة حتى الآن وتعزيز موقعه في المركز السادس للمنطقة الغربية.

وهي بقية المباريات فرمل واشطن وبيزنارد ضيفه فيلادلفيا سنتي سيكسرز وألحق به الحاشية الأولى بعد ثمانية انتصارات متتالية عندما تغلب عليه بـ 116 - 111.

وواصل وسطون ساتيكس متصدر المنطقة الشرقية صعوته بتخفيفه الفوز الثالث تالياً بعد ثلاث هزائم متتالية، عندما تغلب على ضيفه هيوستن روكتس 126 - 102.

وتابع غولدن ستايت ووريترز صعوته بفوز ثان تالياً عندما تغلب على ضيفه تشارلوت هورنتس 110 - 105 بفضل 29 نقطة لكلاي تومسون و 24 نقطة لهوردان بول.

أعاد نجم الدالسا مافريكس المعلق السلوفيني لوكا دونتشيتش كتابة سجل الأرقام القياسية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بتسجيله 60 نقطة، عندما قاد فريقه إلى الفوز على نيويورك نيكس 126 - 121 بعد التمديد.

وسجل دونتشيتش 60 نقطة من 21 متابع و 10 تمريرات حاسمة، وأصبح أول لاعب في تاريخ الدوري الأمريكي للمحترفين يحقق «تريبل دايل» (عشر أو أكثر في ثلاث فئات إحصائية) بـ 60 نقطة و 20 متابع في الأقل.

كما بات دونتشيتش (201 م) ثاني لاعب بعد جيمس هاردن يسجل 60 نقطة في «تريبل دايل» حيث سجل الـ 60 نقطة من 10 متابعات و 11 تمريرة حاسمة في عام 2018 عندما كان يدافع وقتها عن ألوان هيوستن روكتس.

اليابان تجدد عقد مدرب المنتخب مورياسو

● طوكيو: أ ف ب

كافأ الاتحاد الياباني لكرة القدم مدرب المنتخب الوطني هاجيمي مورياسو بتجديد عقده حتى 2026، وذلك بعد المشوار الراقع الأخير خاضه «الساموراي الأزرق» في موندوبال قطر 2022.

وتنبهة الفوزيين التاريخيين الذين حققوا على ألقابها بطولة العالم أربع مرات وإسبانيا بطولة 2010 (نتيجة واحدة - 1) وصدرة المجموعة الخامسة أمام المعلقين الأوروبيين قبل انتهاء المشوار في الثمن النهائي على يد كرواتيا بركلات الترجيح، تال مورياسو شرف أن يكون أول مدرب للمنتخب الياباني يحافظ على منصبه بعد كأس العالم.

وهي مؤتمر صحفي عقده في العاصمة طوكيو، أعرب المدرب البالغ 54 عاماً عن سعادته بمواصلة المشوار مع المنتخب حتى موندوبال 2026، قائلاً: «إنه عمل ممتعني الفرصة للمنافسة على الساحة الدولية وأنا فخور لأن ياباني لهذا السبب قررت قبول العرض» من الاتحاد الياباني لكرة القدم.

وتسلم مورياسو الذي دافع عن ألوان المنتخب كلاعب بين 1992 و 1996، مهمته بعد نهائيات موندوبال روسيا 2018 الذي شغل فيه منصب مساعد المدرب.

وكان في قطر 2022 قائد فوسين أو أدنى من قيادة اليابان إلى الربع النهائي لأول مرة في تاريخها، لكن الخط الحظ لا يعين في ركلات الترجيح وسقطوا عند حاجز لوكا مودريتش ورفاقه في المنتخب الكرواتي بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1.

وانتهى بذلك مشوار «الساموراي الأزرق» عند الثمن النهائي للمرة الرابعة في سابع مشاركة وهذا حاجز لم تكن من تعلمه، وبالتالي يمكن القول إننا لم تحقق شيئاً جديداً». وفق ما أفاد المدرب بعد الخسارة أمام كرواتيا.

واستطرد «لكن اللاعبين أظهروا شيئاً لم نره في السابق من خلال الفوز على العيلين الساسيين المتخمين الألماني والإسباني».



مدينة ماخونيك.. موطن السانفر الحقيقيين

● ترجمة: شيما ميران

هناك في أقصى شرق الأراضي الإيرانية، قرب الحدود مع أفغانستان، تقع قرية ماخونيك.

القرية، التي كان يسكنها منذ قرن مضى أناس من قفار الشام، أما اليوم، فتضم 200 منزل تقريباً مبنية من طوب اللبن، أغلبها وألطفه الارتفاع بشكل استثنائي، لذلك يُشار إليها أحياناً باسم "ليليوت"، وهي دولة خيالية يسكنها أشخاص تبلغ أعمارهم 15 سم كما تم وصفهم في كتاب رحلات جاليفر للكاتب الإيرلندي جوناثان سويت.

تقع ماخونيك على بعد 143 كم من بيرجن، عاصمة خراسان الجنوبية، وتتميز بمنازل مبنية بهندسة استثنائية وألطف الارتفاع، تكون ذات مدخل ضيقة لا يمكن دخولها دون الانتباه.

عادة ما تعانى المدينة من العزلة والتضاريس القاحلة، ما جعل الهندسة المعمارية وتربية الحيوانات فيها



● المنزل التاريخي لم تستغل سياحياً

تتحدى الناقلات.

وبالحديث عن الأسباب، يعزى الأمر إلى سوء التغذية ومياه الشرب الملوثة بالزئبق، ونظراً للزراعة التي تعيشها المدينة زادت نسبة الزيجات الأسرية التي تسببت في النهاية بجينات معيبة، التي قد تكون أدت إلى التقرم.

ظهرت مدينة ماخونيك في الأخبار لأول مرة عام 2005، بعد اكتشاف جثة معلقة طولها 25 سم فيها، ما عزز الاعتقاد بأن هذه المنظمة الثانية كانت ذات يوم موطناً للأقزام، وخلصت الدراسات اللاحقة إلى أن المويهام كانت في الواقع طفلاً خديجاً مات منذ حوالي 400 عام.

واليوم، تحسن ظروف سكانها الحياتية نوعاً ما، نظراً لتحسن المعايير الحياتية منذ منتصف القرن العشرين، وبعد سد الطرق وتزايد أعداد المركبات، ظل ذلك من عزلة.

ولا تزال الهندسة المعمارية الفريدة لنماذج القرية، وخطتها التاريخية تعد أماكن لم تستغل سياحياً.



فرقات الرسوم!

حسن العاني

قبل (60) سنة تقريباً، بدأت أفراً العرايد، وفي بعض الأحيان أشعر بها، وفي حالات نادرة أنشر فيها بعض الخطوط الأدبية، ولكن الأمر الغريب حقاً، هو أنني طوال هذا الزمن الذي يمتد إلى يومنا هذا، وأنا أقرأ الصحف من اليسار إلى اليمين، أي من صور المجلات الحسناوات، ثم انتقل مكرهاً إلى لغاتي قصائد النثر وما بعد العداثة وتصريحات المسؤولين وكأدب الإنجازات ومعارك البرلمان والحكومة!

على أن هوسي وجنوني يكمن في اهتمامي بصفحة التسلية، حيث الكلمات المتقاطعة والأغزاق الرقمية والجوروات... الخ، وأهم ما يشغلني هي النقرة الخاصة بإيجاد الفروقات بين الصور المتشابهة أو الرسوم، ولشدة ولعمى بفروقات الصور، أصبحت خبيراً لا يشق له خبار، بحيث إذا كتبت الجريدة (جد الفروق الخمسة بين الرسامين التشابيين)، أشر على ستة، وإذا كتبت (أمامك خمس دقائق للعثور على الأخطاء السبعة التي وقع فيها الرسام بين اللوحين)، أشر عليها في دقيقتين، وأحياناً أقل من هذا الزمن، وهذه النشاطات التي أدعيها، لم تأت عبثاً، وإنما بفضل الممارسة اليومية الطويلة لهذه اللعبة، وبفضل ما أمتصت به من دقة ملاحظة.

أعترف أن شغفي بهذه الهواية الممتعة قد تضاعف في السنوات الأخيرة، فأنا مثلاً أصل من بيتي إلى الجريدة سيراً على الأقدام في ساعة واحدة، وأصل في سيارة (الكيا) في ساعتين، نتيجة الزحام والسيطرات، ولذلك كنت استغل الساعات مع صفحة التسلية بدلاً من الإساءة إلى تدمرات الركاب وتأفف السائق، على أية حال، تعرّضت إلى موقف محرر مع هوايتي المفضلة، فقبل عدة أشهر نشرت إحدى الصحف، صورتين متشابهتين، أحدهما كتب تحتها (عام 2002) والأخرى (عام 2002) وذكر

الجريدة أن هناك (7 فروقات) بينهما، وأعطت مهلة قدرها (15) دقيقة لاكتشاف التباينات، والطريف في الأمر، أن الجريدة نشرت المادة تحت عنوان (اختبر كارك)، وقد ضحكتم في سري، لأن هذا الطبع بدأ وكأنه يسخر من نباهتي وقابلياتي الشخصية عندما أعطت مهلة 15 دقيقة، لأنها مدة زمنية أطول بكثير مما يجب، وهكذا لجأت إلى قلم الرصاص، وبحثت أبحث على بطرقي الشخصية والسريعة في تحديد الفروق، كان أمراً غريباً فقد انصرفت المهلة المحددة، ولم أشر على أي فروقات، وضعت نصف ساعة من دون جدوى، فشرعت بالانزعاج وغادرت البيت وانصرفت على سجاثر، وحاولت من جديد والزمن يمر، انصرفت 15 ساعة وانقضت أسبوع كامل، وأسفكت فربة أرمين على سجاثر، وفشلت تماماً في إيجاد فرق واحد، ولذلك رفعت الراية البيضاء، ولست أدري حتى هذه اللحظة، هل كان الرسام ذكياً إلى هذا الحد أو أنه كان يمارس لعبة طريفة مع القراء، أم هل أنه حقاً لا يوجد فرق بين صورتين؟!



● إقبال واسع على "الهند ميد" أو الأعمال اليدوية

الاجتماعي تعريف الناس بأعمالهم، وتفسير لي أن لديها وقت فراغ كبيراً، لذا فهي تقوم باستغلاله بشيء مفيد، لقد أصبح هناك إقبال واسع على هذه الأعمال اليدوية من قبة المحافظات، إذ تقوم شركات خاصة بتوصيل طلباتهم.

وقالت إن هذا هو البازار السادس الذي أشارك فيه، وفي الأونة الأخيرة أصبح الناس يقبلون على الهاند ميد أو الأعمال اليدوية، وخاصة التراثيات، والأشياء الطبيعية وكذلك القديمة، والأعمال اليومية، لأنها تضيف لسة جميلة على ديكورات المنازل.

صنعت من مواد ناعمة أو كانت زائدة عن الحاجة، فبدلاً من أن ترمى كنت أقوم بإعادة تدويرها، الناس ترغب وتقبل على هذه الأعمال، وفقاً لتعبيرها وأضافت: أنشأت صفحة خاصة بي على منصات التواصل الاجتماعي.

وأتى أن بعض الأعمال الزجاجات، وترى أن بعض الأعمال

أقيم في مدينة أرييل

بازار يعنوان "ملتقى

الأحبة" يضم مختلف

الأعمال الصنوعية

واليد واللوحات

والخزف وغيرها الكثير

من التراثيات الجميلة.

وقالت منظمة البازار

اسراء عادل إن "هذا

البازار يختص بالمشاريع

الصغيرة والأعمال

اليدوية بمشاركة

متنوعة، فإنا نعمل

بالأحجار الكريمة،

وهناك مشاركات

خاصة بالرسم على

الزجاج، وكذلك

الرسم على الحجر،

والسيراميك، فضلاً عن

الأكسسوارات والملابس

الجاهزة، وأنواع مختلفة

من النباتات، والرسم

على الوجه وكذلك

الرسم بالحناء".

بازار ملتقى الأحبة

● أرييل، خالد إبراهيم

وأضافت: أنا أعمل في البازارات منذ فترية ثمانية أعوام، وتقييم كل مرة في مكان معين، وأتسنى أن يكون هذا البازار ناجحاً.

وأصبحت البازارات في الأونة الأخيرة مكاناً من خلاله يتسنى لأصحاب المشاريع الصغيرة أن يبيعوا أعمالهم، سواء اليدوية أو الجاهزة، فهي فرصة للكبار والشباب من كلا الجنسين ولكل من يريد أن يعمل، أو يتكلم موهبة خاصة، أو لم يحصل على وظيفة، أو أنه لا يملك

سيرة، حيث سيتمكن شيئاً فشيئاً من أن يتجنب ويفتح مشروعه الخاص به، على من يمتلك موهبة أو حرفة العمل والمشاركة، لأنه من بعدها سيتمكن من تطوير ذاته، وفقاً

لتعبيرها. أما أسماء عبد الستار، وهي متخصصة بالفن البوهيمي والأعمال اليدوية، فقالت: أنا أعمل في مجال الرسم على الفخاريات والكريمة، وأيضاً أعمل في تدوير بعض المنتجات، وأتسنى أن بعض الأعمال الزجاجات، وترى أن بعض الأعمال

صنعت من مواد ناعمة أو كانت زائدة عن الحاجة، فبدلاً من أن ترمى كنت أقوم بإعادة تدويرها، الناس ترغب وتقبل على هذه الأعمال، وفقاً لتعبيرها وأضافت: أنشأت صفحة خاصة بي على منصات التواصل الاجتماعي.

وأتى أن بعض الأعمال الزجاجات، وترى أن بعض الأعمال

صنعت من مواد ناعمة أو كانت زائدة عن الحاجة، فبدلاً من أن ترمى كنت أقوم بإعادة تدويرها، الناس ترغب وتقبل على هذه الأعمال، وفقاً لتعبيرها وأضافت: أنشأت صفحة خاصة بي على منصات التواصل الاجتماعي.

وأتى أن بعض الأعمال الزجاجات، وترى أن بعض الأعمال

كاريكاتير



نسانم الشعر

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في واسم أسمة شعرية بعنوان نسانم الشعر الواسطي في مرسى نسانم الروشة قرب سد الكوت، بحضور جمهور الشعر والتعب الثقافي، وشارك في الأسسية الشعراء، عبد المنعم المطايشي، طه الزوراني، جبار الحمداني، حيدر خلف، هاني عقيل، مصطفى محمد علي، سعد الواسطي، رضا حبيب، عمار القاسبي، حيدر حاشوش، محمد القاسبي، هشام قسر بينما قدم أمين اتحاد واسط الدكتور فيصل الدنقماوي الشهادات للمشاركين.

بايا توبيل في ميسان

بمناسبة رأس السنة الميلادية عاد الفنان علاء مالديني متكرراً بشخصية بايا توبيل الأسطورية مجدداً وهو يطوف في الأحياء الفقيرة ويوزع الهدايا والمجبة بين كبار السن والأطفال، وبحسب مالديني، فإنها فرحة كانت لا توصف، ويهدي الفنان هذا العمل إلى كل أم فقدت ابنها وزوجها، وللشديد، وإلى فقراء ميسان والعراق. وأضاف: تمكنت في رحلتي البسيطة من أن أزرع الفرحة ولو بالشيء القليل لأهلاً الطيبين.

جائزة السارقة

حصل الدكتور جواد الزبيدي جائزة السارقة للثقافة التشكيلية الدورة الـ 13 من الجائزة والتي نظمتها دائرة الثقافة والشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وجاءت دراسة الزبيدي تحت عنوان التشبيه والتجريد في الصورة التشكيلية العربي نموذجاً. يذكر أن جواد الزبيدي أكاديمي وثقاف في من مواليد محافظة ذي قار، حصل العديد من الجوائز المحلية والعربية عن أعماله ومؤلفاته النقدية الرصينة.

لوحة من 16 ألف مسمار

● بغداد: سرور العلي

كبراً في تحقيق نجاحه بهذا الشأن، ويواجه سلمان كاللثير من الشباب اليوم بعض التحديات منها عدم الموازنة بين مهنته كنجار وعامل بناء، بالوقت نفسه، ومع ذلك يمارس شغفه بالتحف، وإنجاز العديد من الأعمال الفنية، التي أعجب بها كثيرون من محبي الفن، ما حفزه على مواصلة إبداعه.

ويصر الشاب أن الصعوبة تكمن بكونه هو من يصنع المواد الأدوات المستخدمة في أعماله، مؤكداً أنه يمكن التعامل مع التحديات كأسلوب حياة.

وأضاف أن لوحات يالبيكسل من الخشب والمسامير، وألطفه الأدوية، حيث رسمت لوحة من 16 ألف مسمار، وهدى أن أدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية من خلال هذا الفن.



● الفنان سلمان كريم